الثورة
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وَحـدَة حـرّيّـة اشـتراكيّة
١٢ صفحة
٢٥ قرشاً
No 5277 - Friday 25-4-1980

الدكتور الكسم يتلقى برقيةمن خريجي المدارس الزراعية

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء من رؤساء اللجان الادارية لجمعية خريجي المدارس الزراعية البرقية التالية : ان رؤساء اللجان الادارية لجمعية خريجي المدارس الزراعيـة والبيطرية الذين يعقدون اجتماعهم الاستثنائي في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها قطرنا العربي السوري وفي وقت تشتد فيه الهجمة الامبريالية والمؤامرات الرجعية علينا . ان المجتمعين اذ يبحثون دور

البقية على ص ١١

محافظ دمشق يستقبل اعضاء فرع حماه المؤتمر الشبيبة

دمشق ـ سانا ـ التقى السيد اللواء محمود توشجي محافظ دمشق امس مع اعضاء فرع محافظة حماه لمؤتمر الشبيبة المنعقد في دمشق .

وتحدث السيد اللواء للرفاق اعضاء المؤتمر عن المؤامرة التي تشنها الامبريالية والصهيونية والرجعية على الحزب والثورة في القطر العربي السوري نتيجة لمواقفه المناهضة

البقية على ص ١١

الرئيس القائد يودع الرئيس جيفكوف ويعلن :
نخوض معركة مشتركة من خندق واحد







الرئيس جيفكوف: نقدر عاليا موقف سورية ومباحثاتنا كانت مثمرة للغاية
البيان المشترك: التصميم على النضال ضد كامب ديفيد المؤامرة والحلف العدواني

ودع الرئيس القائد حافظ الاسد ضيفه الكبير الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية الذي غادر دمشق امس في ختام زيارته للقطر العربي السوري التي استغرقت اربعة ايام ....

وقد ادلى السيد الرئيس حافظ الاسد بتصريح للوفد الاعلامي البلغاري ، اكد فيه بان زيارة الرئيس جيفكوف كانت زيارة ناجحة جدا وقد خيمت على المباحثات التي جرت خلالها روح من الاخوة والصداقة . واكد الرئيس القائد اننا نخوض معركة مشتركة من خندق واحد ..

كما اكد الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف في مؤتمر صحفي عقده امس في قصر الضيافة بان مباحثاته في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد كانت مثمرة للغاية ووصف زيارته للقطر العربي السوري بانها كانت تظاهرة كبيرة ومعبرة عن الصداقة السورية ـ البلغارية .

■ تصريح الرئيس الاسد للوفد الاعلامي البلغاري ■

دمشق ـ سانا ـ ادلى السيد الرئيس حافظ الاسد صباح امس بتصريح ردا على اسئلة من الوفد الاعلامي البلغاري الذي رافق الرئيس تيودور جيفكوف في زيارته للقطر .

وقد اكد السيد الرئيس في تصريحه بان زيارة الرئيس جيفكوف كانت زيارة ناجحة جدا وقد خيمت على المباحثات التي جرت خلالها روح من الاخوة والصداقة وكان هذا امرا طبيعيا نظرا للصداقة المتينة التي تربط بيني وبين الرئيس جيفكوف منذ عدد من السنين والصداقة التي تربط بين سورية وبلغاريا .

واضاف السيد الرئيس ان هناك علاقات متينة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي البلغاري ومنذ سنوات ونحن نخوض معا صراعا حادا ضد الامبريالية ونخوض معركة

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

الرئيس القائد يودع ضيفه الرئيس جيفكوف

دمشق ـ سانا ـ .. غادر دمشق في الساعة الحادية عشرة والثلث من قبل ظهر امس عائدا الى صوفيا الرئيس ـ تودور جيفكوف ـ السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها مباحثات مع السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ حول مختلف القضايا التي تهم البلدين .

وكان السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ في مقدمة مودعي الرئيس الضيف ولدى وصول الرئيسين الى مطار دمشق الدولي صافح الرئيس ـ جيفكوف ـ كبار مودعيه الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي

ـ البقية على ص ١١ ـ

الرئيس جيفكوف يتحدث في مؤتمر صحفي

دمشق ـ مندوب الثورة

بدا الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف مسرورا وعلت وجهه علامات الارتياح خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في قصر الضيافة بدمشق صباح امس وبحضور الوفد البلغاري المرافق وعكست اجاباته الجدية وكلماته الهادئة نجاح مباحثاته التي اجراها في دمشق مع السيد رئيس الجمهورية العربية السورية السيد حافظ الاسد والتي عبر عنها بقوله بانها كانت مثمرة للغاية ووصف زيارته للقطر العربي السوري بانها كانت تظاهرة كبيرة ومعبرة عن الصداقة السورية البلغارية التي تتناول العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين .

واشار الى ان نتائج المحادثات مع السيد الرئيس حافظ الاسد وبين الوفدين العربي السوري والبلغاري قد عبر عنها البيان المشترك

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

البيان المشترك العربي السوري البلغاري
تطوير العلاقات الثنائية وتنمية التعاون في مختلف المجالات

صدر البيان المشترك عن نتائج مباحثات الوفدين العربي السوري برئاسة السيد الرئيس حافظ الاسد ، والوفد البلغاري برئاسة السيد الرئيس ـ جيفكوف ـ في ختام زيارة الوفد البلغاري الصديق الى القطر العربي السوري ، عبر عن العلاقات الوطيدة القائمة بين البلدين ، وجاء في البيان :

لاحظ الرئيسان بارتياح نمو العلاقات السورية البلغارية واكدا على ضرورة استمرار تطويرها في مختلف الميادين وتم في هذه المناسبة التوقيع على عدة وثائق تتعلق بتنمية التعاون الاقتصادي والعلمي والفني . وقد اعرب الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف عن تقديره العالي للنجاح الذي حققه شعبنا في مختلف المجالات . وللدور الفعال الذي تقوم به الجمهورية العربية السورية في سبيل تحقيق الوحدة العربية ولنضالها المتواصل ضد الامبريالية والاستعمار ، ودان الرئيسان الصفقات المنفردة والحلول الاستسلامية وان ما يجري في اطار اتفاقيتي معسكر داوود يستهدف التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ..

كما اعرب الرئيسان عن تقديرهما العالي لمقررات جبهة الصمود والتصدي التي انتقلت بنجاح بعد مؤتمرها الاخير الى مرحلة التطبيق العملي لهذه المقررات ... وسجل الرئيسان بارتياح تطابق وتقارب مواقف بلديهما حيال القضايا الدولية الرئيسية الراهنة ، عبر الجانب السوري عن شكره العميق لدعم المنظومة الاشتراكية ولا سيما الاتحاد السوفياتي للامة العربية نص البيان ص٩

طلبتنا في كوبا يدينون المناورات الامريكية ضد الشعب الكوبي وثورته

هافانا ـ سانا ـ بعث الطلبة السوريون الذين يدرسون في كوبا ببرقية تاييد الى الرئيس الكوبي ـ فيدل كاسترو ـ واعربوا فيها عن تاييدهم للموقف الكوبي في وجه التهديدات والاستفزازات التي تقوم بها الولايات المتحدة ضد الشعب الكوبي .

ونقلت ـ برنسا لاتينا ـ عن البرقية ان الطلبة السوريين يدينون بشدة المناورات الامريكية ضد شعب كوبا وثورتها .

واكد الطلبة في برقيتهم ان الشعبين الكوبي والعربي السوري يقاتلان عدوا واحدا مشتركا هو الامبريالية الامريكية والصهيونية اللتين تريدان القضاء على حركات التحرر والسلام في العالم .

مجلس الامن يدين اعتداءات اسرائيل على لبنان ومساعداتها لعصابات حداد

الامم المتحدة ـ سانا ـ ادان مجلس الامن الدولي ليلة امس الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان كما ادان دعم اسرائيل لمساعداتها العسكرية لعصابات العميل سعد حداد .

ويؤكد القرار بان القوة المؤقتة للامم المتحدة في جنوب لبنان تملك الحق بموجب الصلاحيات المنوطة لها استخدام اسلحتها في حالة الدفاع المشروع عن نفسها .

الصومال تضع قاعدة ـ بربرة تحت تصرف الجيش الامريكي

باريس ـ افب ـ اعلن وزير الاعلام الصومالي محمد عدن شيخ ان بلاده ستوقع اتفاقا مع الولايات المتحدة لاستخدام الجيش الامريكي لقاعدة بربرة الصومالية ، وقد جاء هذا الاعلان لدى توقف الوزير الصومالي في باريس يوم امس ونسبت ـ افب ـ الى مصدر مطلع في واشنطن قوله اول امس بان الولايات المتحدة وقعت اتفاقيات مع كل من سلطنة عمان وكينيا لاستخدام قاعدة ـ مصيرة ـ ومطار مسقط وميناء

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

براون يزور القاهرة ويتفقد القوات الامريكية في الخليج

القاهرة ـ وكالات ـ ذكرت صحيفة ـ الاخبار ـ القاهرية امس ان هارولد براون ـ وزير الدفاع الامريكي سيقوم بزيارة لمصر في منتصف ايار القادم في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول الشرق الاوسط كما سيزور القوات الامريكية في الخليج .

وقالت الصحيفة ان ـ ماكيفرن ـ مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن القومي الدولي سيصل الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لاستكمال الموضوعات المتعلقة ببرنامج تسليح نظام السادات .

الرئيس الاسد يستقبل الشيخ محمد مهدي شمس الدين

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان .

وقد تناول الحديث تطورات الوضع على الساحة اللبنانية وشؤون الجنوب اللبناني .

الرئيس الاسد يهنئ الرئيس علي ناصر :
روابط الاخوة بيننا تعززت بانتمائنا لجبهة الصمود والتصدي
وزير الدفاع اليمني الديمقراطي يصل دمشق على رأس وفد رسمي

دمشق ـ سانا ـ بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس علي ناصر محمد برقية تهنئة بمناسبة انتخابه امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني ورئيسا للدولة في جمهورية اليمن الديمقراطية هذا نصها :

يسرني بمناسبة انتخابكم امينا عاما للحزب الاشتراكي اليمني ورئيسا لهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ان ابعث اليكم اخلص التهاني واصدق اماني النجاح والتوفيق في مسؤولياتكم

ان روابط الاخوة القائمة بين بلدينا الشقيقين قد تعززت بانتمائنا الى الجبهة القومية للصمود والتصدي وجهودنا المشتركة في اطار هذه الجبهة من اجل تدعيم صمود الامة العربية وتدعيم نضالها ضد قوى العدوان ومخططات كامب ديفيد التي تستهدف فرض هيمنة الامبريالية الامريكية والصهيونية على المنطقة العربية وانا واثق من ان هذه الروابط ستزداد متانة لما فيه خير شعبنا العربي في القطرين وخير امتنا العربية .

ارجو لكم الصحة والسعادة وللشعب العربي في جمهورية اليمن الديمقراطية

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

حكومة جديدة في تونس

* تونس ـ اعلن امس في تونس عن تشكيل حكومة جديدة حيث ادخلت تغييرات كثيرة على الوزارات .

وذكرت الانباء ان الوزارات الرئيسية وهي الخارجية والداخلية لم يطرا عليها تغيير وبقي الحبيب بورقيبة الابن مستشارا خاصا لدى رئيس الجمهورية وعين صلاح الدين بالي وزير العدل السابق وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة .

غروميكو : نعمل للتغلب على المشكلات العالمية

باريس ـ سانا ـ اكد ـ اندريه غروميكو ـ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي هنا امس تمسك بلاده بالعمل من اجل الوفاق والتغلب على المشكلات العالمية الراهنة .

وذكرت ـ افب ـ ان غروميكو وصف مباحثاته مع الرئيس الفرنسي ـ فاليري جيسكار ديستان ـ عقب اجتماعه معه امس بانها كانت مفيدة وبناءة .

واعرب عن اعتقاده بان محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين ستساهم في استمرار تنمية العلاقات السوفيتية الفرنسية .

كارتر يتبنى موقف اسرائيل ويقول :
اشعر بنفسي كمواطن اسرائيلي

تل ابيب ـ وكالات ـ صرح ـ شمعون بيريز ـ رئيس حزب العمل الصهيوني عقب اجتماعه مع الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ في واشنطن مساء امس بان مباحثاته مع الرئيس الامريكي شملت اربعة مواضيع تتفق عليها الغالبية الكبرى في اسرائيل .

ونقل راديو العدو عن ـ بيريز ـ قوله ان هذه المواضيع هي وحدة القدس ورفض اقامة دولة فلسطينية ورفض التفاوض مع منظمة التحرير وتنفيذ اتفاقات كامب ديفيد ـ نصا وروحا ـ .

واضاف ـ ان الرئيس ـ كارتر قد ابلغه بانه يشعر بنفسه وكانه مواطن اسرائيلي فيما يتعلق بهذه المواضيع الاربعة .

من ناحية ثانية اعربت ـ اسرائيل ـ عن استيائها الشديد لقرار المجلس الاوربي الذي اتخذه امس الاول والذي طلب فيه بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وعقب الناطق بلسان وزارة خارجية العدو الصهيوني امس على هذا القرار وقال ان اسرائيل تنظر اليه بخطورة بالغة .

وزعم الناطق الصهيوني في ان هذا القرار لا يساهم في تحقيق ما وصفه

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

صوت الثورة

مجتمع الطبقة الواحدة مجتمع المواجهة

نحن نخوض معركة مزدوجة : معركة بناء الوطن ومعركة تحرير الارض .. وسلاحنا في هذه المعركة ، هو الانسان ، السلاح الامضى والاكثر فعالية وحسما في انجاز هذه المهمة .

ومن هنا فان مهمة بناء الانسان ، وبناء المجتمع تعتبر مهمة ملحة في هذه المرحلة التي نواجه فيها اعباء نضالية استثنائية ، واذا كنا قد ركزنا الجهد على بناء الانسان واعداده فكريا وثقافيا عبر مؤسسات الحزب والثورة ومنظماتها ، فان بناء مجتمع المواجهة ، وتحصينه فكريا وثقافيا هو الرديف الاساسي لموقع المواجهة المسلح ، ومجتمع المواجهة هذا ، هو مجتمع الطبقة الواحدة ، مجتمع الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة في الثورة وفي التقدم وفي التطور . فهذه الجماهير هي المعنية بانجاز التقدم وبناء المستقبل ، كما انها هي المستهدفة اساسا من قبل اطراف المؤامرة الامبريالية ـ الصهيونية الرجعية .

واذا كان بناء الانسان واعداده عاملا اساسيا في تدعيم قوة قطرنا ، فان تحصين الانسان ضد الفكر الرجعي ، والتصدي الدؤوب لهذا الفكر بكل اصوله وفروعه بكل سماته وخصائصه ، يعتبر عملا مكملا لبناء الانسان وبالتالي لبناء المجتمع الذي نريد ونطمح اليه ، مجتمع المواجهة ، مجتمع الطبقة الواحدة ؛ لان مخاطر الفكر الرجعي ، لاتكمن في كونه الفكر الذي يغذي الطفيلية ويعيش على التناقض ، ولايعطي لقضية الشعب جهدا ؛ ولايرعى لقضية الوطن عهدا فحسب وانما تكمن ايضا في كونه المناخ الملائم لتسلل المؤامرة ونمو امتداداتها وتشعباتها وبالتالي غزو الوطن عبر غزو الانسان . وتخريب الشخصية الوطنية . وهذا هو اخطر انواع الغزو واشده فتكا على الاطلاق . يعتمد اسلحة التسلل والخداع والتضليل ويقيم قواعد احتلاله في العقول والافكار قبل ان يقيمها على ارض الواقع .

لقد جاءت توجيهات الرئيس القائد حافظ الاسد لجماهير الشبيبة بالتركيز على مهمتين اساسيتين اولهما الكفاح الدؤوب لمكافحة الفكر الرجعي والثانية العمل على بناء مجتمع الطبقة الواحدة . لتحدد سمات المرحلة النضالية المقبلة ؛

هذه المرحلة التي تتطلب مناورية في العمل ، وثورية في التفكير ، ثورية في التخطيط والتطبيق ، لان المواجهة هي في الاساس موقف ثوري ، والموقف الثوري هو الذي ينسجم مع المنطق الثوري ومع مصلحة الجماهير الكادحة ، مع حاضرها ومع مستقبلها ، ومع اعدادها نضاليا وثوريا وتسليحها بالمبادىء والافكار التي تضمن لنا اختصار الزمن في مهمة بناء التقدم والاشتراكية ، واقامة مجتمع الطبقة الواحدة .

« الثورة »

هكذا من الأصل

حديث الناس

كيلو البندورة ٨ ــ ١٢ ليرة سورية
كيلو الكوسا ٣ ــ ٥ ــ ليرات سورية
كيلو الفاصوليا ٨ ــ ١٠ ليرات سورية
كيلو البامية ولا ــ .. لاء .. بلاها
كيلو الخيار ٤ ــ ٦ ليرات
كيلو الفول ٢ ــ ٣ ليرات
كيلو ال ... الخ

هذه التسعيرة غير مزيلة بتوقيع احدى مديريات وزارة التموين .ليس لان المديريات متكاسلة .بل فقط لانه لم يعد من حاجة للتسعيرة ... فمن يستطيع شراء البندورة ب ١٢ ليرة للكيلو .. او بعشرة ليرات .. يستطيع شراؤها ب ١٣ او ١٥ ليرة .. ولم يعد من مشكلة .. ولاحاجة للرقابة التموينية .

■ وهكذا يصبح السوق هو المسعر الوحيد للخضار والفواكه في بلدنا . قلنا ان ازمتنا مع فاكهة الدنيا . تلك

تسعيرة

التي لم اعرف لها طعما منذ عامين .. ولكن البندورة تحدتها وخرجت من جلدها ... لتسجل الرقم القياسي الجديد في ارتفاع اسعار الخضار والفواكه .

يبدو ان في الامر خيانة طبقية . يقترفها بشكل خاص : البندورة والكوسا وحتى الفول .. هذا الذي يريد ان يقنعنا : انه ما زال في صفنا .. فيأتينا على صورة ليرتين للكيلو .. اذا كان هزيلا .. وان كان مليئا .. تعخ اوداجه وطلب الثلاثة .. ونحن نعرف ومتأكدين انه انحرف ، وصف مع الاغنياء . مثله .. مثل غيره .

لم يبق لنا من صديق في هذا السوق .. تعبره من اوله الى اخره ، ناظرا لافاعلا . ويا عيني .. شي احمر ، وشي اخضر ، والوان اخرى .. وانت فقط متفرج . ما الذي يحدث .. ؟! لا ندري ، هناك شائعات تقول ان خلف هذا الواقع الطبقي ، فئة احتكرت السوق ورفعوا الاسعار الى هذا الحد . ويبقى السؤال :

من يشتريها .. ؟! ومن اية طبقة هو ... !

والسؤال الاهم :

من يبيعها .. !؟

انا لا اشك .. ان هناك صنفا جديدا من الباعة .. رفعوا الاسعار بهذا الشكل الجريء .. وحتى بالمقارنة مع اسواق الدول المجاورة .. لم تعد اسعارنا مقبولة ابدا .. ؟!!!

■ اسعد عبود

أعمال مؤتمر شبيبة الثورة ينتهي خلال اليوم وغد

في تصريح لرئيس المؤتمر: مهمتنا وضع الخطط التفصيلية لكفاح الشبيبة المستمر



دمشق ــ سانا ــ تابع المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة صباح امس عقد جلساته في مدينة قصر الفيحاء الرياضية .

وقد تم في الجلسة الصباحية انتخاب الرفيق فيصل سماق رئيسا للمؤتمر كما تم انتخاب اعضاء هيئة رئاسة المؤتمر من الرفاق نبيه الخطيب والعميد محمود عساف وهدى مطر وسيف الدين مقداد وكذلك تم انتخاب اعضاء مكتب المؤتمر .

وتحدث الرفيق فيصل سماق رئيس المؤتمر فاكد على ضرورة توفر كافة الظروف التي تتيح للمؤتمر النجاح في اصدار القرارات والتوصيات اللازمة

ثم القى الرفيق احمد ابوموسى رئيس منظمة طلائع البعث كلمة الطلائع نقل فيها تحيات ــ ٧٠٠ ــ الف طليعي وطليعية و٣٠ الف مشرف ومشرفة الى المؤتمر باعتبارهم يشكلون قوام منظمة الطلائع ويستعدون في مرحلة قريبة ليصبحوا اعضاء في اتحاد شبيبة الثورة ..

وأكد الرفيق ابوموسى بان الطلائع والشبيبة رمز لتواصل الاجيال الجديدة ولاستمرار التربية السياسية في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ..

واستعرض رئيس منظمة طلائع البعث المراحل التي قطعتها المنظمة في الاعداد والتربية والتنشئة .

كما القيت في جلسات المؤتمر كلمات اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي وحركة شبيبة عموم افريقيا والشباب الديمقراطي المصري ــ والامانة العامة لاتحاد الشباب العربي والشباب الليبي والاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية وكلمة اتحاد شباب ارتيريا ..

واكد المتحدثون في كلماتهم على ان الشباب العربي والعالمي هم المعنيون الان وفي هذه الفترة بالذات لقيادة النضال العربي والعالمي وخوضهم المعارك الضارية في جميع المجالات ضد التخلف والهيمنة .

واشاروا الى ان التحالف الرجعي في الوطن العربي يقابله اليوم وحدة شبابية عربية وتقدمية وعلمية لمواجهة الاخطار التي تحد من مسيرة النضال وتحقيق رسالته القومية ..

ونقل الرفاق المتحدثون تحيات كافة رفاق وشبيبة بلدانهم متمنين للمؤتمر العام الثالث لشبيبة الثورة في القطر كل النجاح في تحقيق المهام النضالية المطروحة في هذه المرحلة الحاسمة من نضال شعبنا ..

وندد المتحدثون في كلماتهم بالهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية الشرسة ضد القطر العربي السوري بشكل خاص والمنطقة العربية وحركة التحرر العالمية بشكل عام واكدوا ان هذه الهجمة تهدف الى اعادة الهيمنة الامبريالية على هذه المنطقة .

وقد ادلى الرفيق سماق بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعلن فيه ان عقد المؤتمر يعتبر خطوه نوعية ومهمة في حياة شبيبة الثورة والمجتمع في قطرنا العربي السوري .

واضاف ان المطلوب من المؤتمر بالدرجة الاولى هو ان يضع الخطط التفصيلية واللازمة لتمكين الشبيبة من الكفاح المستمر في ضوء الظروف التي تحدث عنها السيد الرئيس حافظ الاسد في كلمته في جلسة افتتاح المؤتمر مساء امس الاول .

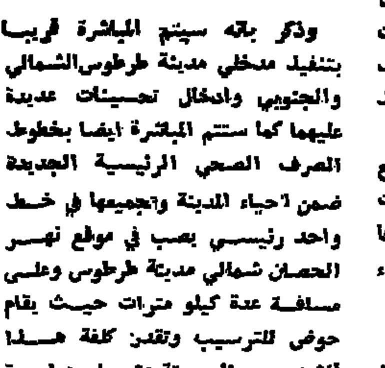
وقال الرفيق سماق ــ انه لشرف كبير لنا ان نتولى مهمة التصدي لتصفية اعداء الثورة من القوى الرجعية كما قال الرئيس القائد ــ وان تنظيمنا بتوجيهاته الجماهيرية سوف يقطع الطريق على كل الافكار المعادية لامال الشعب والجماهير ..

واختتم تصريحه قائلا ــ نحن على قناعة تامة بان اعمال مؤتمرنا سوف تنجح تماما وستبقى عند ثقة قائدنا وحزبنا وجماهيرنا ..

هذا وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان اعمال المؤتمر ستنتهي خلال اليومين القادمين وسيخرج منها بعدد من القرارات والتوصيات للمرحلة القادمة لعمل المنظمة ..

من ناحية ثانية ستقيم قيادة فرع مدينة دمشق لشبيبة الثورة في صالة الحمراء مساء اليوم الجمعة حفلا فنيا تكريما للوفود المشاركة باعمال الدورة الثالثة لاتحاد شبيبة الثورة .

طرطوس: الانتهاء من أعمال تعميق المرفأ والبلدية تبدأ قريباً بتنفيذ مداخل المدينة



طرطوس ــ لمراسل الثورة

تم مؤخرا انجاز اعمال تعميق مدخل واحواض مرفأ طرطوس لاعماق ٩ ــ ١١ ١٣ ــ ٥ر١٢ ٥ر١٤ ــ م وبلغت حجوم الحفريات الناتجة عن هذه الاعمال مليون متر مكعب وقيمة المشروع بلغت ــ ٥٤ ــ مليون ليرة وقد ردمت بهذه الحفريات ساحات في مرفأ طرطوس مساحتها ــ ٢٠٠ ــ الف متر مربع وحققت وفرة على المرفأ لايقل عن ــ ٢٠ ــ مليون ليرة وتتيح هذه الاعماق الفرصة لاستقبال بواخر من حمولات مختلفة تصل الى حدود اربعين الف طن وتلعب دورا كبيرا وهاما في تنشيط ونمو حركة الملاحة وزيادة الانتاج .

واكد السيد مدير فرع المشاريع الكبرى بانه بوشر باعداد الدراسات والمخططات اللازمة لتعريض مدخل المرفأ وذلك لتامين سلامة البواخر اثناء دخولها لاحواضه .

الدراسات ورصد اعتماداته .

وسيباشر بالمشروع بعد انجاز الدراسات ورصد اعتماداته

وفي طرطوس ايضا اكد السيد رئيس بلدية طرطوس ان الموازنة الاستثمارية للبلدية للعام الحالي تصل الى ــ ١٧ ــ مليون ليرة ستنفق على مجموعة من المشاريع التي ستنفذ لتحسين المدينة بخدماتها وشوارعها ومرافقها والتي ستلعب دورا كبيرا في تنشيط حركتها السياحية في حين بلغت الموازنة الاستثمارية العام الماضي ــ ٩ ــ مليون ليرة .

وذكر بانه سيتم المباشرة قريبا بتنفيذ مدخلي مدينة طرطوس الشمالي والجنوبي وادخال تحسينات عديدة عليهما كما ستتم المباشرة ايضا بخطوط الصرف الصحي الرئيسية الجديدة ضمن احياء المدينة وتجميعها في خط واحد رئيسي يصب في موقع نهر الحصان شمالي مدينة طرطوس وعلى مسافة عدة كيلو مترات حيث يقام حوض للترسيب وتقدر كلفة هذا المشروع بحوالي ستة عشر مليون ليرة سورية .



ندوة للتثقيف الريفي التعاوني

دمشق ــ سانا ــ تقرر اقامة ندوة للتثقيف الريفي بالتعاون بين الاتحاد العام النسائي في القطر ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية وذلك في الفترة مابين السابع عشر والثامن والعشرين من شهر آيار القادم بفندق سمير اميس بدمشق .

وتقوم حاليا مجموعة العمل في القطر العربي السوري والتي تضم ممثلين عن الاتحاد العام النسائي والاتحاد العام للفلاحين وهيئة تخطيط الدولة ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بالتحضير لهذه الندوة التي ستعقد تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس مكتب الفلاحين القطري المكلف بالاشراف على مكتب المنظمات .

وستتخلل هذه الندوة محاضرات وبحوث عن الزراعة وتثقيف الاسرة في الريف من خلال التعاونيات الزراعية تشترك فيها وفود من مختلف الاقطار العربية بالاضافة الى ممثلين عن عدد من المنظمات الدولية .

مناقشة مشاريع الخدمات في منطقة منبج

حلب ــ سانا ــ تراس امس السيد محافظ حلب اجتماعا واسعا حضره بعض السادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية والسيد مدير منطقة منبج وامين الشعبة الحزبية فيها ومديري المواصلات والاسكان والمرافق وابنية التعليم ومؤسسة الانشاءات العسكرية تم فيه استعراض ومناقشة مشاريع الخدمات في منطقة منبج .

وصرح مصدر مسؤول ان لمؤسسة الانشاءات العسكرية في منطقة منبج ثلاثون ورشة تتولى تشييد المدارس وينتظر ان تنهي اعمالها في نهاية العام الجاري .

حماه: ازدياد الطلب على البورسلان الأبيض وتوفر الملون
بحث شؤون الجمعية التعاونية الاستهلاكية في السلمية

حماة مراسل الثوره :

بحث السيد مدير التموين مع مدير الجمعية التعاونية الاستهلاكية واعضاؤها في السلمية وضع الجمعية ومتطلباتها والعقبات التي تعترض سير العمل فيها والمقترحات التي قدمت لتطوير عملها لتقديم افضل الخدمات للمواطنين .

كان ذلك خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في مقر الجمعية التعاونية في السلمية وقد اتخذ السيد مدير التموين الحلول الفورية لتامين وصول الدقيق الى السلمية والجمعية التعاونية فيها في المواعيد المحددة لذلك دون اي تاخير . كما تقرر افتتاح اربعة مراكز لبيع الخبز المنتج من المخبز الاحتياطي في السلمية وذلك لتخفيف ضغط المواطنين على هذا المخبز وتوفير الخبز لمختلف احياء البلدة

ومن جهة اخرى طلبت المديرية العامة لمؤسسة انترمتال من السيد وزير الصناعة العمل على الزام الشركة العربية لانتاج البورسلان بانتاج البورسلان الابيض وفق الخطة الانتاجية المقررة وعدم تحويل خطوط انتاج البورسلان الابيض الى الملون والمزخرف تلبية لاحتياجات المواطنين من هذه المادة نظرا لتوفر البورسلان الملون والمزخرف بكثرة في مستودعات انترميتال وفقدان البورسلان الابيض كما طلبت انترميتال من مؤسسة افنومبتال ان تكون الصفقة المستورده والمتعاقد عليها من البورسلان هي من البورسلان الابيض لتامين طلبات المواطنين من هذا النوع هذا وقد صرح السيد مدير انترميتال بحماه ان معظم المواد التي تتعامل بها المؤسسة من خشب وحديد واسمنت متوفرة وباستطاعة المواطن الحصول على ٢ طن من الحديد المبروم على الهوية او دفتر العائلة على ان يتقدم بذلك الى انترميتال بحماه .

تفريغ صوامع الحبوب استعدادا للموسم الجديد

الرقة ــ سانا ــ يتم حاليا تفريغ صوامع الحبوب بالرقة من المخزون القديم والبالغة كميته سبعة عشر الف وبعمائة طنا من الاقماح لتقوم ادارة الصوامع باجراء الصيانة الكاملة للالات استعداد لاستقبال حبوب الموسم الجديد الذي اضحى على الابواب .

وصرح السيد مدير الصوامع في الرقة انه يتوقع ان يتم ايصال تيار التوتر العالي الى الصوامع خلال موسم العمل الحالي اذ انها تتغذى حتى الان من كهرباء المولدات المحلية

واضاف ان جودة الموسم تدعو الى وضع اسطول من عربات الصهاريج الخاصة بنقل الحبوب على السكك الحديدية من والى الصوامع على ان تتجاوب مؤسسة الخطوط الحديدية مع شركة الصوامع لتشغيل العدد الكافي في الموسم للتمكن من نقل نتاج الحبوب .

جماهير درعا تؤكد مجددا اعتزازها بقيادة الرئيس الاسد

درعا ــ سانا ــ عقد مساء اول امس لقاء جماهيري في احياء المنطقة الشرقية من مدينة درعا نظمته قيادة شعبة المدينة للحزب وحضره الرفيق احمد البريدي امين الفرع والسيد محمد مصطفى ميرو محافظ درعا والرفاق اعضاء قيادة الفرع وجمع غفير من الاهالي الذين اكدوا اعتزازهم بمسيرة ثورتنا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد واشادوا بمواقف قطرنا المشرفة واعربوا عن التزامهم والتصاقهم بحزبهم وقائدهم وشجبوا كل تحرك رجعي الى زعزعة الوحدة الوطنية ..

ووجهوا الشكر على الانجازات التي حققتها الثورة والحركة التصحيحية المجيدة وعرضوا بعض الخدمات التي تهم المنطقة .

وقد شكر الرفيق امين الفرع والسيد المحافظ الاخوة اهالي المنطقة واشاد في مواجهة الاخطار التي تحيق بقطرنا .

تدشين محطة التحويل الكهربائي الرئيسية في القامشلي

القامشلي ــ سانا ــ غادر القامشلي امس الى دمشق السيد الدكتور احمد عمر يوسف وزير الكهرباء بعد ان دشن محطة التحويل الكهربائية الرئيسية التي تربط مدينة القامشلي بخط كهرباء سد الفرات في احتفال رسمي وشعبي .

وكان السيد الوزير قد وصل الى الحسكة امس حيث رعى الاحتفال بتدشين انارة قرى تطوكسي وخريقاليس بالكهرباء .

صورة وكلام

بلاغ للمدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية يطلب تضييق المجال على حرية العمل الصحفي الميداني

مراسلنا في حماه اخبرنا في رسالة هاتفية : ان فروع المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية في المحافظات .. تلقت من السيد المدير العام للمؤسسة، بلاغا برقم ٨٠/٥ ــ ١ وتاريخ ١٨ ــ ٤ ــ ١٩٨٠ .. يطلب فيه من فروع مؤسسته عدم اعطاء اية بيانات او معومات ، للاعلاميين والصحفيين ، تتعلق بنشاطات المؤسسة وتنفيذ خططها وبرامجها مهما كان الموقع الذي يشغله تحت طائلة المسؤولية . وحصر ذلك بالسيد وزير المواصلات وبشخصيا.

● ليس ذلك اول بلاغ او تعميم كتابي او شفهي يصدر عن مدير او وزير .. يطلب فيه اعلان العصيان على الصحافة . معاداة الاعلام متوفرة لدى الكثيرين .. ونعلم لماذا؟ لكننا لن نذكر الاسباب .. فقط سنذكر السيد المدير العام للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بانه في ذلك .. خالف توجيهات السيد رئيس الجمهورية في افساح المجال امام الاعلام ليقوم بمهمته في ممارسة الرقابة على اجهزة الد[...] ومؤسساتها . بهدف عرض المنـ[...] الوطني الحضاري الاشتراكي و[...] الاضواء على السلبيات .. و[...] حرية التعبير .

وكذلك نذكر السيد المدير العا[م] بانه خالف ايضا بلاغ رئاسة مجـ[لس] الوزراء رقم ــ ١٢٧ ــ ب تاريـ[خ] ٧ ــ ١ ــ ١٩٧٩ الذي يطلب فيه تو[...] جميع الوسائل لتسهيل حصـ[ول] الاعلاميين على المعلومات التي تخـ[دم] اهداف الاعلام والنشر وعدم فرض قيود عليهم .. لغاية ابعادهم عن مواقع العمل والانتاج .

واخيرا نقول للسيد المدير العـ[ام] للمؤسسة المذكورة ولغيره .. انـ[كم] لن تستطيعوا ان تقفوا حائلا بيننا وبين نشر الحقائق بهدف تصحيـ[ح] المسار وتمتين البنيان .. لـ[...] توجيهات رئاسة الجمهورية ..وبلا[غ] رئاسة مجلس الوزراء ليست للعـ[رض] بل هي للتطبيق ...

● ألف ، با

أخبار قصيرة

■ اصدر السيد وزير الزراعة والاصلاح الزراعي قرارا بتشكيل لجنة مهمتها اعداد مشروع ملاك للوحدة الحيوية الزراعية ولتحديد مسؤولية العاملين فيها بغية وضع اسس وشروط فنية ثابتة للتعيين في ملاكها مستقبلا من طيارين وفنيين .

وتضم اللجنة مدير وقاية المزروعات ورئيس دائرة الصيانة الجوية الزراعية .

■ يحتفل تحت رعاية جمعية ــ اهلا وسهلا ــ في الثامن والعشرين من شهر نيسان الحالي باليوم الفلسطيني .

وسيقام الاحتفال في مركز الشهيدة حلوة زيدان في مخيم اليرموك وسيتم فيه عرض ازياء فلسطينية كما ستؤدي رقصات واغان ودبكات فولكلورية فلسطينية .

● يفتتح يوم غد السبت في حلب تحت رعاية الرفيق امين فرع الحزب معرض للزهور والخضار المتفذية وذلك في مقر الاتحاد النسائي في حلب .

وسيستمر المعرض لمدة اسبوع

● تواصل مديرية الاسكان والمرافق حاليا العمل بتعبيد طريق لنبع عين بدر حيث رصد لذلك مبلغ مائة الف ليرة سورية ومن المقرر انجازه قريبا .

■ وافق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اجتماعه امس برئاسة السيد المحافظ على تنفيذ مشروع خط مياه لارواء قرية ــ بدادا ــ .

كما وافق على تمديد خطوط نقل القدرة وتركيب اجهزة انارة في بلدة بيت الشيخ يونس وتوريد وتركيب التجهيزات الميكانيكية الكهربائية لمشروع مياه قرية دير الحجر تقدر كلفة هذه المشاريع بنصف مليون ل.س .

المنظمات الشعبية

الاتحاد العام لنقابات العمال

دمشق ــ مراسل الثورة

اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال بدمشق صباح امس برئاسة الاخ عادل كبول رئيس الاتحاد ودرس الترتيبات النهائية التي وضعها الاتحاد للاحتفال بالاول من ايار عيد العمال العالمي وشكل الاتحاد اللجان التنظيمية للاشراف على المسيرة وتحديد اماكن تجمعات انطلاق نقابات عمال بدمشق هذا كما اجتمع صباح امس مكتب نقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق برئاسة الاخ حسين ديوب ودرس التقارير الواردة اليه من اللجان النقابية وموضوع تطبيق نظام الحوافز الانتاجية والصعوبات التي تعترض تطبيقه والعمل على تذليلها بالتعاون مع الجهات المختصة..

هذا ومن جهة ثانية وضع الاتحاد العام للجمعيات الحرفية الترتيبات اللازمة وشكل اللجان المختصة للاشتراك في مسيرة الاول من ايار .

طرطوس ــ مراسل الثورة :

قدم العاملون في شركة الفستق بطرطوس ثلاثة ايام عمل وطنية مجانية لتكون هديتهم وعربون وفائهم لقائدهم وحزبهم تقدر حصيلتها ب ــ ٥٠ ــ الف ليرة .

اكد ذلك الاخ جمال ناصر رئيس نقابة عمال المواد الغذائية في حديث ادلى به لمراسل الثورة واشار فيه الى النجاحات التي حققها الاخوة عمال الشركة خلال المباريات الانتاجية التي نفذتها الطبقة العاملة وحركتها النقابية خلال شهر اذار الماضي لمناسبتي ذكرى تاسيس الحزب وثورة اذار الرائدة وبلغت ــ ٥٠ ــ الف طن زيادة عن الخطة المقررة .

وقال الاخ ناصر ان النقابة بالتعاون مع ادارة الشركة قدمت خدمات هامة اجتماعية وصحية للاخوة العمال . واشار بانه سيتم تنفيذ ايام عمل مجانية اخرى .

الاتحاد العام للفلاحين

دمشق ــ سانا ــ تبدا قبل ظهر يوم غد السبت في مقر الاتحاد العام للفلاحين الدورة التدريبية على الامراض والحشرات التي تصيب الاشجار المثمرة التي تنظمها وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي .

ويشترك في هذه الدورة التي تستمر اسبوعا عدد من المهندسين الزراعيين العاملين في هذا المجال لدى اتحاد الفلاحين بغية تدريبهم على افضل الطرق والاساليب العلمية المتبعة في هذا الصدد .

السويداء ــ سانا ــ قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين اليوم بجولة على النقابات الفلاحية لرابطة شهبا درسوا خلالها الاوضاع التنظيمية للنقابات كما قاموا بحل بعض الخلافات الزراعية بين الفلاحين .

اتحاد الحرفيين

حمص ــ سانا ــ اعلن الحرفيون في حمص الوقوف خلف القائد الاسد صفا واحدا من اجل تحرير جميع الاجزاء العربية المحتلة وتحقيق المجتمع العربي المتطور .



واعلنوا في ختام مؤتمرهم السنوي لاتحاد الجمعيات الحرفية الذي انعقد امس ببرقيتهم الى السيد الرئيس اعلنوا تاييدهم المطلق للسياسة الشجاعة التي ينتهجها قطرنا للمحافظة على وحدة وامن لبنان ارضا وشعبا وطالبوا بالضرب على ايدي الرجعية في البلاد .

وحيا الحرفيون في برقيتهم الرفيق المناضل حافظ الاسد قائد مسيرة الامة العربية في الصمود والتصدي .

وقد حضر المؤتمر الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية وبعض اعضاء المكتب التنفيذي ورئيس مكتب المنظمات الفرعي ورؤساء الدوائر وجماهير الحرفيين .

والقى رئيس الاتحاد العام كلمة كما القى رئيس اتحاد المحافظة كلمة المؤتمر والقى الرفيق رئيس مكتب المنظمات الفرعي كلمة الحزب وقد اكد الخطباء في كلماتهم على اهمية انعقاد المؤتمر في شهر نيسان الذي يحتفل فيه قطرنا بعيد تاسيس الحزب وعيد الجلاء .

مؤكدين الدور الهام الوطني للاخوة الحرفيين ووعيهم تجاه الاحداث التي تمر بها المنطقة من التامر واجهاتها على مكتسبات الجماهير .

وعاهد الخطباء باسم الجماهير الحرفية على متابعة السير خلف قيادة الحزب التي اعطت التنظيم الحرفي كل الاهتمام حتى النصر وبناء مجتمعنا المتطور .

هذا وبدأ المؤتمر بعد ذلك بمناقشة التقارير المقدمة اليه عن النشاطات التي تمت خلال العام المنصرم وعن النواحي التنظيمية والمالية والاقتصادية ومستلزمات الحرفيين .

الاتحاد النسائي

دمشق ــ سانا ــ يقيم مكتب التاهيل المهني المركزي في الاتحاد العام النسائي يوم السبت القادم في مبنى دار المعلمين بدمشق دورة للمشرفات على التاهيل المهني في جميع اتحاد القطر .

وستشرف على هذه الدورة لجنة فنية وتلقى فيها الدروس التثقيفية بالاضافة الى تدريب المشرفات على استخدام الالات الانتاجية التي تم شراؤها مؤخرا والتي سيجري توزيعها على المراكز الانتاجية في عدد من محافظات القطر .

وستستمر الدورة خمسة عشر يوما .

الاجهزة الالكترونية المتطورة تستثمر في نطاق دعم صناعاتنا الوطنية النفطية

المتتبع لمشاريعنا النفطية ، يلاحظ بشيء من الوضوح أن الهم الرئيسي للدولة حاليا هو السير بهذه المشاريع خطوات جديدة متقدمة من حيث التخطيط والتنفيذ والانجاز ومن ثم التشغيل الامثل لهذه المشاريع ووضعها في الاستثمار المنتج بأسرع وقت ممكن ..

والحديث عن النفط بشكل عام والمشاريع النفطية بشكل خاص .. حديث متشعب وطويل يحمل في طياته وجوانبه هموم هذه الثروة الهامة التي تصدى قطرنا لاستثمارها وطنيا منذ اكثر من ثلاثة عشر عاما .. وخطا خطوات كبيرة وهامة بهذا الصدد .

دعم صناعتنا النفطية

ويبدو ان من ابرز جوانب الاستثمار الوطني لثروتنا النفطية هو التركيز على تاهيل الكوادر الوطنية الفنية والعلمية المؤهلة لقيادة فرق التنقيب الجيوفيزيائية .. ودعم هذه الفرق بالاجهزة والمعدات الفنية المتطورة .. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن .. هو .. الى اين وصل قطرنا في دعم صناعتنا النفطية بالخبرات والاجهزة ؟ وهل حققنا بعض الخطوات الايجابية البناءة في هذا المجال .؟ ولكي يكون حديثنا موضوعيا يستند الى الحقائق لا بد من التوجه الى مديرية الاستكشاف في الشركة السورية للنفط الكائنة في شارع الفردوس بدمشق واللقاء مع المسؤولين المختصين هناك ليتناول الحديث الفرق الوطنية الجيوفيزيائية والتركيز على الاجهزة الالكترونية الجديدة التي جاءت لدعم صناعتنا الوطنية النفطية وتطويرها .

٣ مراحل للاعمال الجيوفيزيائية

ولا بد لنا لدى الحديث عن استثمار النفط من الاشارة لموضوع الاعمال الجيوفيزيائية التي اضحى عمرها في قطرنا اكثر من عشرين عاما ... وكانت تقوم بهذه الاعمال شركات اجنبية تعاقدية — كما قال الدكتور نمر عرب معاون مدير الدراسات لشؤون الجيوفيزياء في مديرية الاستكشاف — وذلك لهدف التنقيب عن المكامن النفطية داخل القطر .

وتنقسم هذه الاعمال بصورة اساسية الى ثلاث مراحل .. وتشمل المرحلة الاولى الاعمال الحقلية .. والمرحلة الثانية .. مرحلة معاملة النتائج التي يتم الحصول عليها في الحقل ميدانيا عن طريق الحاسب الالكتروني .. والمرحلة النهائية الثالثة هي .. مرحلة تفسير النتائج التي تخرج من الحاسب الالكتروني .. حيث يصار بواسطتها الى تحديد المكامن التي يحتمل وجود النفط فيها .. وتحال هذه النتائج الى الحفر ليتم استكشاف هذه المكامن ..

● وانشئت الفرق الجيوفيزيائية الوطنية :

يلاحظ من خلال حديث الدكتور عرب انه نظرا للكلفة الباهظة في عملية الحصول على المعلومات الحقلية وتحليلها .. فقد فكرت الشركة السورية للنفط بانشاء فرق جيوفيزيائية وطنية تحل محل الفرق الاجنبية العاملة في القطر .. وبسبب تعقيدات الاجهزة الالكترونية والميكانيكية ، ونظرا لضرورة تواجد خبرة عالية من اجل استثمار هذه الاجهزة ، فان تحقيق خطوة انشاء الفرق الوطنية استمر .. عاما ، وذلك لعدم توفر الكوادر الوطنية المؤهلة لمثل هذا العمل الدقيق والمعقد .

بيد انه في اواخر عام ١٩٧٨ تمكنت الشركة من انشاء فرقتين اهتزازيتين على مستوى عال من الخبرة المحلية ، وقد حلت هاتان الفرقتان محل الفرق الاجنبية والتي كنا ندفع لها ضمن الاسعار العالمية الحالية ما يزيد عن ٣٠٠ الف دولار شهريا للفرقة الواحدة .. والدفع طبعا بالقطع النادر .

الدكتور نمر عرب

الكمبيوتر .. خطوة مكملة

ويبدو ان الحديث عن الفرق الوطنية الجيوفيزيائية لا يمكن ان يستوفى في هذه العجالة ، فقد اثرنا تاجيل التفاصيل لمواضيع اخرى يجب ان تكون ميدانية .. لننتقل الى الاجهزة والمعدات الالكترونية المتطورة التي تعالج اعمال الفرق المذكوره والتي استقدمت خصيصا لاستكمال خطوة انشاء الفرق الوطنية ..

والشركة السورية للنفط انطلاقا من حرصها على دعم الصناعة النفطية بالاجهزة الفنية المتطورة ، فقد قامت في اواخر العام الماضي باحداث مركز للحاسب الالكتروني « الكمبيوتر » الذي تم تركيبه وبدىء بتشغيله فعليا بتاريخ السابع من نيسان المصادف لعيد تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

والكمبيوتر الحديث ، بالرغم من انه انشىء بصورة اولية من اجل معالجة المعطيات الجيوفيزيائية ، الا انه سيكون النواة الرئيسية لبنك المعلومات الذي تنوي شركة النفط استحداثه انسجاما مع توصيات مؤتمرات منظمة الاوابك العربية .. وبنك المعلومات هذا سيقوم بآن واحد بمعالجة المعطيات العلمية النفطية ، والقيام بتنظيم الامور المالية والمحاسبة للشركة .. وهذا مبدأ تعتمد عليه سائر الشركات النفطية العالمية .. اضافة الى انه يمكن استخدام الحاسب من قبل مختلف الجهات الرسمية خارج اطار وزارة النفط .

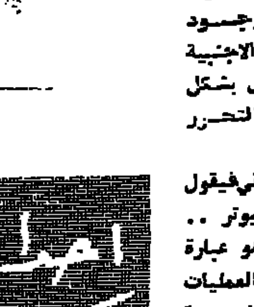
اعتمادنا على الكادر الوطني

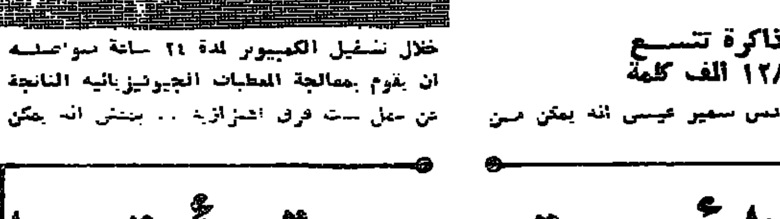
والسؤال الذي يمكن ان يطرح الان .. ماهي طاقات هذا الكمبيوتر الحديث وكيف يشغل وباشراف من ..؟.. ويبدو لنا من خلال زيارتنا الميدانية لصالة الحاسب الالكتروني المتطور والضخم ان الكادر الوطني الفني والاداري هو العمود الفقري في تشغيله واستثماره وهذا بحد ذاته امر ايجابي وبناء ، اذ انه لا بد لتشغيل واستثمار مثل هذه الحاسبات المتطورة من توفير الكادر المؤهل لذلك وقد نجحت شركة النفط عندنا بهذا الصدد — كما هو ملاحظ — في حين تعثرت بعض التجارب لدى جهات اخرى لعدم وجود الكادر الوطني ، والاعتماد على الشركات الاجنبية التي لا تعطي كل امكاناتها العلمية وتحاول بشكل او بآخر الاستمرار في الاعتماد عليها دون التحرر منها ..

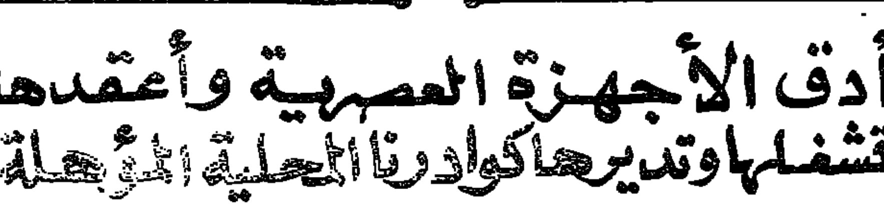
اما عن طاقات هذا الحاسب الالكتروني فيقول المهندس سمير عيسى رئيس مركز الكمبيوتر .. ان الحاسب اولا وقبل كل شيء اخر هو عبارة عن اجهزة ومعدات الكترونية تبرمج للقيام بالعمليات الحاسبية والتنظيمية حسب الحاجة والضرورة والحالة .

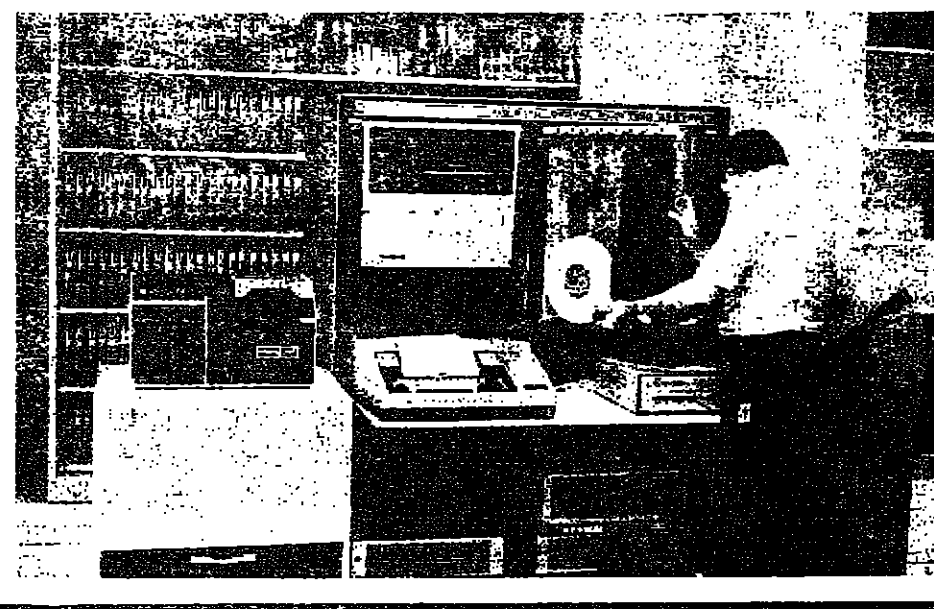
ذاكرة تتسع لـ ١٢٨ الف كلمة

ويضيف المهندس سمير عيسى انه يمكن من خلال تشغيل الكمبيوتر لمدة ٢٤ ساعة متواصلة ان يقوم بمعالجة المعطيات الجيوفيزيائية الناتجة عن عمل ست فرق اهتزازية .. بمعنى انه يمكن لهذا الحاسب معاملة ما مجموعه الف كيلو متر طولي من التنقيب الاهتزازي عن النفط خلال شهر واحد ، مما يوفر على الدخل القومي ما قيمته اكثر من ١٥٠ ألف دولار شهريا بالقطع النادر .. وسعة الذاكرة لدى الحاسب حاليا ٩٦ الف كلمة يمكن توسيعها لتصبح ١٢٨ الف كلمة .. ويتالف الحاسب من مجموعة متعددة من المعدات الرئيسية — كما نرى — والكلام للمهندس سمير ، ياتي في مقدمتها وحدة المعالجة المركزية التي تقوم بمعالجة العمليات الدقيقة والمعقدة واعطاء النتائج الصحيحة لتؤول بعدها الى التنفيذ ...











عملية حسابية معقدة معقدة وطويلة تجري خلال ثوان

ونظرا لاهمية الكمبيوتر ومكانته في عمليات معاملة النتائج فقد خصص له ولادارته طابق خاص مؤلف من غرف عديدة وصالة كبيرة .. فهنا مكتب المتابعة .. ويضم حوامل للاشرطة المغناطيسية الوارده من الفرق الاهتزازية مع الوثائق الخاصة بها .. وبجواره مكتب التثقيب حيث يجري تثقيب البطاقات بواسطة آلة كاتبة كبيرة تكتب وتثقب البطاقات الكرتونية الخاصة بالمعلومات .. وهناك بعض الغرف للمهندسين والمبرمجين والالات الكاتبة .. وخصصت الصالة الواسعة والمرتبة والنظيفة لمعدات الكمبيوتر .. ففي الحيز الواسع منها وحدة المعالجة المركزية ، وحيز اخر لحوامل الاشرطة المغناطيسية الذي بواسطته يمكن قراءة المعلومات المسجلة على الاشرطة او كتابة معلومات عليها .. وفي حيز ثالث نجد وحدة المعالجة السريعة للعمليات الحسابية الضخمة ، التي تتم — كما قال رئيس المركز — بصورة سريعة جدا .. فمثلا يمكن اجراء عملية حسابية معقدة وطويلة خلال ثوان معدودات .. بينما الانسان يحتاج لاجرائها الى سنة او اكثر ..!!

المهندس سمير عيسى

الات قارئة وطابعة

ونشاهد الى جانب وحدة المعالجة المركزية الشاشة التلفزيونية التي يمكن من خلالها اعطاء المعلومات للحاسب .. وبنفس الوقت يمكن للحاسب ان يعطي عن طريق هذه الشاشة بعض التعليمات اللازمة للفني الذي يقوم بتشغيل الاجهزة .. وفي ركن اخر كانت هناك آلة الديسك « الاسطوانة » ومهمتها اخذ المعلومات وتخزينها ثم اعطاؤها للحاسب عند الطلب .. وفي جانب آخر توجد الطابعة .. وهي عبارة عن آلة يمكن من خلالها الحصول على الرسوم والمصورات المطلوبة ، كما يوجد هناك آلة طابعة ثانية للارقام والكلمات والبرامج .. ومن ميزاتها الفنية انها سريعة جدا اذ تطبع — كما قال رئيس المركز — ٣٠٠ سطر في الدقيقة الواحدة وسطيا .. وفي الجانب المقابل هناك الآلة القارئة للبطاقات ومهمتها تنحصر في قراءة المعلومات الموجودة على البطاقات المثقبة واعطائها للحاسب .

وحدة تكييف استطاعتها عشرة اطنان

وبجوار وحدة المعالجة المركزية ، اجهزة طباعة الافلام النهائية للنتائج ، وهي عبارة عن كمبيوتر استطاعته ٣٢ الف كلمة موصول بالغرفة المظلمة التي تحوي على طابعة يتم من خلالها الحصول على الافلام النهائية بعد اظهارها وتحميضها ...

ولاحظنا لدى تجوالنا في الصالة وجود وحدة تكييف مركزية .. وصفها المهندس سمير عيسى بانها ضرورية لعمل الكمبيوتر ولحفظه .. وتبلغ استطاعتها عشرة اطنان .. وهي توفر درجة حرارة ورطوبة ثابتة .. فالحرارة ٢٠ درجة مئوية والرطوبة ٤٥ بالمائة وفي حال ارتفاع أو انخفاض درجة الحرارة عن هذا المعدل باكثر من عشرة بالمائة ممكن ان تتعرض الاجهزة للاعطال نظرا لدقتها وتعقيدها .

كوادر محلية يجب تشجيعها

ولاحظنا ايضا من خلال الحديث مع العناصر الفنية ان مجملها كوادر محلية تعمل بدأب لانجاح العمل الموكول اليها ، وقد حققت نجاحا ملموسا حتى الان في تشغيل واستثمار هذا الجهاز المتطور ، وهنا نرى انه لا بد من توفير الحوافز المادية والمعنوية لهؤلاء نظرا لطبيعة عملهم الدقيق والمتقدم والمرتبط بشكل وثيق مع الآلة مما يتطلب تواجدهم باستمرار ولاوقات طويلة في العمل ..

تعقيب لا بد منه

وباختصار شديد نستطيع القول ان مشاريعنا النفطية سواء ما تعلق منها بالصناعة او بالكوادر المؤهلة وتوفير الاجهزة والمعدات لدعم هذه الصناعة قد خطت خطوات ايجابية هامة في ظل خطط وبرامج موضوعية وضعتها حكومة الثورة من اجل همها الدؤوب .. استثمار النفط وطنيا وفي سائر المراحل .. وفي اطار طموحات كبيرة في هذا الميدان .

● سليم عيسى

نظرية تعليمية جديدة

هل تلقى تشجيع الجهات المعنية ؟

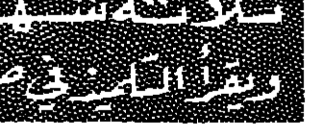
ان تجعل طفلا في الصف الاول يقرأ جريدة او مجلة امر يكاد يكون مستحيلا؟!

وان تجعله يقوم بعشرين عملية حسابية في الدقيقة امر مستحيل ، او بعيد المنال في ظل واقع التعليم في قطرنا؟!

لكن ليس ذلك مستحيلا ؟!.

انها تجربة جديدة في ميدان التعليم ، توصل اليها المعلم فؤاد كيالي بعد دراسة ، طويلة ، واستطاع من خلالها ان يحقق نتائج باهرة اذهلت الكثيرين .







قمت بزيارة الى مدرسة فلسطين في شارع الامين ، وشهدت بام عيني التجربة التي اصبحت حديث الناس والاهالي في الحي ، ففعلت لما رايت ، حيث وجدت تلاميذ الصف الاول يقرؤون جريدة دونما اخطاء ، وبكل سهولة ، وبسرعة ، ويجرون عمليات حسابية بكل نبوغ ونجاح .

عندما زرت المدرسة لاتعرف على الواقع وجدت نفسي امام تلاميذ صغار ترسم على وجوههم امارات المعرفة والذكاء ، وعندما تجولت بينهم عرفت ان النبوغ والنجاح ليس مرهونا بالوجوه الوردية ، او المدارس الخاصة التي تصل اقساطها الى مبالغ خيالية .

■ **الطلاب في قراءة مقطع من صحيفة:**

انتقيت مقطعا من جريدة الثورة اورده فيما يلي ، قام المعلم بكتابته على السبورة ((يحكى ان صحفيا زار احدى الشركات ، لاجراء ريبورتاج عنها ، وبعد ان التقى بالعاملين ، وسمع منهم شرحا مطولا عن شؤونهم المهنية وطبيعة معاناتهم مع مديرهم العام ، قرر ان يعرف وجهة نظر المدير في كل ماقيل . طرق المحرر الصحفي بابه وبعد السلام بدأ الكلام ..))

بدأ الطلاب يتسابقون بقراءة النص رغم ان المعلم فؤاد كيالي لم يقم بقراءته امامهم وكان الطلاب يحركون ايديهم لمتابعة الحركات المشكوكة ، وخرجوا جميعا لقراءته .

وقمت بتجربة ثانية اذ طلبت من احدهم متابعة قراءة زاوية الزميل رياض درويش التي اخترت منها النص السابق فقرأها كما لو كان يقرأ درسا في كتابه .

❋ الاسلوب التعليمي :

سألنا المعلم فؤاد كيالي عن الاسلوب الذي يعتمد عليه فقال :

انه يعتمد على الاستفادة من الطريقتين الهجائية والصوتية ، فهو يجمع محاسنهما ويتجنب عيوبهما في التطبيق اضافة الى تطبيقات اخرى في اصول الكتابة والقراءة ، والقاء الدرس ، وادارة الصف .

★ **مرحلة الحرف :**

وهناك الكثير من البنود التفصيلية التي تعتمد عليها ، لكن من الممكن القول باختصار انها تعتمد على الحرف ، وهو الاصل الذي ترتكز عليه الطريقة التي توصل اليها بعد ستة عشر عاما دراسيا قام خلالها بجهود في سبيل ابداع طرق جديدة في القراءة والحساب والاملاء والنحو .

ويقوم المعلم بتدريس التلاميذ الحروف جميعها مباشرة في بداية العام الدراسي ، وفي تسلسل معين ، يختلف عن تسلسل الحروف في الكتابة ، ويربط فيما بين الحرف المعطى والشكل المحسوس او الملموس ، بحيث يعبر عن شكله او صوته مثال حرف الدال ، وشكل السبابة والابهام .. ويبدأ الطالب باطلاق النار ر، ر، ...) وتستغرق فترة تدريس الحروف ١٥ يوما بنواكب معها تنمية القدرة السماعية والحس الموسيقي والايقاعي والربط ودقة الملاحظة ، عند الطالب وهذه عملية صعبة لان التلميذ في مدارسنا يأتي وحواسه غير مدربة !!.

وترتكز الطريقة ايضا على ((التعليم الاستباقي القبلي)) بحيث يركز المعلم على حرف وليكن (ب) وينتقل الى اخر (ص) : وانما التركيز على الحرف الثاني (ص) . وبعد حوالي اسبوعين يصل الى الحرف (ص) فيكون الاطفال على علم بالحرف ، ومعرفة ، فيفهمونه دونما عناء لانهم على دراية ، واطلاع مسبق بشأنه .

وفي كل درس سواء في القراءة او الحساب هناك درس مقرر ومعلومة استباقية وهكذا .. لان المستويات الادراكية للتلاميذ مختلفة ، ومتباينة ومن الظلم ان يطالب الجميع بامكانيات واحدة ، فالحرف الصعب يحتاج الى تكرار متباعد اكثر من الحرف السهل .

★ **المرحلة الثانية :**

بعد مرحله الحرف ، تاتي مرحله الدمج ، ومدتها من ٤ — ٦ اسابيع حسب مقدرة تلاميذ الصف ، وخلالها يبدأ الطالب بقراءة اية كلمة في اللغة العربية ، وبعد اكمال الشهرين تماما من بدء السنة الدراسية يستطيع الطالب ان يقرأ جريدة او يطالع اي كتاب . وفي هذه المرحلة تتعزز ثقة الطالب بنفسه ، وتلك نقطة هامة واساسية لتاكيد ثقته امام اهله ورفاقه .

★ **المرحلة الثالثة والاخيرة :**

بعد المرحلتين السابقتين يعود الاستاذ الى الاحرف مرة ثانية ، ويتم التركيز على السرعه واتقان الحركات والتنوين بشكل نهائي حيث يبدأ التلميذ بقراءة الكلمات السهلة ثم تندرج الى الصعب ، وتدوم هذه الفترة مابين اسبوعين واربعة اسابيع ، ايضا حسب امكانيات التلاميذ ، ومقدراتهم الذكائية .

وقد استطعت تطبيق المراحل الثلاث بكل نجاح ، واستطعت ان اجعل التلاميذ يقرؤون جريدة او مجلة او اي كتاب .. خلال اقل من سبعين يوما .

★ **الحساب وعمليات الجمع والطرح :**

قام المعلم فؤاد كيالي بعطاء حوالي عشرين تمرينا حسابيا في الجمع والطرح لعمليات ثلاثية لعددين بثلاث كل منهما من رقم او رقمين ، واخذ التلاميذ بحل هذه التمارين ذهنيا وبسرعة عجيبة لم استطعها عند اي طفل في هذه المرحلة ، فعملية جمع (٤٧ + ٣٤) الطالب يبلغ من العمر سبعة اعوام ليست بهذه البساطة اذا كانت ذهنيه .

ويضيف المعلم ان الطالب الجيد يقوم بـ ١٥٠ عملية حسابية في الدقيقه .

★ **كيف استطعت ان توصل التلاميذ الى هذه السرعة في العمليات الحسابية ، وذلك امر غير سهل ، ويتطلب امكانيات كبيرة ؟!**

ان المعلم يستخدم الاصابع في عملية الجمع والطرح والضرب ، ولكن بشكل مبرمج ولمدة محدودة

ثم تتم تنمية قدرة الطالب التخيلية ، وتنمية قدرته اللمسية ، والحسية ، والتصويرية ، حيث يقوم باغماض عينيه وهذه هي المرحلة الاولى في هذا المجال .

ثم يقوم بالتركيز على مكونات الاعداد بشكل منهجي باصابع ثم دونما اصابع ، وقد لاحظت ان القدرة التركيزية تزداد لدى الطالب الذي يغمض عينيه ، وقد استفدت من تدريبات اليوغا في المجال التخيلي . وهناك وسائل استخدموها باعطاء الدروس الحسابية وهي تزيد من عطاء المعلم ثلاثين مرة على الاقل . والتحدث عن التجربة في مجال الرياضيات بالتفصيل تستغرق كتابا كاملا مع الاشارة الى ان هناك وسائل خاطئة يلجأ اليها بعض الزملاء المعلمين للاحتيال على النتائج .

واستطيع ان اقول ان عندي في هذا الصف طلابا يقومون بثلاثين عملية حسابية في الدقيقة الواحدة ، ترى لو استمر المعلم في الصف الثاني متابعة الطريقة التي استخدمها الان الا يمكن ان يصبح مثل هذا الطفل عقلا الكترونيا ؟!!

لكن للاسف هناك امكانيات كبيرة تفسد تلاميذنا واولادنا مهدورة في ظل الظروف التعليمية الان ؟!.

وقد كلفته طبيبة المدرسة باعطاء دروس خاصة لابنها وهو في الصف الثالث ويعاني ضعفا في عمليات الحساب الاربع . وبعد ١٢ ساعة من الدروس الخاصة استطاع هذا الطالب ان يقوم بـ ٦٠ عملية حسابية في ٣ دقائق (ثلاث دقائق فقط) .

★ **الاملاء :**

اكثر من نصف الصف الأول الحالي يكتب كلمات بسيطة خارج منهاجه دون ان يكون قد رآها لاعتماد الاملاء على الاسلوب السماعي وليس على الاسلوب التصوري المتبع الان .

★ **التقويم :**

التقويم ينبغي ان يتم بشكل يومي ، ندرس كل ظاهرة على اسبابها الحقيقية ، والتقصير يجب القضاء عليه فورا لان الدروس سلسلة مترابطة الحلقات والتقويم يعتمد على الاحصاء فلذا اثبت الاحصاء ان حرفا معينا لا يتقنه الطلاب ، نجرى مراجعته ، والتركيز عليه في نفس اليوم (وكذلك الارقام) والمعلم فؤاد كيالي استفاد من تجارب كثيرة وعلوم متعدده للوصول الى هذه النتائج كعلم التدريب والنفس الرياضي ، واليوغا ، والسينما ، والكوميديا ، والمسرح ، وفن الكتابة للاطفال ، وناهيك عن المؤلفات الخاصة بعلم النفس .

★ **كلمة اخيرة :**

ان نظرية المعلم فؤاد كيالي تحتاج الى شرح وتفصيل اكثر ، لكن تطبيقها ، والنتائج التي يتوصل اليها المعلم وفي ((فترة قصيرة)) تؤكد انها تجربه جديرة بان يقوم المسؤولون في وزارة التربية والثقافة بزيارة الى المدرسة ، والاطلاع حيث ان الفترة الزمنية التي يقرأ فيها الطالب — منذ الصف الاول — القراءة الصحيحة ، والحساب الصحيح تجعلنا ننظر الى المستقبل التربوي بكثير من التفاؤل والرضى والاطمئنان .

هذه النظرية التي تختصر الكثير الكثير من الزمن ، وهو ما نحن بحاجة اليه ، فضلا عن انها تضع طالب الصف الاول بعد اقل من ثلاثة اشهر في مستوى طالب في نهاية المرحلة الابتدائية جديرة بان ناخذ منها ، وان نستفيد منها ، وكلنا امل ان تلقى هذه النظرية اذنا صاغية من التربويين في وزارة التربية لان وضع التعليم في قطرنا غير مشجع في واقعه الان .

■ عربي العاصي

اشتباكات عنيفة بين الطلبة العرب وقوات العدو في رام الله والبيرة
الدعوة الى اضراب عام لمدة ثلاثة أيام في الضفة الغربية



تغيير الواجهة لن يفيد هلكم مصر من الانهيار

رغم نفي السادات لاخبار تغيير الواجهة السياسية للسلطة الحاكمة فان المصادر المطلعة تؤكد ان هـذا التغيير قادم بعد ايام .

لكن هذا التغيير لن يستطيع تمويه الواقعسياسة الانفتاح ومعاهدة – السلام – لم تحقق الرفاهية للشعب والمجد لمصر العربية فقد ازداد ملايين المصريين الفقراء فقرا – والقطط السمان – ازدادوا سمنا وهبطت سمعة مصر الى الصفر ، وبالرغم من اجراءات القمع القاسية ، فان المعارضة تزداد اتساعا .

وليس ادل على ذلك مما حدث في اسيوط حيث عبر الطلبة عن استيائهم من سياسة السادات ، ففي حين رفع المتظاهرون في احداث كانون عام ٩٧٧ شعارات تحمل مطالب اقتصادية نرى ان التظاهرات الاخيرة تتسم بطابع سياسي داخلي ، وكانت الشعارات المرفوعة تقول – السادات فرعون جديد – و – ايها الشاه اخرج من مصر – و – ليسقط تطبيع العلاقات مع اسرائيل – ، وقد اشتبك الطلاب مع الشرطة وعشية الاحداث التي شهدتها اسيوط نظم الطلاب مظاهرة امام المستشفى الذي يقيم فيه شاه ايران رافعين شعار – الموت للشاه حليف اسرائيل والصهيونية العالمية –

ان تغيير الواجهة السياسية لن تفلح في تغيير الواقع الراهن حيث تلجأ السلطة الى العديد من الوسائل ضد الجماهير من امثال تجميد الاسعار بصورة مصطنعة الى اعمال القمع كتفريق التظاهرات ، والاعتقالات والمحاكمات القضائية المزورة .

غير ان هذه الاعمال تزيد من وطأة الامراض الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعاني منها شعبنا في مصر لكن السادات غير قادر على اعادة عجلة التاريخ الى الوراء حين تحين ساعة الحساب .

● مظفر شاكر

القدس المحتلة – افب – دعا عمدتا البيرة ورام الله في الضفة الغربية المحتلة الى الخروج بمظاهرات في الشوارع والى اضراب عام لمدة ثلاثة ايام وذلك احتجاجا على الاستفزازات الاسرائيلية التي تجلت في القيام في الليلة الماضية بحملة ليلية اسفرت عن تحطم عشرات السيارات الخاصة العربية وزجاج شرفات المنازل في هاتين المدينتين .

ونقلت الوكالة عن السيد كريم خلف عمدة رام الله قوله ان شعبنا سيرد بالطريقة المناسبة على الاستفزازات التي تهدف الى طردنا من ارضنا

وقالت الوكالة ان جولة سريعة لمندوبي الصحف والمراسلين الاجانب في هاتين المدينتين اتاحت ان يروا ان الذين قاموا بهذه الاعمال التخريبية كانوا كثيرين وانهم قسموا انفسهم الى عدة مجموعات ونقلوا في سياراتهم الحجارة والقضبان الحديدية .

واستيقظ السكان على صوت الضجة في حوالي الساعة الواحدة صباحا ولكنهم لم يجرؤوا على الخروج الى الشارع لان الاسرائيليين كانوا يحملون السلاح .

وقد حدث منذ شهرين في السابع والعشرين من شباط الماضي ان اربعين سيارة هشمت بنفس الطريقة في مدينة حلحول الواقعة على بعد ٣٠ كم جنوبي القدس المحتلة .

وقد زادت حوادث الليلة الماضية من حدة التوتر في منطقة رام الله حيث يعتزم الطلبة القيام بمظاهرات ايضا .

وكان قد وقع اشتباك صباح امس بين جنود الاحتلال الصهيوني وطلبة المدرسة الثانوية في رام الله .

وقد ذكر بعض شهود العيان ان طلقات نارية اطلقت من قبل الجنود الاسرائيليين على الطلبة .

ويأتي هذا الحادث عقب احداث الليلة الماضية في المدينتين .

وفد فلسطيني يجري اتصالات في ايطاليا

روما – سانا – وصل الى هنا اول أمس وفد المجلس الوطني الفلسطيني يضم ممثلين عن التنظيمات السياسية والعسكرية المختلفة الاعضاء بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لاجراء اتصالات مع القوى السياسية الايطالية المختلفة .

ونقلت – افب – عن اعضاء الوفد قولهم ان الغرض من مهمتهم اقناع الاحزاب الايطالية بالتدخل لدى الحكومة للحصول على اعتراف رسمي منها بمنظمة التحرير الفلسطينية .

ويضم الوفد الذي توجه الى ايطاليا خالد الحسن رئيس لجنة الشؤون الخارجية للمجلس الوطني الفلسطيني وابراهيم سوس مدير المكتب الاعلامي في فرنسا ومحمد خليفة وفدوى ابو قترة .

هذا وقد أجرى الوفد محادثات مساء اول أمس مع ممثلي الحزب الاشتراكي والحزب الراديكالي وسيكمل محادثاته مع ممثلي الحزبين الشيوعي والديمقراطي المسيحي .

صندوق لتمويل المشروعات والبحوث الخاصة بالقضية الفلسطينية

عمان – سانا – اوصى المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام بالسعي لدى السلطات والمنظمات المعنية لترميم الاماكن الاثرية وخاصة المدارس في القدس الشريف والقيام بصيانتها حفاظا على طابعها المميز وبانشاء صندوق لتمويل المشروعات والبحوث المتصلة بفلسطين والقضية الفلسطينية .

وذكر راديو عمان ان المؤتمر اوصى كذلك بقيام مراكز التوثيق والدراسات المختصة بالاردن وسورية واستكمال الوثائق والمخططات ذات الصلة الوثيقة بتاريخ بلاد الشام . وخاصة فلسطين واعداد مكتبة تضم كل ما يتعلق بالقدس في محفوظات الدول الاجنبية والوثائق المحلية .

ودعا المؤتمر في توصياته الى العمل على ترجمة البحوث والكتب القيمة المؤلفة عن فلسطين من اللغات الاجنبية الى العربية ومن العربية الى اللغات الاجنبية والاهتمام بالدور الذي تقوم به المؤسسات العلمية في المناطق المحتلة في مجال البحوث الميدانية وذلك للمحافظة على التراث العربي في فلسطين والحيلولة دون اندثاره .

كما دعا المؤتمر الى متابعة العمل في عقد المؤتمرات العلمية ومنها الاعداد للمؤتمر القادم الخاص بتاريخ بلاد الشام وتحديد طبيعته وموضوعه ومكانه .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم السبت الماضي حيث تركزت بحوثه حول فلسطين بصفتها جزءا لا يتجزأ من بلاد الشام .

وشارك في هذا المؤتمر الذي عقد بالتعاون ما بين الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك وجامعة دمشق مئة وعشرون باحثا يمثلون عشرين بلدا وتسعا وثلاثين جامعة .

هذا وقد اختتم المؤتمر الدولي الثالث لتاريخ بلاد الشام اعماله في الجامعة الاردنية أمس .

سركيس يبحث مع المسؤولين الشؤون الأمنية في لبنان

بيروت – سانا – اجتمع الرئيس اللبناني – الياس سركيس – هنا امس مع العميد الركن – منير طربيه – رئيس الاركان العامة للجيش والقوات اللبناني حيث بحثا الشؤون الامنية وبعض الامور المتعلقة بالجيش .

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو ان العماد – فيكتور خوري – قائد الجيش اللبناني بحث امس الاوضاع في الجنوب اللبناني مع الجنرال – ارسكين – قائد قوات الطوارئ الدولية وذلك بحضور الرئيس الاركان العميد الركن – منير طربيه – وبعض كبار ضباط الجيش اللبناني .

وذكر راديو بيروت ان البحث في الاجتماع تناول ايضا الاعتداءات التي تعرضت لها القوات الدولية والاحتمالات القائمة في اعقاب الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة بالاضافة الى الاجراءات الواجب اتخاذها بالتنسيق بين قيادتي الجيش اللبناني وقوات الطوارئ الدولية لاعطاء هذه القوات مزيدا من الفعالية وسهولة التحرك لاداء مهمتها الهادفة الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالجنوب اللبناني .

تعزيز افاق التعاون السياحي مع تونس

دمشق – سانا – غادر دمشق قبل ظهر امس متوجها الى تونس وفد مكاتب السياحة والسفر في القطر العربي السوري في زيارة للقطر التونسي الشقيق بدعوة من الديوان القومي للسياحة والخطوط الجوية التونسية تستغرق عشرة ايام .

وسيجري الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في الديوان القومي للسياحة ومكاتب السياحة والسفر تستهدف تعزيز وتطوير افاق التعاون بين القطر العربي السوري وتونس .

الأمارات لن توافق على أية زيادة جديدة في أسعار النفط

ابو ظبي سانا – اعلن الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة هنا اول أمس ان بلاده لن توافق على اية زيادة جديدة في اسعار النفط .

ونقلت – قنا – عن الدكتور – العتيبه – اعتقاده بان سوق النفط في المرحلة الراهنة لا تحتمل اية زيادة في اسعار النفط .

ونفى الدكتور العتيبه عقب اجتماعه مع – ميشيل جوبير – وزير خارجية فرنسا الاسبق مساء اول امس ان تكن الدول النفطية قد اجرت اية اتصالات في هذه المرحلة بشان زيادة اسعار النفط .

وقال ان مقابلته مع جوبير تناولت اوضاع السوق النفطية والطاقة والاوضاع الاقتصادية بشكل عام وموقف دول الاوبك من مجمل القضايا الاقتصادية والنقدية العالمية خاصة فيما يتعلق بارتفاع اسعار النفط وعدم تأثير ذلك على التضخم العالمي .

حكومة جديدة في تونس

تونس – سانا – تم في تونس تشكيل حكومة جديدة امس حيث ادخلت تغييرات كثيرة على الوزارات .

وتقول – افب – ان الوزارات الرئيسية وهي الخارجية والداخلية لم يطرأ عليها تغيير وبقي الحبيب بورقيبة الابن مستشارا خاصا لدى رئيس الجمهورية وعين صلاح الدين بالي وزير العدل السابق وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة .

بحث العلاقات بين شطري اليمن

صنعاء – سانا – وصل الى هنا امس السيد – علي اسعد مثنى – وزير الدولة السابق في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة قصيرة للعربية اليمنية .

وذكرت – واع – ان السيد مثنى يحمل رسالة شفوية من الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد الى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية حول العلاقات بين القطرين .

منظمة التحرير الفلسطينية تذيع من راديو انغولا

لشبونة – سانا – بدأت منظمة التحرير الفلسطينية في بث اذاعي باللغة الانكليزية من راديو انغولا الرسمي .

ونقلت – رويتر – عن وكالة انباء انغولا امس الاول قولها ان مكتب الاعلام الدائم للمنظمة في لواندا بث امس الاول اذاعته وان هذا البث الاذاعي سيتم ثلاث مرات اسبوعيا لاعلام الرأي العام العالمي بنشاطات منظمة التحرير .

واضافت ان منظمة شعب جنوب غرب افريقيا – سوابو – وجبهة البوليساريو تذيعان من راديو لواندا ايضا .

مجهول يلقي عبوة ناسفة على سيارة ممثل منظمة التحرير في بلغراد

بلغراد – سانا – اكد رجال الشرطة هنا امس ان سيارة – ابراهيم الخطيب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بلغراد قد القيت عليها شحنة ناسفة اول امس .

وذكرت – اف ب – نقلا عن بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء اليوغسلافية ان مجهولا القى عبوة ناسفة على السيارة حيث اصيب احد الاشخاص الثلاثة الذي كانوا بداخلها اصابة خفيفة .

رئيس وزراء بنغلادش في السعودية

جده – سانا – وصل الى هنا امس شاه عزيز الرحمن رئيس وزراء بنغلادش في زيارة للسعودية .

وزير خارجية فرنسا يعود الى بلاده

ابو ظبي – سانا – غادر ابو ظبي الليلة الماضية ميشيل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت – وام – ان الوزير الفرنسي اجرى خلال زيارته مع المسؤولين هنا مباحثات تركزت حول القضايا العربية والدولية الراهنة. وكان جوبير قد زار قبل ذلك الكويت حيث اجرى هناك مباحثات مماثلة مع المسؤولين الكويتيين .

وصول رئيس الحرس الوطني السعودي الى ابو ظبي

ابوظبي – سانا – وصل الى امس الامير – عبد الله بن عبد العزيز – النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين ..

وذكرت – ق ن ا – ان الامير عبدالله – سيلتقي خلال زيارته مع الشيخ – زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة .

رسالة من الرئيس اليمني الى الملك السعودي

الرياض – سانا – تسلم الملك – خالد بن عبد العزيز – ملك السعودية اول امس رسالة من علي ناصر محمد رئيس اليمن الديمقراطية .

وذكرت – واس – ان عبده علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية في اليمن الديمقراطية قام بتسليم الرسالة للملك – خالد – وبعد وصوله الى الرياض امس الاول .

تحطيم طائرة هليكوبتر لمراقبين امريكيين في سيناء

الأرض المحتلة – ا ف ب – تحطمت طائرة هليكوبتر تابعة لهيئة المراقبين الامريكيين في سيناء اول امس في دير سانت كاترين .

وذكرت – الوكالة – ان اعضاء طاقم الستة اصيبوا بجراح ونقلوا الى مستشفى ميناء ايلات الاسرائيلي المطل على البحر الاحمر .

اعلانات



البيان المشترك السوري - البلغاري :

* العمل على تطوير العلاقات في مختلف المجالات
* إدانة الصفقات المنفردة والحلول الاستسلامية
* الحل العادل والشامل لا يتحقق إلا بالإنسحاب التام من جميع الأراضي العربيّة المحتلة واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني

صدر البيان التالي نصه :

عن زيارة الرئيس تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية - للجمهورية العربية السورية :

تلبية للدعوة الموجهة من السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس الجمهورية العربية السورية - قام الرئيس تيودور جيفكوف - السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية بزيارة رسمية وودية للجمهورية العربية السورية على راس وفد حزبي وحكومي في الفترة من ٢١ الى ٢٤ نيسان ١٩٨٠ .

- وضع الرئيس البلغاري اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للشهداء وزار مدينة القنيطرة المحررة حيث اطلع على التدمير الشامل والمتعمد الذي ارتكبته القوات الاسرائيلية عند انسحابها منها وابدى استنكاره لهذه الاعمال الوحشية

- قام الرئيس الضيف ايضا بزيارة بعض المنشآت الصناعية وعدد من الاماكن التاريخية والثقافية واطلع على بعض الانجازات التي تحققت في القطر وقد استقبل استقبالا وديا وحارا في جميع الاماكن التي زارها تعبيرا عن عواطف الصداقة التي يكنها الشعب العربي السوري للشعب البلغاري .

- اجرى الرئيسان سلسلة من اللقاءات والمباحثات سادها جو من الصداقة والتفهم المتبادل وتناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وعددا من القضايا الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك وعلى راسها الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

- اشترك في المباحثات من الجانب العربي السوري السادة .

- الدكتور عبد الرؤوف الكسم عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مجلس الوزراء

- عبد الحليم خدام عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

- وليد حمدون عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات .

- عبد القادر قدورة عضو قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

- عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية

- الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط .

- الدكتور محمد الاطرش وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية

- الدكتور عبد الجبار الضحاك وزير النفط والثروة المعدنية

- الدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي

- عبد الرزاق شاكر سفير الجمهورية العربية السورية في بلغاريا

ومن الجانب البلغاري - السادة :

- بيتر ملادينوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري - وزير الخارجية .

- اندريه لوكانوف عضو مرشح للمكتب السياسي للجنة المركزية نائب رئيس مجلس الوزراء .

- ميلكو بالييف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري - مدير مكتب رئيس مجلس الدولة

- فاسيل تزانوف عضو اللجنة المركزية رئيس المجلس الزراعي الصناعي .

- جيورجي باكلوف عضو اللجنة المركزية رئيس لجنة المحافظة على البيئة .

- ستيفان ميتيف سفير جمهورية بلغاريا الشعبية في سورية .

- اعرب الرئيس البلغاري عن تقديره العالي النجاح الذي حققه الشعب العربي السوري في مختلف المجالات وللدور الفعال الذي تقوم به الجمهورية العربية السورية في سبيل تحقيق الوحدة العربية وكفاحها المتواصل ضد الامبريالية والاستعمار بشكليه القديم والحديث وضد الصهيونية والعنصرية .

كما قدر الرئيس السوري تقديرا عاليا النجاح الذي حققه الشعب البلغاري في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور وكذلك السياسة البناءة التي تتبعها جمهورية بلغاريا الشعبية في سبيل تعزيز السلام والامن الدوليين وتنمية التعاون في منطقة البلقان وفي اوروبا والعالم واشاد باهمية الاحتفال بمرور الف وثلاثمائة عام على انشاء الدولة البلغارية والذي سيقام عام ١٩٨١ .

لاحظ الرئيسان بارتياح نمو العلاقات السورية - البلغارية واكدا على ضرورة استمرار تطويرها في مختلف الميادين لاسيما على صعيد الصلات الودية القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي البلغاري .

قوم الرئيسان تقويما ايجابيا التعاون التجاري والاقتصادي القائم بين البلدين ولاحظا بارتياح ان حجم المبادلات التجارية بينهما قد تضاعف عدة مرات في الاعوام الاخيرة وان اللجنة الاقتصادية السورية - البلغارية المشتركة قد لعبت دورا فعالا في هذا المضمار .. واشارا في الوقت نفسه الى ان التقدم المطرد الجاري في كلا البلدين يوفر امكانات جديدة للتعاون في ميداني التجارة والاقتصاد واعتبرا ان بروتوكول تنمية التعاون الاقتصادي والعلمي والفني الموقع بمناسبة هذه الزيارة سيعطي دفعا جديدا لتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وقد تم الاتفاق على تبادل الوفود الحكومية الاقتصادية حتى نهاية عام ١٩٨٠ بغية تحديد ومعالجة مختلف مواضيع التعاون الاقتصادي والتجاري .

تم في هذه المناسبة التوقيع على الوثائق التالية:

- بروتوكول تنمية التعاون الاقتصادي والعلمي والفني .

- بروتوكول المبادلات التجارية للعامين ١٩٨٠ - ١٩٨١ .

- برنامج التبادل الثقافي والعلمي للعامين ١٩٨٠ - ١٩٨١ .

في استعراضهما للاوضاع الدولية الراهنة سجل الرئيسان بارتياح تطابق او تقارب مواقف بلديهما حيال القضايا الدولية الرئيسية الراهنة واكدا تصميمهما على متابعة العمل لتعزيز السلام والامن الدوليين ولنزع السلاح التام والشامل ولتحقيق الانفراج الدولي وتصفية بؤر التوتر في مناطق مختلفة من العالم .

- اولى الرئيسان - في مباحثاتهما - اهتماما خاصا بالوضع في المنطقة العربية وتطوراته الخطيرة - فدانا بشدة الصفقات المنفردة والحلول الاستسلامية التي تم التوصل اليها بالمشاركة النشيطة للولايات المتحدة الامريكية والتي تمثلت باتفاقيتي معسكر داوود وبمعاهدة الصلح المنفرد وبتطبيع العلاقات المصرية - الاسرائيلية الموجهة جميعها ضد حقوق ومصالح الامة العربية كما دانا بحزم الممارسات الاسرائيلية وبخاصة انتهاكها للممتلكات التاريخية والثقافية العربية واعمال القمع والاضطهاد وخرقها لحقوق الانسان واعمال التمييز العنصري وتهجير السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة واقامة المستوطنات الاسرائيلية فيها .

واعرب الرئيسان عن قناعتهما الراسخة بان مايجري في اطار اتفاقيتي معسكر داوود تحت خدعة مايسمى بـ الحكم الذاتي لن يؤدي الى تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بل يستهدف التنكر لهذه الحقوق وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية بمحاولة اضفاء الشرعية على استعمار اسرائيل الاستيطاني لهذه الاراضي واكد الرئيسان ان الحل الشامل والعادل لمشكلة الشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية التي هي جوهرها - لايمكن ان يتحقق الا بالانسحاب التام وغير المشروط لاسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة - بما فيها القدس العربية - وباقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره و اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وحقه في العودة الى دياره وفقا لقرارات منظمة الامم المتحدة وعبرا عن ايمانهما بانه لايمكن تحقيق هذا الحل بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

نوه الرئيسان في هذا المضمار باهمية التضامن ووحدة الصف العربي لمجابهة واحباط المؤامرات والمخططات الامبريالية - الصهيونية الجارية بالتواطؤ مع النظام المصري ضد الامة العربية واعربا عن تاييدهما لقرارات مؤتمرات القمة العربية وقد انتهز الجانب البلغاري هذه المناسبة للتعبير عن تقديره الخاص للجهود التي بذلها ومازال يبذلها القطر العربي السوري في هذا السبيل .

كما اعرب الرئيسان عن تقديرهما العالي للمقررات التي اتخذتها المؤتمرات المتتابعة للجبهة القومية لدول الصمود والتصدي والتي انتقلت اليوم بنجاح بعد انعقاد المؤتمر الرابع للجبهة في طرابلس بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٨٠ الى مرحلة التطبيق العملي لهذه المقررات .

عبر الرئيسان عن قناعتهما الراسخة بان تعزيز التضامن ووحدة العمل بين القوى العربية التقدمية والوطنية وتقوية علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية تكتسب اهمية خاصة في الوضع الدولي الراهن واعرب الجانب السوري في هذه المناسبة عن شكره لدعم هذه الدول المستمر للامة العربية في نضالها من اجل تحرير اراضيها المحتلة واسترجاع حقوقها .

في استعراضهما للتطورات الجارية في لبنان دان الرئيسان اعمال اسرائيل العدوانية المستمرة على اراضيه ومواصلة تدخلاتها في شؤونه الداخلية ومحاولاتها الدؤوبة للحيلولة دون تحقيق الوفاق الوطني .

عبر الرئيسان عن قلقهما حيال ازدياد حدة التوتر الدولي في الاونة الاخيرة واكدا من جديد تصميمهما المشترك على متابعة النضال الى جانب جميع القوى التقدمية والقوى المناوئة للامبريالية والمحبة للسلام في سبيل ترسيخ مسيرة الانفراج وتعزيزها وتامين السلم والامن الدوليين .

اتفق الرئيسان في الراي على وجوب اتخاذ اجراءات حقيقية لنزع السلاح وفق مبادىء الامن المتساوي والتوازن واشارا في هذا الصدد الى ضرورة وضع الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والويات المتحدة الامريكية حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ موضع التنفيذ واعربا عن قلقهما حيال قرار منظمة حلف الاطلسي القاضي بانتاج واقامة صواريخ امريكية جديدة متوسطة المدى في اوروبا الغربية .

اشار الرئيسان الى ضرورة تطبيق الصك النهائي لمؤتمر الامن والتعاون الاوربي بمختلف فصوله باعتباره برنامج عمل طويل الاجل واعربا عن الامل في ان يجري اجتماع مدريد المرتقب في جو بناء فتكلل اعماله بالنجاح - واكدا في هذه المناسبة على الترابط الوثيق بين الامن في اوروبا والامن في حوض البحر الابيض المتوسط واتفقا على ضرورة العمل لجعل حوض البحر الابيض المتوسط منطقة سلام ولازالة القواعد العسكرية الاجنبية منها .

- اكد الرئيسان على ضرورة متابعة جهود الاسرة الدولية التي تهدف الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على اساس العدالة والتكافؤ في العلاقات الاقتصادية بين الدول كما اعربا عن تاييدهما للجهود التي تبذلها الدول النامية في سبيل تحقيق تحررها الاقتصادي وممارسة سيادتها الكاملة على مواردها الطبيعية واستعمالها لصالح تقدم شعوبها وازدهارها .

- اعرب الرئيسان عن دعمهما لحركة بلدان عدم الانحياز وعن تقديرهما لدورها في تحقيق الانفراج الدولي ونضالها ضد الامبريالية والاستعمار بشكليه القديم والحديث وضد العنصرية وفي سبيل تعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي للشعوب والحفاظ على الامن والسلام الدوليين .

اشاد الرئيسان بالثورة الايرانية التي تستهدف خلاص الشعب الايراني من الاستعباد بشتى اشكاله ودانا النهج الامريكي العدواني والاستفزازي حيال ايران ومحاولاته الجارية لتثبيت وجود الامبريالية الامريكية العسكري في منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي والمحيط الهندي بالتحالف مع الصهيونية العالمية والنظام المصري الامر الذي يهدد ليس فقط حرية واستقلال المنطقة ومواردها الطبيعية بل الامن والسلام الدوليين .

- أعلن الرئيسان ضرورة احترام ارادة جمهورية افغانستان الديمقراطية في الدفاع عن ارض الوطن وسلامة اراضيها وعدم انحيازها واستنكرا الحملة المضللة التي تقوم بها القوى الامبريالية ضدها .

- البقية على ص ١١ -

الجيش الشعبي الكوري هو وريث الكفاح المسلح ضد اليابان

خطاب ألقي أمام ضباط وجنود الوحدة / ٣٢٤ / بالجيش الشعبي الكوري / ٨ شباط / ١٩٥٨

ان يوم الخامس والعشرين من نيسان يشير الى الذكرى السنوية الثامنة والاربعين لتاسيس الجيش الشعبي الكوري الذي أسسه شخصيا المارشال كيم ايل سونغ الزعيم العظيم رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

بمناسبة هذا اليوم المشهود ، نتوجه بتهانينا الحارة الى الجيش الشعبي الكوري البطل والى الشعب الكوري . وتنشر الثورة نص الجزء الاول من - الجيش الشعب الكوري هو وريث الكفاح المسلح ضد اليابان - المؤلفات الكلاسيكية الخالدة لسيادة الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم المحترم والمحبوب .

ان جيشنا الشعبي هو وريث الكفاح المسلح المجيد المناهض لليابان .

فالجيش الشعبي الكوري قد تاسس كجيش نظامي في ٨ شباط ١٩٤٨ ، ولكن المسألة ليست ان شعبنا قد اصبح لديه جيشه الخاص لاول مرة بعد تحرر ١٥ اب . فالجيش الكوري قد تاسس منذ عشر سنوات ، بل انه منذ ١٩٣٢ كان الشعب الكوري يملك قوات مسلحة شعبية حقيقية كانت تقاوم الامبريالية والقوى الاقطاعية

ففي احلك فترات الحكم الامبريالي الياباني ، نظم شيوعيو بلادنا الاوفياء ، مسترشدين بالنظرية الماركسية - اللينينية جيش حرب العصابات المناهض لليابان ، أول فرقة للقوات المسلحة الشعبية الثورية في بلادنا ، من العمال والفلاحين التقدميين والشبان الوطنيين الذين كانوا يقاومون الامبريالية اليابانية من اجل الاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي للشعب الكوري .

وتاسس جيشنا الشعبي متخذا عموده الفقري من اولاء المقاتلين الوطنيين في الكفاح المسلح المناهض لليابان وفوق قاعدة من تقاليده الوطنية الثورية وخبراته الثمينة . ولهذا السبب ، فان الجيش الشعبي الكوري هو وريث كفاح حرب العصابات المناهض لليابان .

بيد انه يبدو ان بعض الناس يظنون أن جيشنا الشعبي هو وريث كفاح حرب العصابات المناهض لليابان لان بعض المشتركين في ذلك الكفاح يخدمون الان في الجيش ، ولكن الجيش الشعبي هو وريث كفاح حرب العصابات المناهض لليابان بصرف النظر عما اذا كان بعض المشتركين في ذلك الكفاح يخدمون فيه أم لا .

فلماذا ندعو الجيش الشعبي الوريث المجيد لكفاح حرب العصابات المناهض لليابان ؟ ان ذلك لانه منذ ايام كفاح حرب العصابات المناهض لليابان كان الشعب الكوري يملك بالفعل جيشا شعبيا يدافع عن مصالح الجماهير العريضة للشعب بما فيها العمال والفلاحون بدلا من مصالح ملاك الاراضي والرأسماليين ، ويقاوم الامبريالية وبكلمة واحدة ، ان شعبنا قد كان لديه جيش ماركسي لينيني حقيقي منذ ذلك الحين .

فما الذي يقاتل من أجله جيش ماركسي لينيني؟ ان الجيش الماركسي اللينيني يقاتل ضد الامبريالية وفي سبيل مصالح الشعب العامل . ولذلك فنحن ندعو الجيش وريث الجيش الشعبي وريث كفاح حرب العصابات المناهض لليابان ليس لمجرد ان المساهمين في كفاح حرب العصابات المناهض لليابان لعبوا دورا قياديا في ذلك الحين ، عندما نظم الجيش النظامي ، ولكن أهم أيضا من ذلك لان جيش حرب العصابات المناهض لليابان قاتل تحت راية الماركسية اللينينية ضد الامبريالية اليابانية دفاعا عن مصالح العمال والفلاحين وغيرهم من الكادحين ، وقد ورث الجيش الشعبي هذه التقاليد .

وانها لحقيقة انه كان هناك بين الجيوش التي وقفت ضد الامبريالية اليابانية - جيش المتطوعين - و - جيش الاستقلال الكوري - و كتائب المتطوعين الوطنيين - ولكن هذه لم تكن سوى جيوش قومية ، جيوش تدافع عن مصالح الطبقة المالكة .

وقد كان فقط ابتداء من الوقت الذي بدأ فيه الكفاح المسلح ضد اليابان أن اصبح للشعب الكوري جيش على خلاف الجيوش الاخرى من ذلك القبيل - مزود بالماركسية اللينينية ، يذود عن مصالح الشعب العامل ويكافح بعزم ضد الامبريالية .

- فجيشنا الشعبي ليس وريث جيش قاتل دفاعا عن مصالح ملاك الاراضي والرأسماليين ، وانما جيشنا الشعبي جيش وريث التقاليد الثورية لجيش حرب العصابات المناهض لليابان الذي قاتل مسترشدا بالافكار الماركسية اللينينية ضد الامبريالية في سبيل مصالح العمال والفلاحين وسائر الشعب العامل . وانه لشرف عظيم لنا ان يكون جيشنا الشعبي هو وريث لجيش حرب العصابات المناهض لليابان .

فما الذي نعنيه بوراثة التقاليد الثورية لجيش حرب العصابات المناهض لليابان ؟ أننا نعني انه يرث النظام الايديولوجي لجيش حرب العصابات المناهض لليابان وطريقته واسلوبه الطيبين في العمل .

ولقد وضع رجال حرب العصابات المناهضة لليابان تقاليد للروح القتالية التي كانوا يقاتلون بها لا من اجل ملاك الاراضي والرأسماليين وانما في سبيل مصالح الشعب العامل ، وكانوا دائما يعيشون مع الشعب ويكافحون يدا بيد مع الشعب . وكان فكر جيش حرب العصابات المناهض لليابان فكرا ماركسيا لينينيا ، وكان هدفه النضال من اجل اقامة السلطة الشعبية التي تقاوم الامبريالية وتحمي مصالح الشعب العامل ..

وفي تلك الايام كان رجال حرب العصابات تحت شعار - كما أن السمكة لاتستطيع الحياة بدون الماء ، فكذلك جيش حرب العصابات لايستطيع الحياة بدون الشعب - ، يحبون الشعب ويحترمونه على الدوام ويقاتلون متفانين من أجل تحرر ارض الوطن .

لم يكن رجال حرب العصابات مجرد مقاتلين يحاربون العدو ، وانما كانوا ايضا يربون الشعب ويحرضونه ، ومنظمين ينظمونه ويعبئونه ، فاينما ذهبوا كانوا ينظمون مختلف التنظيمات المحلية مثل جمعية استعادة الوطن والجمعية المناهضة لليابان والاتحاد المناهض لليابان ، والاتحاد النسائي ، ورابطة الشباب المناهض لليابان ، واتحاد الكفاح التحرري . وكانت هذه المنظمات تلتف التفافا وثيقا حول جيش حرب العصابات المناهض لليابان ، وكان رجال العصابات والشعب يشكلون كلا متكاملا .

ولقد استطاع رجال حرب العصابات المناهضة لليابان أن يخوضوا كفاحا مسلحا لحرب العصابات طوال فترة امتدت ١٥ سنة ، بالرغم من انهم لم تكن لديهم سلطة الدولة ، وذلك لانهم كانوا يقاتلون من أجل الشعب ، ويتمتعون بالتأكيد الايجابي والمساندة من جانب الشعب .

وفي وحدات حرب العصابات المناهضة لليابان كانت هناك وحدة صلبة بين الرؤساء والمرؤوسين. بمعنى ان جيش حرب العصابات لم يكن جيشا قائما على اساس نظام المرتزقة مثل جيش الطبقة المالكة حيث الرؤساء يقهرون ويستغلون المرؤوسين.

وفي جيش حرب العصابات المناهضة لليابان ، كانت مصالح وارادة الضباط والجنود تتطابق تماما . ففي تلك الايام ، كان الضباط جميعا يأتون من بين صفوف الجنود وابناء الشعب وهذا هو السبب في أنه لم يكن هناك ادنى تنافر بين الضباط والجنود ، وقد نشأ هناك تقليد جميل للقتال معا في وحدة وثيقة في سبيل مصالح الشعب ، والعيش معا ، واحترام واعزاز الكل لبعضهم البعض .

فرجال جيش حرب العصابات المناهضة لليابان لم ينضموا لجيش حرب العصابات بناء على طلب من الغير ، وانما جاءوا جميعا وانضموا تطوعا لخير الشعب ومن اجل السلطة الشعبية وضد الامبريالية . واولئك الذين كانوا يبرزون من بينهم في المعركة كانوا يختارون كقادة . ولذلك توفرت في وحدات جيش حرب العصابات وحدة شديدة الصلابة وروح قوية جدا من الاعتزاز المتبادل والمحبة المتبادلة بين الرفاق .

ولقد كان هناك عدد كبير من الجيوش الاخرى المحاربة ضد الجيش الياباني . كان هناك - جيش الاستقلال - الذي كان يعمل في منشوريا الجنوبية . ولكن ذلك الجيش انتهى الى الفشل . ففي - جيش الاستقلال - لم يكن هناك أتفاق بين مصالح الضباط والجنود ، وكانت مصالحه تصطدم مع مصالح الشعب . وبناء على ذلك فانه لم يستطع مواصلة القتال لفترة طويلة من الزمن .

ولكن العلاقة بين الضباط والجنود في جيش حرب العصابات المناهضة لليابان كانت اكثر انسجاما مما هي بين الاشقاء في الدم ، وكان الرؤساء والمرؤوسون مرتبطين ارتباطا وثيقا بفكر واحد وارادة واحدة .

ودعوني أحكي لكم واقعة جرت اثناء كفاح حرب العصابات الماضي . ففي عام ١٩٤١ أو نحو ذلك ، واثناء أصعب فترة في الكفاح المسلح ضد اليابان ، غيرنا منهج الكفاح . فمن ناحية اخذنا ندرب العديد من الكوادر في اراضي الاتحاد السوفييتي توقعا للتطور المقبل للثورة ، ومن ناحية اخرى ، وبقصد الحفاظ على قواتنا تحولنا من عمليات الوحدات الكبيرة الى عمليات الوحدات الصغيرة وعززنا الكفاح السري . ففي تلك الايام ضاعف الامبرياليون اليابانيون عملياتهم التاديبية - ، ومن ثم فقد كان من الصعب جدا مواصلة عمليات الوحدات الكبيرة والكفاح العلني .

وفي يوم من الايام ، توجهت مجموعة صغيرة من ثلاثة رجال الى احدى المحال في مهمة لتكوين منظمة سرية . . وتعرضت المجموعة لصعوبات فيما يتصل بالغذاء وغيره من الامور . وبدأ قائد المجموعة يهتز عاجزا عن التغلب على الصعوبات وذات صباح استولى على مسدسي رفيقيه اللذين تركاهما عندما ذهبا يغتسلان ، واخذ يحثهما على ان يستسلما معه للاوغاد اليابانيين ، قائلا:

- الدعاية في جيش حرب العصابات تقول ان هناك تناقضات بين الاتحاد السوفييتي والامبريالية ، وتناقضات بين المستعمرات والامبريالية ، مما سيؤدي الى حدث عظيم في المستقبل ، ولذلك فمن الضروري اعداد الترتيبات اللازمة لمواجهة الحدث الثوري العظيم المقبل بالحفاظ على القوات المسلحة المناهضة لليابان وتدريب الكوادر ومواصلة النشاطات في المناطق المحلية على نطاق واسع . ولكن هذا شيء يخص المستقبل ومن الصعب تصديقه . فالاتحاد السوفييتي قد عقد معاهدة حياد مع اليابان . فمن يدري - كم من عشرات السنين سوف تنقضي حتى انتصار الثورة ؟ لقد مضى على الان عشر سنوات وانا مع رجال جيش حرب العصابات ، ولكني لا ارى اي أمل . فالاحمق وحده هو الذي يبقى معهم . اما انا فلا استطيع أن ابقى بعد الان . - وفي تلك الايام ، كان الامبرياليون اليابانيون يوزعون كثيرا من المنشورات الرجعية يدعون فيها وحدات جيش حرب العصابات المناهضة لليابان الى الاستسلام . وحتى تشوي تام سون ، عندما كان في تشانغتشون ، وزع المنشورات في مختلف الاماكن داعيا فيها رجال حرب العصابات الى - الاستسلام - .

وعندئذ قال له العضوان الاخران في المجموعة :

- اذا كنت تريد أن تذهب ، فاذهب وحدك . لماذا تطلب منا أن نصحبك ؟ ولماذا تريد أن تاخذ حتى مسدسينا ؟ ومهما كانت الافاق التي تنتظر الثورة ، فكيف يمكن ان نذهب ونترك رفاقنا الذين قاتلنا معهم كتفا الى كتف لاكثر من عشر سنوات لمجرد أن ننقذ جلدنا ؟ ان احساسنا بالواجبات الاخلاقية لا يسمح لنا بفعل ذلك . فاذهب وحدك اذا كنت تريد ، ورد الينا المسدسين فسوف نواصل القتال حتى النهاية .

ولكن المرتد قال : - لن أعود لاني ساعدم عندما تعودان وتبلغان عن كل شيء . ولا أستطيع أن ارد اليكما المسدسين الان لانكما قد تستخدمانهما ضدي . لقد قررت أن اذهب على أية حال . ولكنني لن اشترك في الحملة التاديبية ضد رجال حرب العصابات بعد أن استسلم نفسي . وسوف اعلق مسدسيكما على الجسر . فاذهبا وخذاهما . - ثم جرى بعيدا .

وقرر الاثنان ان يبلغا الواقعة بدون تأخير الى مقر قيادة جيش حرب العصابات ، بالرغم من ان الهارب قد وعد بانه لن ينضم الى - الحملة التاديبية - . فنزلا من فوق الجبل بعد حلول الظلام ، ووجدا المسدسين معلقين على الجسر فاخذاهما ، وانطلقا الى مقر القيادة حيث وجداه قد نقل بالفعل من مكانه .

ففي تلك الايام ، كان لدى رجال حرب العصابات مبدأ مفاده تغيير موقع القيادة بعد ارسال اية مجموعة صغيرة ، لكن مع ابقاء نقطة للاتصال هناك . وهكذا ، اخذ الرفيقان ينتظران اتصالا ، و اوشكا على الموت جوعا بعد أن نفدت مؤونتهما فلما فقدا الامل كتبا على ساق شجرة بقطعة من الفحم الخشبي ان الرفيقين فلانا وفلانا قد ماتا جوعا ، وان واحدا قد استسلم ، ثم تمددا تحت الشجرة ، ولم يلبث ان جاء رجل اتصال من لدى القيادة وعاد الاثنان الى مقر القيادة محمولين على ظهر ه .

هذان المقاتلان كانا يقدران قيمة الرفاق ويحفظان ثبات مبدئهما الثوري والالتزام الثوري .

وفي الجيوش الاخرى كانت هناك حالات لجنود يطلقون النار على قادتهم فيقتلونهم ويفرون بعيدا . ولكن في جيشنا لحرب العصابات لم يحدث هذا ابدا .

هكذا ، فان رجال جيش حرب العصابات المناهضة لليابان كانوا يعيشون مع الشعب ويقاتلون من اجل الشعب . وكان القادة والجنود متحدين اتحادا وثيقا في جسد واحد . هذا تقليد رائع ينبغي ان نرثه .

وتقليد رائع اخر لكفاح حرب العصابات المناهض لليابان ، ذلك هو الروح القتالية في التغلب على الصعاب . فقد خاض رجال جيش حرب العصابات المناهضة لليابان معارك ضارية من اجل انتصار الثورة ، من اجل تحرر الوطن .

كيف يكون قلب النظام الاجتماعي القديم وبناء المجتمع الجديد الذي يوفر للكل حياة سعيدة امرا سهلا ؟ ان هذا لايمكن تحقيقه الا من خلال معركة شديدة المراس . ومن المستحيل ان تعبر الكلمات عن كل الصعوبات التي تضمنها كفاح جيش حرب العصابات .

ان الجيش الشعبي اليوم ، باعتباره جيشا نظاميا ، يتلقى تموينات كافية من الحزب والحكومة ولكن رجال حرب العصابات قاتلوا بضراوة طوال ١٥ عاما ، وليس فقط لعام او عامين ، متغلبين على كافة الصعاب . وكان رجال جيش حرب العصابات يسلحون أنفسهم بالاسلحة التي يغنمونها من العدو ، ويستعملون الاطعمة والملابس التي يستولون عليها من العدو ، أو يعتمدون على مساعدة الشعب لهم .

وليس من السهل دائما المثابرة على الكفاح الباسل في أي موقف سواء كان مؤاتيا أو غير مؤات . وكان الامبرياليون اليابانيون في الايام الاخيرة لحكمهم ينشرون بين رجال جيش حرب العصابات منشورات تقول - ان قوتكم مثل حبة الدخن تسبح في المحيط . فكيف يمكنكم القتال ضد امبراطورية اليابان العظمى ؟ . ولا شك انه كان صعبا جدا أن يقاتلوا الامبريالية اليابانية بعدد صغير من الناس .

ضوء على واقع فرقة المسرح العمالي بحمص
حوار مع الكاتب المسرحي فرحان بلبل

أقيم مؤخراعلى مسرح اتحاد العمال بدمشق المهرجان العمالي الخامس للفنون المسرحية وقد شارك في المهرجان عدد من الفرق المسرحية من معظم المحافظات. وكانت من بين الفرق المشاركة، فرقة المسرح العمالي بحمص والتي قدمت مسرحيتين بعرض واحد، الاولى للاطفال وهي (الكلمة اليتيمة) من تاليف سلام زقيق واخراج احمد منصور. والمسرحية الثانية كانت بعنوان (ياحاضر يازمان) وهي من تاليف واخراج الكاتب المسرحي فرحان بلبل، ومن اجل ان نلقي الضوء على واقع هذه الفرقة التي اكدت ذاتها خلال السنوات القليلة الماضية، من خلال العروض المسرحية المتميزة التي قدمتها، التقيتمع الاستاذفرحان بلبل وكان هذا الحوار :

● قبل كل شيء اود ان تذكر لي اهم النشاطات التي قامت بها فرقة المسرح العمالي بحمص ،وهل لك ان تتحدث قليلا عن تجربتك المسرحية باعتبارك مديرا للفرقة والكاتب والمخرج الاساسي فيها ؟

ـ انشئت فرقة المسرح العمالي بحمص عام ١٩٧٣ وقدمت حتى الان حوالي عشرة اعمال مسرحية. في هذه المسرحيات جميعا كنا نتوجه الى الطبقة العاملة ونخدمها ايضا اذ نعبر عن راهدافها وقد اتجهنا في العامين الماضيين الى مسرح الاطفال، وكان دافعنا الى ذلك هم اطفال العمال في التجمعات العمالية، وخاصة واننا نعتبره جزءا اساسيا من عملنا، لا ان تقدم المسرحيات في دمشق او في حمص، بل ان نقدمها في التجمعات العمالية والبعيدة. والطبقة العاملة ماتزال حتى الان بعيدة عن المسرح، لان المسرح طوال عدة سنوات كان اما يسخر منها او لا يهتم بها، وبالتالي فان المسرح يحتاج الى كثير من الاخلاص وتغيير مواقفه ليشد هذه الطبقة التي تقف بعيدا عن المسرح لا لانها لاتهتم به، وانما لانها لاترى نفسها على خشبة المسرح، وبالتالي فان اخص خصائص تجربة فرقة المسرح العمالي هي ان تقول للعمال، هذا المسرح لكم لانكم بناة هذا المسرح ولانكم المستفيرون المجتمع. من هذا المنطلق تقوم تجربة المسرح العمالي بحمص.

● وماهي النشاطات المستقبلية التي سوف تقومون بها.

ـ حاليا في هذا الموسم ١٩٨٠ سنحاول ان نعرض اللتين ذكرتهما مسرحية الاطفال ـ الكلمة اليتيمة ـ وهي من تاليف سلام زقيق واخراج احمد منصور، ومسرحية ـ ياحاضر يازمان ـ في دمشق وحمص وفي اكثر المحافظات السورية. وهذا العام، امانة الثقافة والنشر في الاتحاد العام لنقابات العمال نص على ان تقوم الفرقة المراكزية التي قدمت ـ الحضارة ـ من تاليف الكسي ابايزوف واخراج جواد الاسدي، والكلمة اليتيمة ـ و ـ ياحاضر يازمان ـ في اكثر المحافظات وفي التجمعات العمالية ولذلك سيكون عاما حافلا بالنسبة للمسرح العمالي في هذا المجال بجولات هاتين الفرقتين على بقية المحافظات.

● حتى الان قدمت خمسة اعمال مسرحية وهي :المثلون يتراشقون الحجارة ـ العشاق لايفشلون ـ لاتنظر من ثقب الباب القرى تصعد الى القمر ـ واخيرا ياحاضر يازمان ـ.

وكانت جميع هذه الاعمال من تاليفك واخراجك. سؤالي الان، لماذا انت دائما مخرج مسرحياتك وهل تفضل ان يكون كاتب المسرحية هو مخرجها بالضرورة .. ؟

ـ هذه الاعمال التي ذكرتها هي فعلا من تاليفي واخراجي علمابانني اخرجت اعمالا ليست من تاليفي واذكر مثالا على ذلك ماساة الحلاج من تاليف صلاح عبد الصبوروجوهر القضية من تاليف ناظم حكمت مع اعداد قمت به لتتناسب المسرحية وواقعنا المحلي. والواقع، ليس شرطا ان الكاتب يجب ان يكون مخرج المسرحية، اذ لايتوفر لكل الكتاب المسرحيين ان يكونوا مخرجين كما انه ليس بالضرورة ان يكون المخرج كاتبا.

طبيعة وضع الفرقة وطبيعة اتجاهنا الى جمهور الناس البسطاء بالدرجة الاولى فرض علينا اسلوبا معينا قد لايستطيع اي مخرج ان يوفره لنا ؛ اضافة الى ذلك في البدايات، عدم توفر مخرج مسرحي دفعنا الى ان اكون انا المخرج وهكذا يعني يمكن القول ان ظروف الفرقة هي التي دفعتني باتجاه الاخراج المسرحي، ثم تحول ذلك من كونه ضرورة الى كونه اسلوبا فنيا معينا يعني نحسن لنا اسلوب فني خاص. ولايمكنلاي مخرج مسرحي ان ينفذ مانريد بمعنى اخر نحن لايهمنا ان تكون الحيلة الفنية في الاخراج بارعة بقدر مايهمنا ان تكون مفهومة ولايهمنا ان تكون ذات الق اوذات سمة اخراجية كبيرة لكي يقال ان هذا المخرج كان بارعا.

نحن نريد ان يكون المخرج مختفيا وراء العمل وليس امامه، لكي يقدم للناس الكلمة بشكلها الصحيح وبشكلها الواضح والمفهوم البسيط من هنااتت هذهالازدواجية واضافة الى هذا هناك كثير من الكتاب المخرجين في العالم وفي سوريةايضا وحتى الان لااجد غضاضة في ان اكون الكاتب والمخرج، علما باننا نسعى في الاعوام المقبلة الى ان نتفق مع بعض المخرجين ليقدموا ايضا اعمالا للفرقة.

● مضمون مسرحياتك جميعها تقريبا تعالج مشاكل الطبقة العمالية فهل كونك مديرا لفرقة المسرح العمالي بحمص هو الذي دفعك لهذا الاتجاه، ام ان هناك دوافع داخلية تدفعك نحو هذه المضامين التي تتحدث عن معاناة الطبقات العمالية وطموحاتها.

ـ من بداية حياتي المسرحيةمنذ عام ١٩٦٩ كنت اتوجه بشكل عام الى جمهور الناس الفقراء منالعمال والفلاحين وبعفوية، ومثال على ذلك هو ـ الجدران القرمزية ـ التي قدمناها عام ١٩٦٩ باعتبار ان هذا التوجه كان غائما عندنا نتلمسه تلمسا، لكنه منصب باتجاه الطبقة العاملة وهنا ماأوجد صيغة صحيحة للتعامل بيننا وبين اتحاد عمال حمص لانشاء فرقة المسرح العمالي وجودنا في المسرح العمالي زاد من اتجاهنا نحو الطبقة العاملة يعني ما كان في الاصل عفويا صار مدروسا وواعيا، اضافة الى هذا، انا اؤمن بان الطبقة العمالية هي الاصل في المجتمع، وبالتالي توافق الايمان بالطبقة العاملة مع كوننا فرقةالمسرحالعمالي ،ولنفرض انني كتبت نصا مسرحيالغير المسرح العمالي فلن اخدم الاهذه الطبقة.

● الى اي مدى تاثر مسرح فرحان بلبل بمسرح برخت

ـ تاثر كثيرا، خاصة وانمنهج برخت هو المنهج الذي لابد ان يسير عليه كل انسان يتجه نحو الواقعية الاشتراكية لكن مسرح برخت اعتبره منهجا وليس اسلوبا وبمعنى اخر انا اخذ من برخت ماينا سبني ومايناسب الواقع الذي نعيشه، مبدأ التقريب او قطع الابهام المسرحي هو منهج له اساليب متعددة ننفذه حسبواقعنا وحسب متطلباتنا وكثيرا مااخذ علي النقاد عدم التقيد الدقيق بمنهج برخت، وهذا صحيح، فبرخت اساويهالتغريبي كانمتناسبا مع بلده ووطنه وقومه، ونحن منهجنا متناسب مع واقعنا ومع بلدنا، ومن هنا اخذ من المنهج شيئا واترك شيئا، ثم اصيغه بالطابع العام لبلدنا، وايضا لكل كاتب طبيعته الخاصة به يعني حتى في بلدنا، يمكن لكاتب اخر ان ياخذ من برخت بطريقة ثانية، وبالتالي نحن نحاول ان تضيف الى المنهج لا ان نقلده فقط.

● مسرحية ـ ياحاضر يازمان ـ يمكن في الواقع ان تصنفها ضمن المسرحيات الجريئة ـ ان صح التعبير ـ فماذا قالت المسرحية او ماذا اردت ان تقول انت فيها باعتبارك مؤلفها ومخرجها معا ..؟

ـ اما الجراة التي تتحدث عنها فاظن انها صارت في الادب والفن مطلوبة، والامور لم تعد تحتاج الى تغطية او مواربة اواسقاطات تاريخية، نحن يجب ان ندرسهذا الواقع بجراتنا لكي نكشف مافيه من قوى جيدة وقوى سيئة الذي اردت ان اقوله، هو ان الانسان المستغل يستغل نفسه واولاده اولا ثم يستغل المجتمع، ففي المسرحية جملة تقول : من يقتل اولاده يقتل اولاد الاخرين، وبالتالي فلكي يعيش الناس عيشة اجتماعية وانسانية وكريمة وسعيدة يجب ان ينتفي الاستغلال هذا مااردت ان اقوله بشكل عام في هذه المسرحية.

● بعد مشاهدتي للمسرحية احسست ان الاحداث كانت تعالج بشكل مباشر وخطابي في الكثير من جوانبها فهل توافقني الراي؟

ـ اوافقك، واقول انها احيانا تطرحها بشكل فج ايضا، فالمسرح التعليمي صار شيئا اصيلا في الحياة ومن منهج برخت ايضا واعتقد ان الواقع لم يعد يحتمل ـ كما قلنا سابقا ـ المواربة وهنا ايضا نستخدم المباشرة ونستخدم الخطابية، ولسوف نصر على هذين الجانبين شرط ان تلتقي المباشرة والخطابية من ضمن السياق الفني، وانت كمشاهد هل شعرت بان المباشرة او الخطابية نفرت عن العمل المسرحي؟

اجرى الحوار :
عبد الرحمن عمار





وقفة
الشبيبة.. في مؤتمرها الثالث

المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة، الذي بدأ اعماله ـ امس الاول ماهو المطلوب منه ؟ لاشك أن مهمتين اساسيتين تنتظرانه، وتتطلبان منه نظرة موضوعية، وشعورا عميقا بالمسؤولية ..

المهمة الاولى تقييم المرحلة السابقة من المؤتمر العام الثاني وحتى هذا المؤتمر بكل سلبياتها وايجابياتها، ولاسيما الجانب الثقافي وهي المهمة الرئيسية لاتحاد شبيبةالثورة لانريد هنا أن ندخل في تقييم تفصيلي للنشاط الثقافي خلال المرحلة السابقة ولكن بامكاننا ان نقول ـ وبدون اي حرج ـ أن النشاط الثقافي لم يكن في مستوى طموحات الشباب.

فاسبوع ثقافيموسمي يستغل مناسبة وطنية لايصنع ثقافة وعدد قليل من المباريات الثقافية لاتقدم شيئا لجيل هو بأمس الحاجة لثقافة جادة.

الثقافة معايشة يومية للكلمة. من خلال الكتاب المفيد الذي من المفروض ان تزخر به مكتبة كل رابطة، وكل وحدة شبيبية في كل حي او قرية الثقافة عطاء مستمر غير مرتبطة بزمان او مكان هي مرتبطة فقط بالانسان الذي يعطيها لذلك فانه من الخطورة بمكان ان يتصدى للعطاء الثقافي اناس لايمتلكونه. كما تقول الحكمة العربية ـ فاقد الشيء لايعطيه ـ

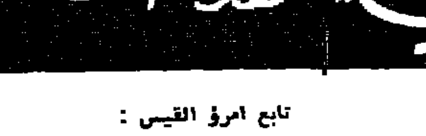
اما المهمة الثانية ـ وهنا بيت القصيد ـ فهي أن يخرج المؤتمر بقرارات غنية، تتناسب مع حساسية المرحلة التي نمر بها قرارات تأخذ بعين الاعتبار سلبيات المرحلة السابقة فتتجاوزها، وايجابياتها فتغنيها.

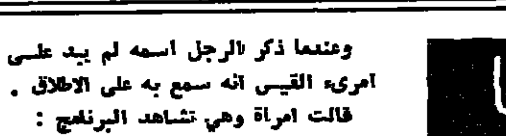
والاهم من هذا وذاك ان تتحول هذه القرارات من طموحات نظرية الى واقع عملي.

تحية لشبيبتنا في مواسم عطائها. ونحن بانتظار قراراتكم والتي نأمل ان تكون صورة مشرقة عن حيوية الشباب وطموحاته.

● احمد يوسف

انظري.. هذا أنا



وقف امرؤ القيس امام السبورة ،وكان ضيف شرف في مدرسة ثانوية يشرح للطلاب معلقته ويرد على اسئلتهم في الادب العربي والانكليزي. وكان الطلاب فرحين جدا بهذا اللقاء فهذه اول مرة يحدث فيها مثل هذا الحدث الشعري، وقام التلفزيون بتسجيله لصالح واحد من برامجه الثقافية.

قرا امرؤ القيس اول ما قرا معلقته الشهيرة فقاطعه واحد من الضيوف قائلا :

● هذا الشعر ليس لك يا سيدي،

وثارت ثائرة الشاعر ولكنه كتم غيظه وقال :

● بل اظن ان هذا الشعر لي ياصاحبي والدليل على ذلك ان حوالي الفا وخمسمائة سنة قد مرت والناس يتناقلونه على انه لي ولحسب كم مئات من مئات الالايين من الناس قد ماتوا منذ ذلك التاريخ وحتى الان لم يظهر بينهم واحد شك بمعلقتي. على كل الاحوال اريد دليلاعلىصحةكلامك اذا سمحت.

قال الضيف :

● لقد قرات هذا الشعر في كتاب وما اظن انه في زمانك كان هنالك مطابع.

● بل كان هناك مطابع كثيرة، ودفاتر كثيرة.

● ايـن ؟

واشار امرؤالقيس الى راسه وقال :

● هنا، كنا نقول الشعر فلا تكاد ننتهي من قراءته حتى يكون ثلاثة ارباع الحاضرين قد حفظوه غيبا. والدليل على ذلك، واشار امرؤ القيس أيضا الى واحد من الطلاب، قم يا بني اسمعنا بعضا مما تحفظه لامرىء القيس.

ووقف الطالبوالقى بضعة أبيات للشاعر الضليل.

تابع امرؤ القيس :

● قل لي يا صاحبي ما هو عملك ؟

قال الرجل :

● مهتم بالادب، واكتب الشعر والقصة، والرواية، وليبعضالمحاولات الزجلية، وثلاثة افلام في السينما، واربعمائة اغنية لم تسجل وصار لي في هذا العمل قرابة شهرين ..

وكاد امرؤ القيس ان يطلق ..السيف على نفسه ولكنه ايضا تمالك اعصابه وقال :

● ما هو اسمك يا صاحبي ؟

وعندما ذكر الرجل اسمه لم يبد على امرىء القيس انه سمع به على الاطلاق. قالت امراة وهي تشاهد البرنامج :

● هذا انجح برنامج شاهدته في حياتي.

وقال طفل لابيه :

● « الزلمة » الذي في التلفزيون حديثه حلو .. جدا.

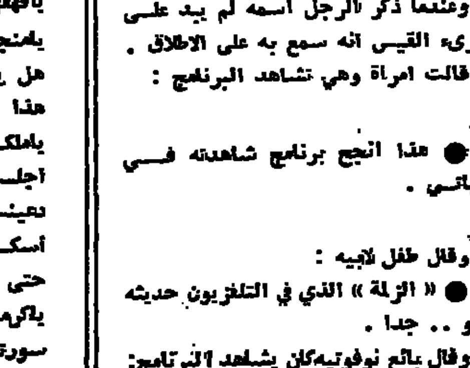
وقال بائع نوفوتيهكان يشاهد البرنامج:

● كان ضيف الحلقة جميل الوجه ولكن ملابسه .. لم تعجبني.

وقال الشاعر الروائي القصاصالزجال المخرج المؤلف الملحن لزوجته وهمايتفرجان على التلفزيون :

● انظري .. انظري هذا انا ..

● ملمون ضويحي



مثل سحابة منعشب ازرق،
يحط صدرك على انفاس يدي

مثل سماء مغسولة بالليل والطر

والدموع،

يسيل من تفاحة صمتكالدمار
لاجلك :
احزن حتى الثمالة
اضجر حتى الانطفاء
اغضب حتى الانفجار
اصمت حتى تساقط الشفاه
لاجلك :
اتفيا شجرة صوتك السائية
ملتفا بعباءة الحنين
الى ابتساماتك الشاحبة،

وانت تقدمين لي فنجان

منتصف الليل

بيدين من عطر سماوي،
ونار اكثر بياضا من ضحكة الثلج
لاجلك :
احمل جرة تعبي كل مساء
لاملاها بلهاث لحمك،
وتشيج اظافرك ..

يابرجا محترقا من الشعر البري،
وسعال النجوم
كيف اكتب وقع خطواتك
على رصيف دمي ؟!
ياوردة النبض،
والنار المعدنية
ياشهقة الحجارة الميتة
ياعشابا بركانية
يامائدة من احزان التراب،
مفروشة لكل الاشجار القيطة
يافرنا من الشهوة والحنان،
كيف اتمرد على خبزك،
ودفئك
وخصلات شعرك ؟

ياكرمة سماوية،
كيف اعصي اوامر نبيذك
والحني
لغير نار شهوتك المقدسة ؟
ياكاهنة بلا مباخر !
اعترفت على صدرها بذنوب،
لم اقترفها بعد
ماتزالين في صدري
شهقة طويلة
كاهدابك
وفي ضلوعي
خنجرا بمليون نصل.
يارائحة الخريف !
على ثياب الارض
ياقهقهة سياط المطر
يانجما مرصودا من الاحلام
هل يليق بحزنك
هذا العقد من النجوم ؟
يامليكة الليل.
اجلسي بقربي
دعيني المس دمك
أسكر بك،
حتى مطلع روحي من جسدي
ياكرمة سماوية
سورتها باعصابي واشعاري،
لتصعد اغصانها التعبة في لحمي،
وتشرب من ينابيع دمي
وتتعقد في قبو حبي :
خمرة لاتمزج الا بماء الليل
المقيم بالحزن،
والاغاني اليائسة.

● محمد مصطفى درويش

فرقة عمال حمص ومسرحية «ياحاضر يازمان»
من يقتل أولاده.. يقتل أولاد الآخرين !!

العرض الثاني الذي قدمته فرقة عمال حمص هو مسرحية يا حاضر يا زمان من تاليف واخراج فرحان بلبل والمسرحية تحاول ان تصور بعضا من الخيبة الاجتماعية التي نعيش اليوم ظروفها وتكتوي بنارها .. فهل نجحت هذه المحاولة ؟ لابد من استعراض المسرحية ـ ولو بشكل سريع ـ حتى نجيب عن هذا السؤال. تبدأ المسرحية بعدة فلاشات الاول مظاهرة ضد فرنسا في عام ١٩٤٥، والثاني مظاهرة تسقط حلف بغداد، والثالث مظاهرة تؤيد التأميم والرابع يبرز وعي المواطن اثناء حرب تشرين وجميع هذه الفلاشات تصور حماس الانسان العربي ووعيه لخطورة المرحلة التي يمر بها .. ثم تنتقل المسرحية الى فلاش عنوان « الان » انها مسيرة باردة، فاترة، ينسحب منها الناس الواحد تلو الاخر حتى لايبقى احد.

اين الهمة ؟ واين ايام زمان .. لقد كان العدو في الماضي معروفا اما اليوم فهو غامض ومتخفي ولهذا كان اليأس والفتور .. وبعد انتهاء الفلاشات تبدأ المسرحية الحقيقية .. انها اسرة سعيدة رغم فقرها فالحب يسود البيت بشكل دائم والبسمة تعم الجميع لكن الزوج يشعر باستمرار انه مسلوب الكرامة او ناقص الرجولة لانه فقير ولا يستطيع تأمين كل احتياجات البيت .. ولكن ماذا يفعل ؟ في احد الايام يأتيه نبأ يقول بان ابنه وليد قد دهسته سيارة بينما كان يسير على الرصيف !! كانت الصدمة كبيرة فتنقلب حياة الاسرة راسا على عقب .. فالصمت يسود المنزل والبسمة هجرته .. ومع موت الطفل تبدأ حكاية جديدة .. فالاب يريد رفع دعوة ضد الشخص الذي دهس ولده .. من هو هذا الشخص ؟ انه ابن احد الاسياد .. والسيد ـ كما يقول خادمه المطيع شاكر ـ مستعد لدفع اي مبلغ شرط ان يمتنع والد الفقيد عن رفع دعوة على ابنه الذي سيسافر بعد ايام الى امريكا للدراسة .. يرفض سعيد ـ الاب ـ الفكرة في البداية بشكل قاطع ثم لا يلبث ان يغريه المال. فلقد اصبح سعر ولده مائة الف ليرة هل يقبل هل تنسيه المائة الف ليرة ولده ؟ لقد قبل ونسي ولده، فالمبلغ يصنع لسعيد الكثير ونفس المبلغ لا يساوي عند السيد او المتعهد الكبير الذي سيدفعه سوى ثمن حفلة كوكتيل .. والمتعهد هذا كما يقول شاكر كان صاحب معمل اممته الحكومة وتركت له بعض المال ومن هذا البعض بدايتعهد اعمالا للدولة حتى اصبح الان افضل من ذي قبل .. اذن الزوج وافق .. هل توافق زوجته ؟ انها ترفض لكنه يسكتها .. فهي امراة لا دخل لها في مثل هذه الامور. يبدأ سعيد يفكر .. ماذا سيفعل بالمبلغ .. بثمن ولده ؟ يقترح عليه أسعد بيك الذي كان الواسطة بينه وبين السيدان يعمل في التعهدات الى جانبه .. ويبدأ العمل وينتقل شاكر من سيده القديم الى سيده الجديد سعيد الذي دخل عالم التعهدات بما فيه من ادران وفساد وخيانة للضمير. فيبني الاف الوحدات السكنية غير النظامية ويحرق معمل




الكهرباء لتغطية السرقة التي قام بها ذلك الحريق الذي ذهب ضحيته ثلاثة عمال ... والبداية كانت عندما لعب بعقل زوجته واخيها فسلماه البيت القديم ليبني مكانه وينطلق بعدها منعما على الذين وثقوا به اول الامر بمنزل لا يرى الشمس .. وخلال عمله تعرض للكثير من الازمات كان اسعد بيك بنفوذه ينقذه منهاوشاكر بدهائه يخرجه منها .. فكثيرا ما حاول حسن ومحمود ـ اخ زوجته ـ ان يفعلا شيئا كاعضاء في النقابة لكنهما ضعاف وسط دوامة تعج بالفساد والرشوة وقوة النفوذ .. ولم يكتف سعيد بذلك فقد زوج ابنته لينا من المهندس سمير الذي لا يختلف عن سعيد وامثاله .. وهو بذلك يقتلها او يجعلها سلعةيعرانهيقولبان كلمافعله ويفعله من اجل ابنته وزوجته !! ولكن ماهي النهاية ؟ شاكر يصبح متعهدا بعد ان يطلب مبلغ مائةالف ليرة من سعيد مقابل تخليصه من ازمة معمل الكهرباء ويصبح شريكا لسعيد .. والام وابنتها لينا تتحولان الى مطلقتين منهما لاتستطيعان العيش مع مجرم .. ومحمود وحسن يدخلان السجن .. ثم يخرجان .. محمود يقول بان المعركة خاسرة وحسن يقول قد نربح وقد نخسر .. المهم ان يستمر الصراع.

هل هو تكاتف عشوائي أم منظم .. فالعامل يعرف الحل الذي طرحته المسرحية لكنه لايعرف الطريق اليه .. وهذا الطريق لم توضحه المسرحية. ملاحظة اخيرة حول النص وهي ان بعض شخصيات المسرحية بدت غير حيوية مسطحة، بخاصة بناء شخصية الام حيث كان بالامكان تعميقها اكثر وبلورتها بشكل افضل. اما عن النواحي الفنية فقد حاول الإخراج ـ كما قال الاستاذ فرحان بلبل ـ تعميق الجانب النفسي للشخصيات وابراز الاساس الاجتماعي لحياتنا المعاشة واخضاع (الواقعية القاسية) في النص المسرحي الى حيوية الاداء واظهار الجانب الدرامي في شخصياتنا المعاصرة .. فهل نجحت المحاولة ؟ لقد نجح الاخراج الى حد لاباس به في تعميق الجانب النفسي للشخصيات وابراز الاساس الاجتماعي لحياتنا المعاشة ولكنه لم يوفق كثيرا في اخضاع (الواقعية القاسية) في النص الى حيوية الاداء واظهار الجانب الدرامي في شخصياتنا المعاصرة .. فالمسرحية بدت فاترة بخاصة في الفصل الاول، تفتقر الى الفعل المسرحي ولا ادري اذا كان الاستاذ فرحان بلبل قد تنبه الى ـ التون ـ الواحد الذي كان يسير عليه الممثلون في القائهم .. الامر الذي اثر على حيوية ايقاع المسرحية وجعله يبدو رتيبا، باهتا، وبالتالي يبتعد عن روح النص. ولقد حاول المخرج المحافظة على البساطة والوضوح خلال اخراجه ونجح في ذلك فتحريك الممثلين كان معقولا وكذلك توزيعهم في ارجاء الخشبة. والديكور الذي صممتهسميرة مدور كان بسيطا وموحيا، اما التمثيل فكماقلنا كان معظم الممثلين يسيرون على ـ تون ـ واحد في القائهم .. اي ان الالقاء افتقد الى التلوين والتنويع اذا صح التعبير .. وخلال العرض لم يتميز احد الممثلين على الاخر والسبب يعود الى رسم الشخصيات بشكلها الواقعي البعيد عن ـ الكريكاتيرات ـ باستثناء شخصية عمر قندلجي ـ شاكر ـ التي حاول المخرج ان يميزها قليلا عن بقية الشخصيات. وفي هذا العرض يجب التنويه الى راقفة خياص حيث بدت بمستوى جيد ومتقدم عن اعمالها السابقة فظهرت على الخشبة ممثلة متمكنة واثقة من نفسها.

■ راتب حداد

نافذة

من الهموم الضيقة

نظريات كثيـرة صدرت حول الفن. وعلاقة الفن بالواقع ، وكيفية تأثيـره علـى النـاس .

الفـن للفـن
الفـن للحيـاة
الفـن والواقـع

اراء كثيرة .. ونبحث في الوقـائع التي بين أيدينا لنجد ان معظم الاعمال الفنية بعيدة عن هذه الاراء

لمـاذا حـدث هذا ؟

لماذا لاترتفع الاعمال الفنية الـى المستوى الذي يطمح اليه الجمهـور ويطمح اليه الفنانـون .

لااعتقد ان ظهور عمل فني جـاد يحتاج الى عامل ذاتي بقدر مايحتـاج هذا العمل الى رغبة جادة وعمل جـاد لاخراجه الى حيز الوجود .

. وان انتشار اعمال فنية مرغوب فيها بكثرة يعود الى ان معظم القائمين بهذه الاعمال يرون في الفن طريقا سهـلا للكسب .

ولهذا نرى معظم الاعمال الفنية تعالج هموم المواطنين من الزوايا الضيقة .

● محمد قاسم





فنون



من الفنون البلغارية

الى متى سيسبح السالب والموجب في بحر الدموع والدماء؟

إنه مجرد سؤال

لابد من القول أن للشعرة ظلها في ظل الخيمة الكبير

● ثمة أسئلة يطرحها الحضـور الكبير لبرنامج — السالب والموجب — الذي يعده ويقدمه الزميل توفيـق الحلاق ، هذه الاسئلة تتعلـق بالسبب الحقيقي الكامن خلـف الانتصارات اليومية التي يحققهـا هذا البرنامج ، وفي التصاعد الذي يسير عليه ، بحيث اصبح مطلبـا لجمهور المشاهدين ، وشريكـا لهم ، وصديقا معبرا عن همهـم ، ومكانا لشكواهم ، وهذه الاسئلـة تقودنا الى الطبيعة الفعلية التـي يجب ان يكون عليها رجل الاعلام ، تلك التي تجد مكانها في طـرح الهم اليومي ومعالجته ، وطـرح الهم الانساني ومعالجته ، والبحث عن اسلوب يحقق التواصل مابيـن المشاهد والصحفي ، بحيث ينصهران في انتاج العمل المنتج ، الـذي يخرج الاعلام عن الثرثرة الفارغـة ، والضبابيـة التـي تقزم الاعـلام وتحيده عن مساره الصحيح ، واذا كان برنامج — السالب والموجب — نموذجا لامكانية وضع الاعـلام في وظيفته الاجتماعية ، كطاقة مبدعة ، فذلك لانه يقف منفردا في جوركامات اعلامية لاتجد مكانها خارج استهلاك وقت المشاهد وتعود على شكل عبء عليه ، فماذا لو وضعنا بعض التصورات التي تتعلق باسباب هذا النجاح . وما الذي يمنع من طرح خطة عمل على ضوئه ؟

— لقد اختار الزميل توفيـق حلاق ، مادة تلفزيونية ترتبط بماساة الواقع الاجتماعي الذي نعيش فيه واقع القهر والامراض ، واقـع الفاقة والعوز ، واقع التخلـف الفكري والبؤس المعيشي ، الواقـع الذي يفرز اشكالا غريبة مـن الجريمة والانحراف والسادية وتعذيب النفس والاخرين ، وبالمحصلـة واقعا عنيفا ومدمرا . واخذ مـن هذا الواقع مجموعة كبيرة مـن النماذج والشرائح الاجتماعيـة التي تعيش في ظلام مطبق ، وقام بالكشف عن الوضع السيكولوجـي الذي تحياه والذي يقودها لبؤس الرؤية ورداءة التعامل مع حياتها وحياة الاخرين ، ومن هذه النماذج كشف الجانب الاخر ، جانب الدخول العملي في تغيير حياة الناس ومصائرهم بالمشاركة معهم انفسهم وبالطريقة التي تنتزعهم من موقع المشاهـد السلبي الى المشارك المتفاعـل والمساهم في الكشف عن جرائم كانت مالوفة لديه فيما قبل ، وبدون وضوح عندما نسترجع بعض النمـاذج التي قدمها والتي كانت تحيـا بنفس الطريقة قبل ان يقبض عليهـا والتي باتت الان غريبة وخارجـة عن المالوف بعد ان تابعها البرنامـج وصار سهلا على اي منا الاتصال بالتلفزيون واللجوء اليه ليقوم بالدور الذي عجزت عنه وسائل الاعـلام الاخرى ، بدور الفاعل لا المنفعل ، دور المغير لا المتفرج وبهذا حـقق مهمتين اثنتين : الاولى انه انتزع عن المشاهد صفة الالفة مع ماهـو اشد غرابة من الرعب ، والثانيـة الاعلام في موقعه بالتغيير ، ويتعزز هذا الكلام عندما نرى انفسنا وقـد شاركنا غانيه فرحتها وعرسهـا وبحثنا عن اهل الايرانية الضائعة وفتحنا ابوابنا ترحيبا بها لتكسـون في مكان اهلها .

— مادة البرنامج حقيقة معاشـة كانت تمر امام اعيننا دونما اكتراث وصرنا ننتبه الى عسفها ، مـادة البرنامج بسيطة واعتيادية لكنهـا وجدت في المعالجة الفنية ، سببـا للانشداد اليها ومتابعتهـا والسعي لايجاد حلولها ، ومادة البرنـامج هذه كانت تعتبر مادة غير مستحبة الاخلاقية البرجوازية المهنية التـي لاترغب في رؤية الدم على المسـرح وتتعشقه في الحياة ، والتـي منعت تقديم مشكلاتنا الحياتية خارج حدود التزيين والزخرفة الكاذبـة بحيث صرنا نخاف من طرح مشكلاتنا خارج حدودها ، ونجد في طرحهـا خروجا عن تهذيب الصالونات وتقاليدها ومن هنا تتولد اهمية السالـب والموجب ، ويتولد التساؤل المحير ، الم يكن بوسع اعلامنا التوجـه الى الهم اليومي والمعاش الا بعـد هذا العمر المديد ؟ التسـاؤل الذي يقودنا الى التعرف على الطبيعة الاجتماعية المتعالية له والتي وضعته في حدود القضايا الكبيـرة لتقزيمها ، واعتبر الحياة اليوميـة مسالة بسـيطة ولا تستحق الطرح او المعالجة وهنا لابد من التوقـف قليلا لنقول ان للشعرة ظلها في ظل الخيمة الكبير ، وان هذا الهـم اليومي هو جزء مـن الهم الاكبـر واهماله هو تغييبهما معا . فهـل سيستمر هذا البرنامج ؟ وهل مـن الممكن ان يبقى هذا العمل في حدود المبادرة الفردية لتوفيـق حلاق ؟ وهل عمل من هذا النوع بالسهولة التي تمكن فردا من لحم ودم علـى الاحاطة به من كافة جوانبه ؟

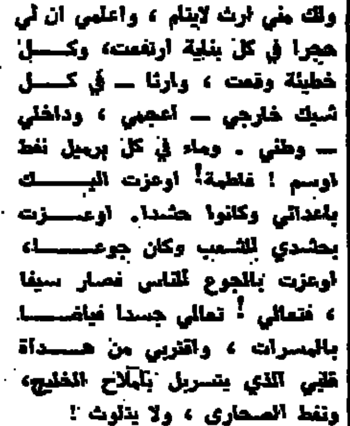
— مما لاشك فيه ان الانهاك اليومي الذي يعيشه الزميل توفيق كبيـر ، وان المعادل الذي يتشكل متلافيـا الخلل يكمن اولا بالطاقة الكبيـرة لتوفيق وبتعاون الجمهور وحبه .

ثانيا ، ولكن الى اي مدى يمكن ان تعيش هذه الطاقة في بحر الدموع والدماء هنا ؟ هو بالتحديد مايملي علينا التصور التالي :

— لابد من التنسيق بين البرنامج وبرامج اخرى سواء مكتوبة امقروءة ام مسموعة ، وعلى سبيل المثـال لا الحصر ، ماالذي يمنع من التنسيق مابين معد البرنامج واحدى صحفنا لمتابعة قضية يطرحها معد البرنامج او قضية اخرى بالتعاون مع البرنامج فتاخذ بعدها وتعالج من خـلال هذه — الشراكة — كل اطـراف المشكلة وتتابعها ، ويتحقق الانسجام الاعلامي والتعاون بين علميـه بما يساهم في تعزيز الثقة بالـدور الذي يمكن ان يلعبه الاعلام وازالة الخمول والذهانية عنه ؟

انه مجرد تصور





● نبيل الملحم

تعالي مطرا والتحفي بجفافي

ريبورتاج شعري

فاطمة !

— كثيرون قائمون علي . تعالي الان ، وليكن لك مني ايتام ، ولي منك ارث لايتام ، منها نحـن نقترب قليلا وابذر فيك اسما من اسمائي. اخرج مبتهجا الى ورثتي باعدائهم ، واقتل ببعضهم بعوض المدن ، ادعو شر الضعيف ، واطارد بالنـار الملتهبة حشائش الخسران : الهالوك الزؤان ، المليق ، ونخوة الجبناء. فانا من رعيان الغيوم ورماد القرى ، لاستنفذ طاقة الا باتجاهها ، ولا اسعف نفسي الا بخسارتهـم. وبسطوتي اكتـب شرائـع تلغـي الشرائع ، وبمقدرتي على تحمل الضيق الذي وصل القلب والحـذاء ارسم خطـا يفصـل بيـن جهتين متناقضتين .

سارفع جوعهم من بين المغنى ، واشهره سـيفا لقشـط الاوسـاخ التي علقتها الجملة المستذبية فـي روحي .

تعالي . وليكن لي منك ايتام ، ولك مني ارث لايتام ، واعلمي ان لي هجرا في كل بناية ارتفعت ، وكـل خطيئة وقعت ، وارثا — في كـل شبك خارجي — اعجمي ، وداخلي — وطني . وماء في كل برميل نفط اوسم ! فاطمة ! اوعزت اليـك باعدائي وكانوا حشدا. اوعـزت بحشدي للشعب وكان جوعـه ، اوعزت بالجوع للناس فصار سيفا ، فتعالي ! تعالي جسدا فياضـا بالمسرات ، واقتربي من هـداة قلبي الذي يتسربل بأملاح الخليج ، ونفط الصحارى ، ولا يتلوث !

عند رابية للوجد ، وقرب جدول للمودة الضائعة ، في هذا الزمـن العربي الموحش كالاقبيـة ، كانـت تغتسل وحدها برذاذ الاشـجار المجنونة الاغصان .. .

تستظل ثيابها المعلقة على شجـر الليل ، وكاغنية للحب كانت تستشمل مع الريح المحملة بالعتاب . .. تستلقي على عشب المسرة كوطني ينتظر الغائب الذي يشبهنـي حينا ، وحينا لا . تتدفأ بي في ليل شتاءات الخوف الذي لاينتهي ، وانا احترق كالشبح اليابس عنـد رابيـة ونهر .

فاطمة ! ليتها الحمامـة البرية ، التي ترعـى بعينيهـا قطعان السحب المسرعة نحـو الشمال لتقربي ! يافاطمة اقتربي !

ها انا اخلع عن وجهي رداءه والبسك للاضاءة . ادعوك الشفـة المتوحدة بي والطير ، ومن حقولـك المخضرة بالوجد اقطف ثمار اللحظـات العابرة كالبرق . اهتـف للشجرة اليابسة ان تتبعني لافتح لها نوافـذ على كنوز الاسرار التي لاتموت .

ادعوك للسفر الطويـل ووحشـة الدرب . ادعوك لوطن لايقبـل الا البكاء كوني مطرا والتحفي بجفافي . اخلعي جبة الدقائق التالفة وغطـي عري جنوني بالساعات المستديمة ، فانا من يمطرك وهجا بالشهوة وحفيف الاشجار . قولي : نعم لخلاصـة الاشياء وذروتها . نعم للنشيد الذي يحتوي هموم الوطن الاخر ، ورائحة الفقراء .

يافاطمة .. المراثي تبتغيني وحيدا والاصدقاء القدامى مع الليل يقتربون ولي ساعة لاخيار لي فيها سوى ان اراك . ومن خشية البوح تقتربين بهداة طير غريـب الي ، وترجمينني بحجارة اشواقك التي لاتبين :

— ايها الغريب ، اقترب !

ساحمل تابوتي واغتسـل بمـاء الصبح ، وابتسم قليـلا ، واحزن قليلا ، واحسد لقياي بك . انهـا اللحظة التي تشبه السارية والاحتضار

قالت وهي تلامس خط الافق البعيد ماهي حدودي .

وابتسمت فاطمة وهي تحمل ثيابها من اغصان الشجر القديم وتغيب .

قلت : هذه ايضا تخومي . وهذا وطن ليس لي منه غير الساريـة والاحتضار . وليس له منهم سواي!

قالت : وانـا ؟

قلت : قلبي لايحتمـل سـواك والهاجس الذي لا ابوح .

قالت : لن تدركني الا المراثي . ايها الغريب احمل تابوتك وابتعد .

وابتسمت وهي تنثر جسدها علـى ماء الصبح ورؤوس الاشجار ويدي .

■ ابراهيم الجرادي





هل صحيح أن القطة الوديعة تنقلب الى ذئب متوحش !!

جميل ورائع .. ان نقول عن المراة التـي نحب انها قطة وديعـة يحلو لنا ذلك ويحلو كذلك للمراة نفسها بعض الناس يقولون عن شعب باكمله انه كالقطة في الوداعة ، هكذا قالوا يوما عـن شـعب مصر ليس غريبا ابـدا أن تنقلـب القطة الوديعـة الى فجرية متوحشه تتمرد هكـذا فجاة ، ولكن ليس بدون مقدمات فاذا بها تثور على المفاهيم التي لا تتناغم معها طبيعي جـدا ومنطقي جدا ان يحدث ذلك في كل زمان يحـدث

ان تنقلب القطة نمرا او فجرية .. ذلك انسر جمالها في ان تصبح كذلك فالوداعة التـي تفتقر الى القدرة على الانقلاب تصبح ضعفـا كامنا في الذات ! والضعيف لايقوى على الحراك فتاكله الوحوش الضارية .. وفي بعض الاحيـان الديدان الزاحفـة .

مرة ، اجتمع نفر من الاشقياء على قطـة لاعبوهـا .. فاستسلمت ولكونهم اشقياء لـم يلبثوا أن عادوا الى طبيعتهم فاخشوشنوا معها كشرت عن انيابهـا .. انذارا ليس الا ، سكنوا فعادت واستـسلمت ، ولكنهم لم يدركوا معنـى ان تكشر قطة عن انيابهـا ، لو ادركوا لما عـادوا الى ماكانوا عليه . ضربها احدهم على راسهـا قامت تنوي مغادرتهم ، حاولت ذلك لوداعتهـا ولغبائهم منعوها حمل احدهم عصا ، فيمـا استعد الاخر ليكيل لها ضربة برجله تحلقـوا حولها ، ادركت الموقف تماما فهي لوداعتهـا تفكر جيدا ، ذهنها صاف تماما ، ترسم خططا وتتفلعا بدقـة ، وتتناوح احيانـا ، ولكنها مع ذلك يقظة . تدرك العلاقات بين الاشياء .. تدركها جيدا ، تسقط احيانـا من مكان شاهق ولكنها تتدبر امرهـا فاذا بهـا تقف علـى رجليهـا ، لعله لهذا قالوا انها بسبعة ارواح هي ليست كذلك بالتاكيد ولكنه دليل حيويتها واصرارهـا على الحيـاة .. غضبت ، فكشرت ثانية عن انيابها ، ثـم اوجدت لرجلها مرتكـزا فهي لاتقاتـل الا على ارض ثابتة قفزت علـى احدهم لعله اكثرهم قسوة فهو حامل العصا الغليظة وانشبت مخالبها في رقبته هرب الجميع ، واحـد فقط وقع بين المخالب ، ادمته .. كادت تقتلـه اشتد خوفـه ، وربما اصبح عاجـزا عن الانجـاب قد ينصحـه الاطباء بعدم الزواج بعد ذلك .

المشكلة ليست في وداعة القطة فقد تفـري غبيا في ان يقتات من لحمها ، فالمشكلة هـي في طريقة التعامل مع القطة ، فالغباء يوصـل المرء احيانا بالتصرف وفق منظور خاطىء يحيل به القطة الوديعه ، الى فجرية متوحشه .

نبيل بلوكباشي



الرجل العصري على خشبة المسرح

ماذا يشبه معاصرنا — في البيت ، في العمل في علاقاته مع امرأة يحبها ؟ ما معنى وهـدف حياته ؟ ماذا يقلقه ؟ ماهو الشيء الذي يقدم لـه الفرح والحزن ؟ في البحث عن اجابات لهذه الاسئلة تحاول المسارح السوفييتية والكتاب المسرحيين ان يخلقوا صورة جيدة وصادقة لرجل عصرنا ، وفـي المقابل ، يتشوق المتفرج الى مشاهدة مشاكلـه وهي تعالج بصدق وحدتها على خشبة المسرح ويتوقع من المسرح أن يزوده بتقييم لاعمالـه وافكاره بدراسة تحليلية ونقدية عميقة لكل مـا يجري على الشاشة الحديثة المعقدة ، هذا الاهتمام هو ميزة خاصة للاخراجات المسرحية الحديثة في الاتحاد السوفييتي .

خلال الثلاثة اعوام الماضية ، فان افضـل المسرحيات التي اخرجت في موسكو قد تركزت حول مايسمى بـ — فكرة الاخراج — وعلى المرء أن يفكر من المهتم في المقابلات والاجتماعات في المحادثات والملتقيات ؟ هل حل هذه الافكار مناسبة في الحقيقة لخشبة المسرح ؟ واخيرا هل اثارت هذه المسرحيات اعظم اهتمام بين المشاهدين ماهو السبب ؟

بادىء ذي بدء ، فان عبارة — اخراج المسرحية شيء تقليدي ، وبشكل طبيعي ، فان المسرح لايتعلق بعملية تقنية كهذه .

وفي مؤسسة البحث العلمي الواسعة فـان المخرج هو الرجل الذي اوجد المؤسسة وهـو الذي كان يديرها لعدة سنوات قد اقيل من منصبه وعين رجل جديد — القتال والمعين — كان هـذا عنوان المسرحية التي كتبها — يلكوف فولشيك — ان عنوانها الحقيقي يضع الخطوط لصراعها المركزي والرئيسي وقد سلمها مخرجها السابق الاكاديمي — نيكولوسكي — الـى المخرج الجديـد . ان نيكولوسكي لايزال نشيطا ومملوءا بالحيوية رغـم تجاوزه الـ ٦٠ ، لكن مشكلته الوحيدة هو انـه رقى نفسه الى مرتبة الانسان العصامي ، حيـث توقف عن الاصغاء الى اراء المجموع ، لايستطيع ان يحتمل اي شيء جديد ويكره ترقية العلمـاء والشباب .

ان تعيين بوزلاكوف كمخرج جديد هو نتيجـة عمله العلمي بشكل رئيسي لاستعماله الانسـان الاتوماتيكي أو الالي في الاخراج ، وهو مجـال



المؤسسة في البحث وبلاشك فان السن له علاقه بذلك ، بوزلاكوف ٣٢ سنة لديه الكثير من البداهة وقوة البصيرة يطفح بالافكار والخطط وفي نفس الوقت له عيوبه الخاصة ، صبر محدود ، الرغبة في أن يكون صريحا في ارائه وافكاره ويريد ان يقدر كل شيء من قبـل .

ان القصد من المسرحية ليس اعداد صيـغ جاهزة الصنع .. انها تقدم الفرصة لكيفية توحيد الشخصيات المختلفة بافضل الصيغ — التركيـز والثبات وبدون فقدان الاخلاص وامكانية الاصغـاء الـى الاخريـن .

في الحقيقة ان مستوى مسؤولية الرجل اليوم اعلى بكثير مما كانت عليه منذ عشريـن عاما ، فالثورة العلمية والتقنية قد ادخلت المتغيرات في هذا المجال ايضا وعمقت الصراعات وفي عصرنا ، ضررا لايمكن تعويضه الى المجتمع ، وبمقـدوره فان الشخص اللا مسؤول يستطيع أن يسبـب ضررا لايمكن تعويضه الى المجتمـع وبمقدوره ابطال مساعي العديد من الناس هذه هي المشكلة التي يعود اليها الكاتب المسرحي الشاب الاذربيجاني في قصة — ميسوزويك — .

في الخمسينات رسم الجيولوجـي الموهوب تايروف خطه للابار المترسبة داخل قاع البحر لكي يصل الى مكامن النفط الغني في اسفل الكاسبيان بدأ العمال بالنقب ، لكن للاسف بدون نتيجة وقد ترك العمل الواحد تلو الاخر بعد ان قاموا بسبر اغوار العديد من الابار والتي كانت كلفت مجهودا كبيرا ونفقات أكبر بالاضافـة الـى المسؤوليـة الشخصية والمغامرة في حياة الشخص . ولم يبق فقط سوى عاملين بعد موت تايروف وهما زور وروف وبعد فترة من العمل رفض روف الاستمرار فـي البحث والاستكشاف بينما تبنى زور المسؤوليـة بكاملها واستمر في عمله .. وفي النهاية كـان الرجل الوحيد الذي حصل على النجاح والشهرة .

أن — قصة ميسوزويك — كما نراها ليست مجرد مسرحية مبنية على — فكرة الاخراج — انها تعالج القيم الاخلاقية الابدية الهدف والغاية مـن الحياة على الرجل أن لايجرد نفسه روحيا ، يجب ان لايخون احلام شبابه ، لكن على العكس يجـب أن يبقى مخلصا لتلك القيم الموسعة التي اعتنقها في الحيـاة .

دعنا نتخيل الحالة التالية رجل معاصر مشغول يقضي أوقاته في ملاحقة اعماله .. وفجاة يلتقي بفتاة ساحرة في الطريق .. يعتقد انها فتاة احلامه يبدأ بملاحقتها لكي يكتشف اين تسكن ويفكـر بطرق عديدة لكي يتعرف عليها .. ويحاول بشتى الوسائل ان يحصل على رقم هاتفها .. من ناحية أخرى في مدينة يقطنها مليون نسمة من المحتمل ان لايلتقي بها مرة أخرى .

وبشكل عام — هل يوجد مايسمى بالحب ؟ — هذا هو السؤال الذي وضعه ابطال مسرحية — الرجل والزوجة — للكاتب السوفييتي ميخائيـل روشين والسؤال موجه الى اي انسان حيث يجيب بشكل مازح — طبعا لايوجد حب لكن يرغب المرء ان يكون بالفعل — .

اما فيما يتعلق بالاخراجات الحديثة فان الحب موجود دوما على الاغلب انه كالدراما ، كاصل السعادة والفرح ، كشكل من اشكال تاكيد الذات أو كالامتحان الاول لشخصية رجل شاب ويستمر الكتاب المسرحيون الجدد باكتشاف مظاهر جديدة مع الاعتقاد الراسخ بان الحب الحقيقي كائن فـي عصرنـا .

ان المسرح السوفييتي يعالج بحدة الجوانب السلبية للواقع المعاصر وينتقد العيوب والاخطاء السائدة في المجتمع .

ويناضل الكتاب المسرحيون السوفييت والمسارح السوفييتية بدقة بارعة ليعكسوا شخصية عصرنا لينفذوا الى جوهر الظواهر التي تحدث .

ترجمة : حكمت فاكـه



ماذا وراء دعوة وايزمن لانتخابات مبكرة ؟!

العاصفة السياسية لعبة مكشوفة للابتزاز متبادل بين كارتر وبيغن ووايزمن

الدعوة التي اطلقها وزير حرب العدو الصهيوني منذ فترة لاجراء انتخابات عامة مبكرة قبل موعدها المحدد اثارت عاصفة سياسية عنيفة داخل الكيان الصهيوني وخارجه ، واحدثت هزة عنيفة داخل تكتلي الليكود الذي يقود الحكم وحزب العمل المعارض .

كيف تبدو الصورة الان ؟ وكيف يتم توظيف الاحداث للتاثير على مجرى الصراع السياسي بين اقطاب الزعامة الصهيونية ؟

ففي الوقت الذي اعتبر فيه كل المراقبين دعوة عاذر وايزمان بمثابة تفجير لقنبلة سياسية حقيقية ، وقد تؤدي الى ازمة سياسية خطيرة داخل الكيان الصهيوني ، خاصة بعد ان انخفضت شعبية رئس وزراء العدو مناحيم بيغن .

وفي الحقيقة بدا الصراع داخل الكيان الصهيوني يشتد لخلق توازنات جديدة او للحفاظ على التركيبات الموجودة حاليا وبالتالي يطرح الافق السياسي احتمالين احداهما بقاء بيغن في الحكم على رأس الليكود ، وثانيهما نجاح وايزمن في سحب البساط من تحت بيغن والحلول مكانه في رؤوس الليكود وتزعم الحكومة ، او الانضمام الى حزب العمل واسقاط الليكود وبالتالي ذهاب بيغن ومجيء وايزمن . فكيف بدات لعبة الكراسي ؟

لعبة الكراسي

كتعليق اولي على دعوة عزرا وايزمن قال احد المقربين منه بان وايزمن يمكن ان يدفع ثمنا غاليا لوجهات نظره السياسية وسيعرض استقالته بعد عودة بيغن من واشنطن .

ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، حيث لم يكد بيغن يعود من واشنطن بعد اجتماعه مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر حتى طار وايزمن الى واشنطن تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي.

والذي يبدو من وراء ذلك هو ان الرئيس الامريكي كارتر يقود اوركسترا العزف في لعبة الصراع على الكراسي . وهو يعمل في كل اتجاه من اجل ضمان عودته الى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية ،وعودته مرهونة الى ابعد الحدود بارضاء يهود امريكا مع امتلاك القدرة على دفع عجلة كامب ديفيد الى الامام بعد ان توقفت في مازق الحكم الاداري الذاتي .

ولقد ظهر واضحا ان دفع عملية المفاوضات لتسريع مؤامرة الحكم الذاتي يتعلق بالطرف الاسرائيلي المفاوض ، وهذا ماحاول السادات كجزء من مسرحيته ان يظهره ؛ وهذا ما يؤكد توقعات المراقبين بشان فحوى زيارة السادات لواشنطن ،حيث اكدت التعليقات على ان السادات حاول ان يلعب ورقة البحث عن بديل مفاوض في الطرف الاسرائيلي .

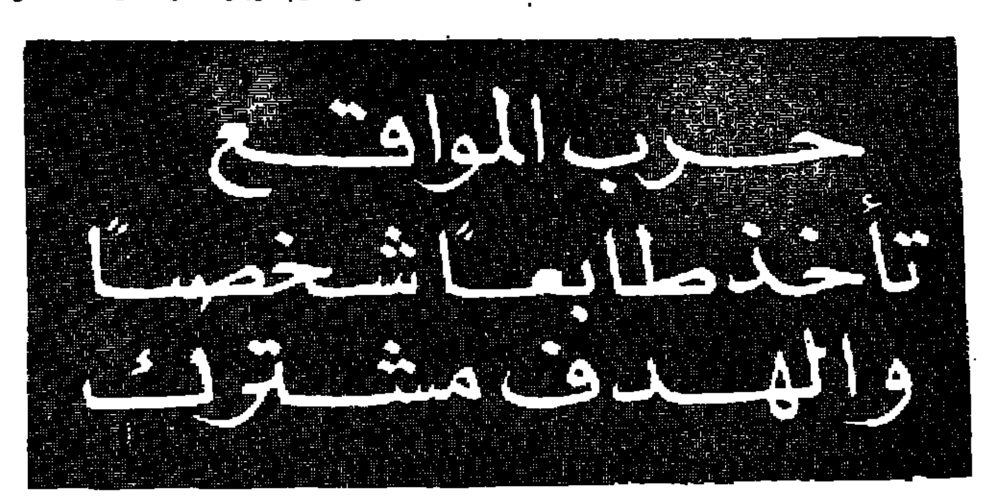
وربط الكثير من المراقبين بين هذا الاتجاه واعراب السادات عن رغبته في زيارة القدس مرة ثانية للتحدث امام اعضاء الكنيست الاسرائيلي حيث اعتبر بيغن ذلك بمثابة الضغط عليه عن طريق اظهار فشل بيغن امام المعارضة .

المشهد الخلفي

فبالنسبة لعزرا وايزمن يبدو انه ـ وهو الرجل الثاني في الحكومة ـ مستعد لان يقفز من العربة الحالية في أية لحظة ، او من الممكن ان يعمل على استبدال الخيول التي تقود العربة .

ومن هنا ياتي تصريحه الذي لم يستبعد فيه فكرة اشتراكه في حكومة يقوم حزب العمل على راسها .

غير ان المسالة لاترتبط ببيغن ووايزمن فحسب وانما هناك صراع داخل كافة الاحزاب والتكتلات



لاعادة صياغة التوازنات الحالية . وهذا ماورد في صحيفة ((دافار)) الصهيونية في معرض تعليق لها على احتمالات اجراء الانتخابات الاسرائيلية قبل موعدها المحدد في النصف الثاني من العام القادم ، تقول الصحيفة :

((في مثل هذا الوضع الذي يربط كل شخص من اعضاء الكنيست بمقعده تجري عملية انحلال وذوبان . وليس هناك حاجة لمعرفة اسرار من وراء الكواليس من اجل ان نرى ان كل شخص يعمل على الايقاع بالشخص الاخر وكل كتلة تعمل على الايقاع بالكتلة الاخرى . والجميع يعملون كل شيء من اجل افشال انفسهم وافشال غيرهم . وهم ربما كانوا قد تعودوا على ذلك)) .

ومن الجدير بالذكر هنا هو ان عملية تقديم موعد الانتخابات تخدم اطراف سياسية كثيرة ومتناحرة . ماعدا تكتل الليكود الذي يتربع على سدة الحكم ففي تصريح لتكتل ليكود حول تصريحات وايزمن الانفة الذكر جاء ((ان هذه التصريحات يمكن اعتبارها تحديا مباشرا لبيغن ومحاولة لاسقاط الحكومة)) واشارت بعض المصادر المطلعة الى ـ ان تصريحات وايزمن جاءت صدمة كاملة للتكتل ـ وهذا ما اثار القلق في اوساط الليكود وذلك يعود الى ان وايزمن هو الرجل الثاني في التكتل والحكومة بعد بيغن ، وعلى وجه الخصوص ، ياتي القلق من كون وايزمن قد اوضح انه سينظر في تشكيل حزب جديد ، او حتى الانضمام للمعارضة في ظروف معينة .

وكانت ردات الفعل مباشرة ، حيث قال دوف شيلانسكي عضو اللجنة التنفيذية في حزب ((حيروت)) ان على وايزمن ان يستقيل » ومن المعروف ان حيروت هو حزب بيغن ويعتبر مع حزب الاحرار الشريكين الرئيسيين في تكتل الليكود . وكانت دعوة وزير المالية الاسرائيلي يقال هورفيتش متطابقة مع دعوة شيلانسكي ، مثلهما فعل حاييم كورفو عضو الكنيست عن الليكود في مقابلة اذاعية .

اما الاحزاب الاخرى المشاركة في الليكود

فيبدو ان بعضها قد ايد دعوة وايزمن وهذا مايزيد من احتمال التعجيل بسقوط الحكومة ، وبالتالي سقوط الليكود ، وعودة حزب العمل على رأس حكومة جديدة .

فعضو الحزب الديني الوطني ديفيد غلاس صرح بانه سيقترح انسحاب الحزب من الائتلاف الحكومي . علما بان لهذا الحزب ١٢ مقعدا في الكنيست ، وانسحابه سيؤدي الى سقوط

الليكود بالتاكيد . خاصة اذا عرفنا ان اسرائيل غراينت رئيس حزب ـ الحركة الديمقراطية ـ

المشارك في ائتلاف الليكود قد اعرب عن عدم الثقة بحكومة بيغن التي يشكل احد اعضائها .

اما في الطرف الاخر ، فقد لقيت تصريحات وايزمن المزيد من الترحيب من قبل احزاب المعارضة ، وعلى راسها حزب العمل .

فانطلق المسؤولون في حزب العمل يؤيدون تصريحات وايزمن ، واكدوا انهم ((سيبحثون في امكانية تقديم مشروع في الكنيست يقرب موعد الانتخابات)) ، ووصف زعيم المعارضة شمعون بيرز تصريحات وايزمن بانها ـ جريئة ووطنية ـ واعتبر في تصريح له ان ـ وايزمن وضع مصلحة البلاد فوق مصلحة حزبه ـ . هذا في الوقت نفسه الذي يشهد فيه حزب العمل هزات داخلية تتبلور في الصراع على رئاسة هذا الحزب

حيث ، التطورات والتوترات الداخلية في الصراع على مواقع القوة داخل الحزب يمكن ان تكون في تزايد مستمر ، ويبدو الوضع الان من خلال اطلاق اشارة استفهام كبيرة ترتبط ((بمستقبل اسحاق رابين الذي القى كل عبئه على منافسه الون مع بيرس ، غير ان السؤال المطروح الان هو ـ رغم ان ذلك يعتبر من السابق لاوانه ـ الى اي مدى سيكون مؤسفا غياب الون عن حزب العمل على القوة الانتخابية لحزب العمل ؟ وذلك ان خصوم الون انفسهم

في الحزب ـ يعترفون بان غياب الون من زعامة الحزب يمكن ان يقلل الى درجة كبيرة من وزن الحزب في المعركة الانتخابية القادمة .

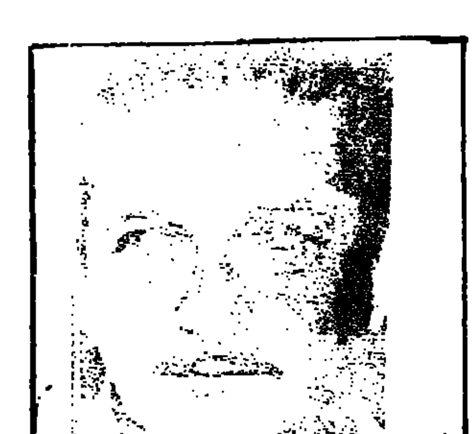
من اجل ماذا !؟

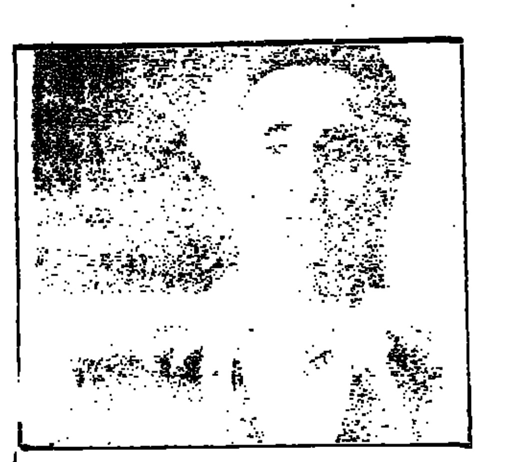
مما لاشك فيه ـ رغم مايقال عن اسباب الصراع السياسي الدائر الان داخل الكيان الصهيوني ـ ان كافة الاطراف المتصارعة داخل الكنيست تشكل الامتدادات السرطانية للاخطبوط العدواني الصهيوني ، وكلها تتفق على استراتيجية الاحتلال والتوسع والعدوان ، وان اختلفت التكتيكات المرحلية والتصريحات المطروحة للاستهلاك المحلي والعالمي .

ولا تعدو هذه العاصفة ان تكون جزءا من حرب المواقع داخل الكيان الصهيوني وما يتعلق فيها من حرب المواقع داخل الولايات المتحدة الامريكية التي تعيش الان فترة الانتخابات الرئاسية الجديدة ، وما الربط الذي يحاول ان يرسمه كارتر عبر اجهزة اعلامه بين مشكلة التسوية في الشرق الاوسط ومشكلة ايجاد بديل مفاوض في الطرف الاسرائيلي الا طريقة جديدة في الابتزاز للاصوات اليهودية داخل امريكا . لانه لا بقاء في النهاية الا للاكثر تمسكا بالاهداف الصهيونية .

● احمد عجاج









إجراءات كارتر ضدّ إيران تهديد للسلام العالمي

حللت الصحف العالمية الاجراءات التي اتخذتها واشنطن ضد ايران ،حيث بلغت ذروتها بعد ان قطعت الولايات المتحدة علاقاتها مع ايران وتحاول الان فرض الحصار الاقتصادي وتضغط على حلفائها الغربيين باتخاذ اجراءات مماثلة . صحيفة الامانيتيه علقت على ذلك بما يلي :

بينما كان ممثلو الدول التسع في منتصف الطريق بشان اتخاذ اجراء مماثل لما اتخذته الولايات المتحدة بسبب الضغوط المارسة من قبل الرئيس كارتر ، وذلك اثناء اجتماع وزراء خارجية السوق في لشبونة ، تباينت الاراء وظهرت الاختلافات في وجهات النظر بشان دعم او رفض الضغوط الامريكية ، بيدوان دول السوق المشتركة تسير في ركاب واشنطن وستطبق سياسة البيت الابيض الرامية الى اجراء حصار شامل ضد ايران .

هذا من جهة

ومن جهة ثانية فقد اكدت دول في السوق بانها ستتخذ اجراءات ضد ايران . وقال ـ فان اخت ـ رئيس وزراء هولندا : يجب على دول السوق اتخاذ اجراءات اكثر لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين، وان هذه المبادرة ستكون ناجحة فيما لو قبل كافة الاعضاء اتخاذ اجراءات شديدة ضد ايران .

وضاعف كارتر بعدها عمليات اتخاذ الاجراءات ضد ايران وتوجيه الضغوط على حلفاء الامبريالية الامريكية لاتخاذ اجراءات مماثلة وكان بين الاجراءات التي اتخذتها واشنطن منع استيراد اي شيء من ايران ومنع كافة المواطنين الامريكيين السفر الى ايران وغيرها .

ولم يقف كارتر عند تلك الحدود بل رفع شعار شن الحرب ضد ايران وقال: فقدت الولايات المتحدة صبرها تجاه ايران ولم تبق امامها الا الاجراءات العسكرية . وحول مواقف حلفائه الغربيين قال كارتر : لقد خاب امله بسبب عدم ردود فعل من

قبل حلفائه الغربيين غير انه يامل في ان تتغير تلك المواقف .

هذا وقد اجتمع المديرون والسياسيون للدول التسع في روما يوم ١٧ نيسان الجاري في جلسة مؤتمر فوق العادة لدراسة الاوامر التي وجهتها واشنطن وكيف يمكنهم تنفيذ تلك الاوامر . ولم يصدر بيان عن الاجتماع الانف الذكر .

هذا ووقفت حكومة البرتغال في الواجهة وقررت وقف مبادلاتها التجارية مع ايران وايدت الدانمرك موقف حكومة المانيا الغربية بموافقتها على اتخاذ اجراءات حظر اقتصادية على ايران ، بينما التزمت بقية دول السوق المشتركة جانب الصمت .

وتتحرك القوات العسكرية الامريكية في المحيط الهندي وتتزايد تلك الحركة في الوقت الراهن مما يشير الى عمليات استفزازية ضد ايران لاسيما وان ٢٦ سفينة حربية امريكية ضخمة بدات بالتحرك في مياه المحيط الهندي .

هذا من جهة ومن جهة ثانية قررت ايران استعدادها لكافة الاحتمالات منذ ان اتخذ كارتر الاجراءات الانفة الذكر لاسيما بعد ان وجه تهديداته باتخاذ اجراءات عسكرية ضد طهران .

وكان الزعيم الديني اية الله الخميني قد صرح بما يلي : لا نخشى حصارا اقتصاديا ، ولا تخشى ايران حصارا اقتصاديا او عسكريا .

والجدير بالذكر ان شغل كارتر الشاغل البقاء في منصب الرئاسة الامريكية اربع سنوات اخرى ، وسوف يرتكب جرائم جديدة ، في السنوات القادمة في حال نجاحه بالانتخابات ، فهل سينجح ؟

وبدات حملة انتقاد في الولايات المتحدة بالذات ضد سياسة كارتر وقد اشار المراقبون الى العلاقة بين الاجراءات التي اتخذها ومضمون حملته الانتخابية واكد المراقبون على ان اجراءات كارتر تهدد السلام العالمي .

ترجمة واعداد وليم مسوح

ما الذي يحدث في الوطن العربي ولماذا الآن ؟

ماالذي يحدث في الوطن العربي الان ؟ !

اننا لانكاد نرى دولة عربية واحدة دون ان تكون متورطة في احداث داخلية او خارجية .

مرة اخرى . ماالذي يحدث في الوطن العربي الان ؟ . بل ولماذا يحدث ؟ ولماذا الان ؟

اننا لايمكن ان نعزو مايحدث الان .منجمله — الى اسباب داخلية ؟ وذلك لايقبله عقل ولايقر به منطق .

اننا لو راجعنا ماحدث — ويحدث الان — الى اسباب داخلية تخص كل دولة عربية على حدة فهل يمكن ان نرجع مسالة التوقيت الى الصدفة المحضة ؟ . بمعنى هل يحدث كل ذلك ومن جميع الدول العربية . وبلا استثناء حقيقي — ومن نفس الوقت بمجرد الصدفة ؟

واذا كانت الاجابة عن الشق الثاني من السؤال بالنفي — وهي كذلك بكل تأكيد — فان النفي — منطقيا — لابد وان يشمل الاجابة عن الشق الاول من السؤال ، اي انه اذا كان من المستحيل ان يحدث ذلك كله ومن جميع الاقطار العربية في نفس الوقت بمجرد صدفة محضة ، فانه من المستحيل ايضا ان يعزا ماحدث الى اسباب داخلية محضة .

فالذي قد اختار الوقت لابد وان يكون قد اختار الاداة والاسلوب .

هذا هو الشيء الوحيد الذي يقبل به العقل ويقره منطق العقلاء .

وعنصر التوقيت — بالذات ربما كان هو مفتاحا الى الاداة والاسلوب معا ، فالذي يرتكب جريمته في الظلام لايحتاج لان يكون ملثما او يضع قناعا على وجهه ، لانه يضمن ان احدا لن يراه حتى لو ظل وجهه مكشوفا بلا قناع او لثام . . .

اما واننا نحارب الاقنعة — فذلك يعني ان الوجوه الحقيقية معروفة لنا ونخشى اكتشافنا لها فيما اذا نجحنا من انتزاع الاقنعة عنها ، ولكن الحقيقة اننا نعرفها حتى ولو وضعت الاف الاقنعة على وجوهها ، فالذي يحاربنا من لبنان بقناع هو نفسه الذي يحاربنا من مصر بقناع اخر ، وهكذا — دواليك — .

ولكن كيف عرفنا ذلك ؟

اقول بان التوقيت هو مفتاحنا الى الاداة والاسلوب معا ، فوحدة — التوقيت — تعني وحدة — الهدف — والدافع ، تعني وحدة الفاعل على اختلاف اقنعته . فالذي ضبط ساعته على ارتكاب عدة جرائم في وقت واحد وباسلوب واحد لا يمكن ان يكون غير شخص واحد ، هكذا يقول لنا علم الجريمة كما يعرفه العاملون بالسلك الجنائي . . !

لقد عرفنا ان الفاعل واحد ، ولكن من هو ؟

ان تعذر ضبط المجرم متلبسا بجريمته ، فان اسلم وسيلة للوصول اليه هي البحث عن الدافع — وقراءة الظروف والقرائن .

●● ففي لبنان وقعت الاحداث الطائفية وغير الطائفية بعد توقيع اتفاقية الفصل بين القوات الثانية بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٥ ، وتقول بانه قد اختير لبنان بالذات مسرحا لتمثيل الفصل الاول من مسرحية المؤامرة ، وذلك لجر سورية والمقاومة الفلسطينية لمسائل جانبية تشغلها عن القضية الاساسية وهي — اسرائيل — فمعروف مدى العلاقة التي تربط سورية بلبنان ، وهي العلاقة التي لاتسمح لسورية بان تقف مكتوفة الايدي ازاء ما قد يحدث في لبنان خاصة وان المقاومة الفلسطينية اصبحت طرفا مباشرا فيه ، ومعروف ايضا لماذا سورية — وسورية بالذات — هي الهدف الاول لمثل هذه المعارك والخلافات الجانبية .

وحينما اوشكت الحرب اللبنانية على الانتهاء وطرحت مبادىء الوفاق على محك الواقع والتجزئة ونجحت سورية في الخروج من الازمة اللبنانية وبها الى بر الامان .

بدأ « الفاعل » نفسه في نسج خيوط الفصل الثاني من المؤامرة ، وجاءت الاحداث هذه المرة من داخل سورية نفسها ، لتؤكد وحدة الهدف ، ووحدة الفاعل ذاته .

●●● والاحداث بين شطري اليمن وقعت اثناء التوقيع على المعاهدة المصرية الاسرائيلية فيما عرف باسم كامب ديفيد ، وذلك لجر السعودية ودول الخليج مع الكويت لما يشغلهم بعيدا عما يحدث من معسكر دافيد الامريكي .

●●● والاحداث بين ايران والعراق ، بالاضافة لما يسمونه بالاحداث الطائفية في مصر ، والحرب غير المعلنة بين ليبيا وتشاد ، كلها تأتي متفقة مع الاستعدادات الجارية لكامب دافيد الثانية .

ترى هل كان الاتفاق بين الاحداث بمجرد الصدفة المحضة ، ام كان بترتيب وتوقيت معين ، بحيث تبدو الاحداث غير مرتبطة ببعضها ، ولكنها في جوهرها غير ذلك .

لقد كانت كل خطوة تخطوها مصر واسرائيل نحو « الاتفاق » ، متلازمة وبتوقيت دقيق — مع حدث من احداث المنطقة ، وكان المعارضة العربية لمثل هذه الخطوة كانت لا بد وان تقابل بنوع من « التاديب » من الداخل ، او الخارج ، او من كليهما معا .

فالمؤامرة التي مازال فصولها تمثل في غير مكان من المنطقة ، كانت — ولا تزال — تستهدف بالاساس جر الدول العربية الى صراعات داخلية او جانبية بهدف اشغالها عن القضية الاساسية التي تتمثل في اسرائيل ، كما انها باثارتها بعض القضايا الداخلية في الاقطار العربية ، تحدث نوعا من السواتر الدخانية التي تستطيع من خلالها اتمام فصول المؤامرة الكبرى باستكمال خطوات ما يسمى بتطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل .

وذلك هو التفسير الوحيد والمنطقي لماحدث في مصر مؤخرا ، فقد اختارت المخابرات الامريكية والاسرائيلية هذا الوقت بالذات ، وقبيل انعقاد مؤتمر كامب دافيد الثاني ، لشغل — المصريين — مسلمين واقباطا — عما سوف يتنازل عنه السادات ، وما سوف يوقع عليه من بنود جديدة تخول لاسرائيل حق الامتلاك للبقية الباقية من السيادة المصرية .

●● هذا شيء ، اما الشيء الثاني الذي تستهدفه المؤامرة فهو يتمثل في كون استراتيجية الامن الاسرائيلي لا تتحقق الا بتفتيت الشعوب من حولها الى طوائف وقبائل وشظايا لتتمكن اسرائيل من ان تكون بينها الدول العظمى التي تهيمن سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، ومخطط الامن الاسرائيلي المزعوم لا يتحقق الا بتزكية نيران الفتنة ودعم العملاء بكل ما تستطيعه اعلاميا وعسكريا وسياسيا .

لم تعد هناك ادنى درجة من الشك في ان المخابرات الامريكية متحالفة مع المخابرات الاسرائيلية والمصرية باتت تلعب اليوم في الساحة العربية شمالا وجنوبا ، شرقا وغربا ، وهي تتناقل الكرة بين اقدامها في خفة ومهارة بقصد احراز عدة اهداف في مرمى الفريق العربي ، بعد ان تكون قد اربكت خطوط دفاعه ، ونجحت في سحب « مهاجميه » الى « الداخل » لتوكل اليهم مهام دفاعية تشغلهم عن مهامهم الاساسية في الهجوم واحراز الاهداف ، او تهديد مرمى الاعداء على اقل تقدير !

● فالنظام المصري يهدف من وراء اثارة الفتن والاضطرابات الداخلية في الاقطار العربية الى تصوير انظمتها على انها انظمة مهترئة من الداخل وايلة للسقوط ، حتى لا يكون هو الوحيد في هذا المجال ، كما انه يهدف الى ترسيخ مجموعة من الافكار والمفاهيم تتركز كلها حول معنى واحد وهو انهم بابتعادهم عن مصر ، اصبحوا لا يامنون على انفسهم ، ولذا فانهم اذا كانوا يريدون الاستقرار لانظمتهم يتعين عليهم ان يهرعوا ساجدين الى « السادات » ملتمسين العفو وطالبين السماح .. والامان لانفسهم ولانظمتهم !!

● والمخابرات الامريكية تهدف الى التلويح للانظمة العربية بورقة التهديد و « التاديب » لشقها عصا الطاعة على امريكا ، ورفضها للحل الامريكي الذي تمخض عنه كامب دافيد ، كما لو انها ارادت ان تقول لنا انها لا تستطيع ان تثير من المتاعب الداخلية ما لا طاقة لنا به ، وانه لا امان لنا الا تحت رايتها ، وانه لن يقينا حر المتاعب الا فيء مظلة امريكية !!

● والمخابرات الاسرائيلية ، تهدف الى جر العرب الى صراعات داخلية تشغلهم عن استمرارها في سياستها الاستيطانية وتهويد الاراضي العربية ، وابتلاعها في نهاية الامر ، وايضا استنزاف الطاقات العربية ، وتحويلها من حالة « الهجوم » على اسرائيل الى حالة الدفاع عن النفس .

وللاسف هناك انظمة عربية ، تدعي الزعامة ، وترفع شعارات القومية والنضال ، ولكنها في الواقع ليست اكثر من عميل مزدوج لامريكا واسرائيل ..

● سليمان الحكيم

لماذا اختيرت « مصر » مسرحاً للمؤامرة ؟

يشكل استمرار قوى القمع في العالم وعلى راسها امريكا التي تعمل جاهدة من اجل احكام قبضتها على الشعوب الفقيرة .. يشكل محور النشاط الامبريالي المكثف ويمارس شتى الاساليب والخطط لتطويع حركات التحرر والشعوب المناهضة ..

لقد اعتمدت الامبريالية ادواتها في اكثر من موقع في العالم .. وتصدت لمناهضة حركة التحرر العالمي على امل احداث الشرخ في جبهتها تنفيذا لسياسة البنتاغون .. واذا كان الاستعمار الامريكي هو قمة الامبريالية العالمية فهو بالضرورة الوريث الطبيعي للاستعمار الكلاسيكي في مختلف اشكاله .. ولذلك ليس غريبا ان يكون النهج الجديد للاستعمار الامريكي هو نفس الاسلوب الذي استعملته (بريطانيا) في ممارساتها العنصرية ضد الشعوب الفقيرة والمعدمة .. الا ان الشيء الجديد بالنسبة للاستعمار الامريكي .. بالاضافة الى ممارساته الكاملة بهدف استغلال ونهب خيرات شعوب العالم الثالث .. يتمثل اليوم بالهجوم على حركات التحرر في العالم وهي السياسة التي تتخذ شتى الوسائل والاساليب لاحكام هيمنتها البشعة .. وليس غريبا ان تتفق مصالح الاستعمار القديمة والحديثة بقيادة امريكا على خلق الكيان العسكري الاسرائيلي .. نظرا لقيامه بدور الدركي في حماية المصالح الاستراتيجية المالية واضعاف جبهة الشعوب والقوى الاشتراكية في المنطقة .. وذلك من خلال فصل اسيا العربية عن افريقيا العربية استراتيجيا وبشريا بواسطة الوجود العسكري الاسرائيلي .. وهذا ما اشار اليه تشرشل في مذكراته .. ونظرا لكون مصر تمتاز بموقع استراتيجي له اهمية عالية في الحسابات الاستراتيجية للقارة الافريقية وحركات التحرر العالمي في صراعها مع الاستعمار الامريكي وكذلك الحال في اسيا حيث تنبع اهمية مصر عبر التاريخ من موقعها الجغرافي الذي يتحكم استراتيجيا واقتصاديا بوحدة آسيا وافريقيا وهي صمام الامان لطموحات الوحدة العربية باسيا وافريقيا .. فقد جرى دوما التركيز على وضعها في الخندق الذي يخدم الثورة المضادة ..

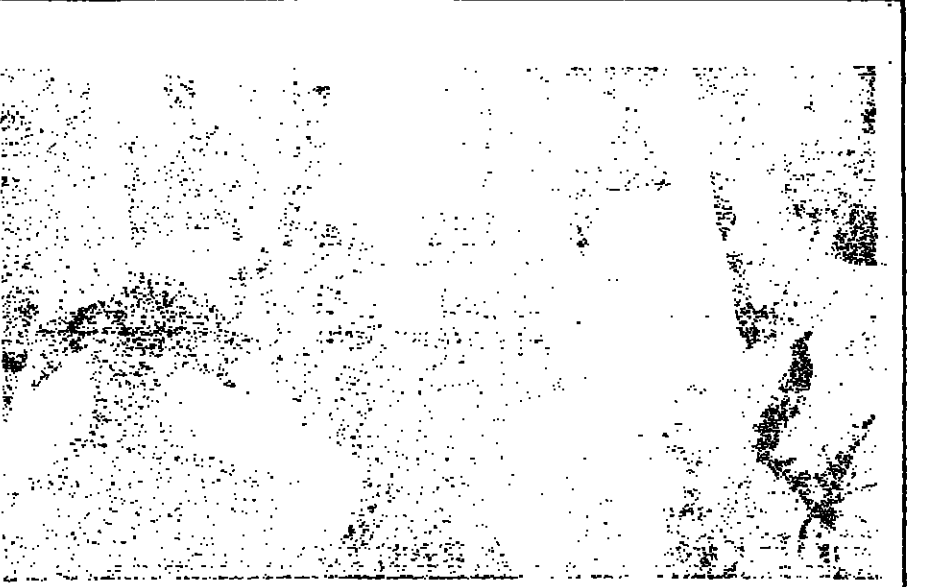
لقد استخلصنا من تجربة الامة العربية في صراعها الطويل مع الصهيونية بان هذا الصراع هو صراع بين حركة التحرر الوطني العالمية ومن ضمنها حركة التحرر العربية من جهة والامبريالية والصهيونية والرجعية العربية من جهة اخرى . ولهذا لايحق لاي زعيم ان يتصرف بمصير شعب وامة وفي قضية كقضية الصراع العربي — الاسرائيلي بمعزل عن الامة العربية التي رفضت اصلا الكيان الاسرائيلي .

والواقع ان نكسة حزيران عام ١٩٦٧ ليست ببعيدة فعندما تراجعت بعض الانظمة والكيانات السياسية هب الشعب العربي .. وخاصة في مصر وزحف على القاهرة رافضا الهزيمة مطالبا باستمرار القتال .. وعندما لم يبق سلاح فرض اهم مبدأ قيادة القتال في شخص جمال عبد الناصر .. فمن هذا المنطلق لايستطيع اي حاكم ان يقوم بعملية كعملية السادات .. وهناك الاصرار الجماعي للامة العربية الاستمرار بالقتال .. وهناك الرغبة الجماعية المتمثلة بالملايين التي طوقت القاهرة من العمال والفلاحين والجنود وهي تهدر لفرض ارادة الامة العربية بالوجود الحضاري المتفاعل .. هذا الوجود المتمثل بالقتال وطرد العدو الذي احتل الارض العربية .

حركة التحرر العربي مدعوة لتصعيد نضالها من أجل إعادة مصر إلى توجهها القومي الأصيل

وعندما اقدم السادات على فعلته الشنيعة فقد حقق هدفا رئيسيا من اهداف العدوان الاسرائيلي .. الا وهو لا شرعية الموقف العربي من الوجود الاسرائيلي .. وبالتالي اعتبار العدوان الاسرائيلي على العرب مجرد عملية دفاع عن النفس . ان امعان السادات بالتسليم بشروط العدو ووضع مقدرات الامة العربية بيد الامبريالية الامريكية واسرائيل يشكل طعنة مباشرة للنضال العربي ولجوهر الصراع الذي نؤمن به الامة العربية . وانتهاكا لميثاق جامعة الدول العربية ومقررات مؤتمرات القمة العربية وخاصة قمتي الرباط والجزائر ومن ثم ابعاد مصر عن المعركة القومية ضد الوجود الصهيوني وهي القضية الرئيسية التي تعمل لها الامبريالية الامريكية والكيان الاسرائيلي .. وتلك السياسة تعبر بشكل ملموس عن مصالح حفنة من طفيلي الراسمالية وزعانف الرجعية العربية التي وجدت اصلا بمباركة الامبريالية وشركاتها النفطية الاحتكارية .. وبالتالي تحويل مصر الثورة .. الى مصر الاداة الجاهزة لضرب حركات التحرر في افريقيا .. وليس ببعيدة احداث الكونغو — شابا — عندما استخدمت الطائرات المصرية لنقل المرتزقة لضرب حركة التحرر الافريقي المساندة للحق العربي .. وكذلك ماجرى في تشاد من مذابح بين المواطنين باسلحة مصرية وتمويل مصري ان فكرة زيارة السادات للقدس .. وتوقيعه على اتفاقيات كامب ديفيد وملاحقها السرية .. وتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الذي يقوم يوميا بقبح واعتقال المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة تمت كلها بتخطيط امبريالي اسرائيلي لانهاء حالة الحرب والحصار الاقتصادي الذي تعاني منه اسرائيل .. ومن ثم التفرغ لضرب الحركات التحررية المناهضة للسياسة الامريكية .. ان اول ماتهدف اليه امريكا هو قيام مصر لا علاقة لها بالصراع مع اسرائيل تستطيع النهوض بمهمات الثورة المضادة جنبا الى جنب مع اسرائيل . في الساحة الافريقية والعربية وحيث تكون اسرائيل اليد الطولى للضرب في المشرق العربي وضرب كل تضامن وطني في المنطقة العربية . لقد وضعت امريكا كل ثقلها بالمنطقة العربية .. ولم تعد تكتفي بالسيطرة الاستراتيجية والنهب الاقتصادي .. ولذلك ومن موقع الهجوم الذي اتاحه لها السادات وكذلك الرجعية العربية العميلة . عمدت امريكا وبشكل سريع الى احياء حلمها القديم في ايجاد جبهة بين الرجعية العربية بقيادة السادات والكيان الصهيوني لضرب حركة التحرر العربي وعلى راسها سورية الثورة .

لذا يترتب على حركة الثورة العربية .. وفي هذه المرحلة الحاسمة من صراعها مع العدو الصهيوني وحيث يجري تنفيذ مخطط عودة الهيمنة الامبريالية الامريكية بكل ثقلها وتحت واجهات — عربية رسمية — كانت بالامس في خندق الثورة العربية . يتحتم عليها تعميق ممارساتها الثورية اليومية من خلال وعي كامل لابعاد حجم الثورة المضادة وبالتالي عدم التقليل من مخاطرها ومحاربتها والتصدي لها وعدم الاكتفاء بالغضب وحده .. لقد آن الاوان للثورة العربية المعاصرة ان تستكمل علاقاتها بالجماهير العربية وقيادتها .. من خلال توسيع هذه العلاقة وتنظيم خطواتها عبر جبهات وطنية تقدمية تضع مصلحة الجماهير العربية فوق كل مصلحة وتعميق التلاحم بحركات التحرر في العالم .. وتطوير التعاون بينها وبين المعسكر الاشتراكي سند الثورة العربية الذي لا غنى عنه ابدا .



نجم الدين بدر

فصل الأزمات في الشرق الأوسط

انقلابات جزئية لإشعال نيران الحرائق في كل أرجاء المنطقة

المناخات السياسية المتقلبة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط في هذه الايام ، تشبه الى حد كبير الاعاصير التي تضرب جذوع الاشجار الباسقة في لحظة فقدان الاوراق والثمار على حد سواء . ففي كل يوم تقريبا تبرز على سطح الاحداث معطيات جديدة لا تمت باية صلة الى المعطيات القديمة وكان مايجري عبارة عن سيناريوهات منفصلة عن بعضها بعضا من حيث الشكل ولكنها مترابطة فيما بينها الى ابعد الحدود من حيث المضمون . وفي كل يوم ايضا تحدث تفاعلات معينة في هذا المكان او ذاك لدرجة اصبح معها من الصعب بل من المستحيل ايجاد — بوصلة — سياسية واحدة لرصد حركة كل الاتجاهات والتعرجات القائمة

— أزمات خانقة —

ويبدو ان السبب الكامن وراء مجمل هذه المناخات والتقلبات هو وجود ازمات خانقة في المنطقة . فجنوب لبنان الذي حولته اسرائيل الى « ارض » مفتوحة للمقايضة السياسية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصبح يشكل في حد ذاته ازمة كبيرة وحادة ليس بالنسبة للقوات الدولية المتواجدة فيه او منظمة الامم المتحدة ولكن بالنسبة للعديد من الاطراف التي اكتفت حتى الان بالتفرج على مايجري في هذا الجزء الحساس والخطير من المنطقة العربية .

والاضطرابات المتعددة الاشكال والصور التي بدات تجتاح دول الشرق الاوسط بطريقة — ميلودرامية — دخلت هي الاخرى في — خانة — الازمة لان تاثيرات هذه العملية من الناحية المنظورة ، يمكن ان تضغط باتجاه حدوث تفاعلات جذرية في داخل القوى والجهات التي تتلامس مباشرة مع هذه العملية .

— التخدير الموضعي —

ومن الطبيعي ان تهتم الولايات المتحدة الامريكية بالوقوف وراء تفجير كل هذه — الازمات الخانقة — لان شركاء الكامب يتفقون على نقطة واحدة وهي ان — التسوية الامريكية — تحتاج في نظر واشنطن الى — تخدير موضعي — لاقتلاع الواقع الراهن وزرع واقع جديد على انقاضه . وهذا الاتفاق المرحلي يعكس من الجهة المقابلة بان التصرفات التي تقوم بها الادارة الامريكية في المنطقة هي تعبير عن العجز وليس عن القوة . فالرئيس كارتر الذي يريد ان يظهر براعته السياسية في معالجة الازمة الايرانية يكاد ان يخسر نفسه بعد ان خسر — حلفاءه — في اوروبا الغربية بالذات والرئيس السادات الذي اصبح يحتاج الى قوة سحرية لبقائه في مصر على حد تعبير احد السياسيين القريبين — يتصرف من وحي هذا الانطباع ويبحث في اوضاعه الداخلية عن — ملهاة — جديدة للشعب المصري برمته .

— الهروب المبرمج —

ومناحيم بيغن الذي يقف الان على عتبة ازمة سياسية عاصفة في اسرائيل يحاول ان ينقذ نفسه من خلال تمسكه بمبدأ الهروب المبرمج اي القفز من فوق كل الجدران والمحطات والوصول الى الموقع التالي بسرية تامة وواضح من

خلال هذا السياق الجديد لحركة الاحداث والتطورات في الشرق الاوسط ان المرحلة القادمة ستكون (حامية الوطيس) بالنسبة لاكثر من طرف . فاوربا الغربية التي تتحرك الان في الخفاء لايجاد مخرج معقول للمأزق (كمب ديفيد) لاتستطيع ان تتطرف كثيرا في

مواقفها السياسية الشرق — اوسطية وهي محكومة بالضغط الامريكي الذي يمتلك وسائل كثيرة لممارسة — رقصاته — الخاصة في هذا الميدان . والعرب الذين قسموا انفسهم الى معسكرات وصفوف وفرق ، يظهرون في هذه الايام وكانهم يبحثون عن (اخوت شاناي — الذي استخرج رايه من قبل الامير شهاب الدين اللبناني في كيفية جر مياه نهر — الباروت — الى منطقة بيت الدين .

واللعبة المزدوجة التي يقوم بها الاخرون لاتغني ولاتسمن من جوع لان — فصل الازمات — قد اشتدت حرارته اكثر من اللازم

— الحلول الذاتية —

والخطير في كل مايجري في الشرق الاوسط هو توجه كل طرف نحو تأمين — الحلول الذاتية — لاوضاعه الخاصة وذلك من خلال دق المسامير في نعش الازمة الكبيرة .

فالرئيس السادات الذي يسقط الان ضحية — الابتزازات — التي حاول ان يمارسها ضد هذا الطرف او ذاك يدفع الان الثمن الغالي من حسابه الخاص وغير القابل للصرف .

والرئيس كارتر الذي حولته اسرائيل الى مجرد موظف من الدرجة الثالثة في البيت الابيض يريد ان يؤمن لنفسه بطاقة مجانية في قطار التسوية ولو كلفه ذلك الابتعاد حتى العظم عن — المبادىء — الزيفة التي طرحها في بداية انتخابه كرئيس للولايات المتحدة . ومناحيم بيغن الذي يقف الان — كشاهد زور — على اتفاقيات — كمب ديفيد — يمسك التوراة بيد والارهاب الصهيوني باليد الاخرى وذلك حتى يطحن مستقبله الشخصي في الزحمة القادمة من بعيد . !

— المنتصر والمهزوم —

واذا اردنا ان نجيب على سؤال واحد وهو : من المنتصر ومن المهزوم في هذه الجولة الجديدة من الحرب السرية — في المنطقة ؟ لوجدنا انفسنا امام جواب واحد وهو ان الفوارق قد ضاعت تماما بين طرفي هذا المقياس فرئيس الوزراء الاسرائيلي الذي عاد من واشنطن وكانه قد حقق — انتصارا شخصيا — بدأ يتصرف الان وكانه — المهزوم الاول — في اسرائيل والرئيس السادات الذي خذله الرئيس كارتر في موقفه عاد الى مصر وكانه قد عاد — براس البرنس — كما يقال .

وهذه — الميلودرامية — السياسية ليس لها مثيل في تاريخ الازمة فالشرق الاوسط كان — باستمرار — المحرقة — التي يتجمع فيها كل الخيوط والخطوط الممتدة في كل ارجاء المنطقة والذاهبة الى ماوراء البحار والشرق الاوسط الذي اعتاد فيه — اللاعبون — على استخدام لغة — الجرد الختامي — لتقويم نتائج الخسارة والربح يتحول الان الى اكبر بورصة دولية ليس من ناحية السياسة فقط ، ولكن من ناحية المال والمصارف والصفقات الوهمية ايضا !

— الانقلابات الجزئية —

وتمشيا مع هذا السياق الجديد والخطير نلاحظ ان ثمة انقلابات جزئية بدأت تقتحم مواقع اكثر من طرف في المنطقة .

فالفريق الذي تصور نفسه وكانه (العراب) الاول في ازمة الشرق الاوسط يتصرف الان بعكس هذا الموقف لان الاختلاطات التي تعصف به قد احالته الى مايشبه الجندي المهزوم فوق كل الجبهات والفريق الذي اغلق (دكاكينه) الخاصة في هذا المكان او ذاك ظنا من ان القطار لابد وأن يمر في محطته الذاتية يتخبط بصورة عشوائية في أتون التناقضات والصراعات التي فجر صاعقها بكلتا يديه ، عندما قرر أن يضرب (خصومه) بطلقات خلبية وذلك حتى يؤثر على — الاعصاب — فقط وعلى هامش مواقف وتصرفات هذين الفريقين تتسع دائرة اللعب وتكبر بطريقة — سيريالية — لدرجة بات معها من الصعوبة بمكان العثور على كوة تطل على الخارج !

— الحرائق القادمة —

والذين يتصورون بان — النار مازالت تحت الرماد — في كل ارجاء المنطقة هم غارقون حتى اخمص القدم في مستنقع الضياع والتمزق ، فالحرائق القادمة لن تكون باي حال من الاحوال على — شاكلة — الانفجارات المحدودة التي تقع في هذا المكان او ذاك ، وزمن التطويق السريع لمثل هذه الحالات الطارئة يبدو وكانه قد دفن في تربة واحدة . — فاحلام اليقظة — التي اصبحت تدفع بالكثيرين نحو ركوب الامواج الوهمية لعواصف الشرق الاوسط ، لايمكن ان تتحول الى واقع لان هذا الاخير يحتاج الى — قولبة — من نوع خاص جدا .

ومع ذلك فان المأساة تكبر في كل يوم تقريبا لان — نوازع العقل — في المنطقة قد عطلت تماما من قبل اولئك الذين اعتادوا على اسلوب التناغم التلقائي في الارتداد الى ماوراء الازمة ومحاولة نسف جغرافيتها السياسية على الورق فقط وعندما تصل — المأساة — الى هذا المستوى المعين والمتقدم جدا من (الميلودرامية) السياسية فان الوقت يصبح في تلك الحالة اشبه بالكلسترول الذي يسري في الدم على انه جزء منه ولكنه في الحقيقة حالة مرضية .

و — طواحين الهواء — التي نصبت في اكثر من مكان من المنطقة لم تعد سرابية على طريقة دون كيشوت — ولكنها اضحت الجدار السميك الذي يقتل الجميع . !

● محمد ظروف

رياضة

كلمة المحرر

اختتمت يوم امس اجتماعات مكتبي التخطيط والمنشات الرياضية بحضور مسؤولي هذه المكاتب في المحافظات حيث تم على مدى يومين مناقشة اهم الامور المطروحة في مجال الخطة الاستثمارية للمنشات الرياضية ماتم منها ، وما سيتم .

وبالطبع ليس جديدا على احد ماتمثله المنشاة الرياضية بالنسبة لاية حركة رياضية . فهي العمود الفقري لها . ولايمكن لاية حركة رياضية ان تتطور وتزدهر ، وتتقدم دون توفر المنشات الرياضية من القاعدة للقمة .

وليس جديدا على احد ايضا انه على مستوى المنشات المركزية لدينا مدنا رياضية تعد مفخرة على مستوى المنطقة الا ان ذلك بالطبع لايقلل من ضرورة واهمية، تنفيذ المنشات الرياضية على مستوى القاعدة — فحيث يكون لكل نادي ملاعبه الخاصة ولو بشكل مبسط لان النادي كما هو معروف هو الخلية الرياضية الاساسية في اي حركة رياضية . . .

وتوفر المنشات الرياضية الخاصة بالاندية — يعني ارتفاع مستواها وارتفاع المستوى الرياضي للاندية يعني ارتفاع مستوى الرياضة بشكل عام .

■ عبد اللطيف البني

لا أرقام جديدة في بطولة الشبيبة المدرسية بألعاب القوى للبنين

اجريت في الاسبوع الماضي بدمشق بطولة الشبيبة المدرسية بالعاب القوى للبنين التي لم تحفل باي رقم جديد لا على المستوى المدرسي ، ولا على المستوى السوري — طبعا — وكانت اغلبها في مستوى متوسط .

وفي ترتيب فرق المرحلة الاعدادية احرزت دمشق المركز الاول وجمعت ٨٩ نقطة ، تلتها ريف دمشق بالمركز الثاني ونالت ٤٨ نقطة ، وحلت السويداء ثالثة واستحقت ٣٢ نقطة .

وفي ترتيب فرق المرحلة الثانوية، احرزت دمشق المركز الاول ونالت ١٢٨ نقطة ، تلتها حلب بالمركز الثاني وجمعت ٢٩ نقطة ، وحلت ريف دمشق بالمركز الثالث وجمعت — ٤٢ نقطة .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمركزين الاول والثاني للمرحلتين الاعدادية والثانوية في كل المسابقات .

المرحلة الاعدادية

■ ١١٠متر حواجز : ١ـ بديع حويط حماه — ١٨٫٨ثا ، ٢ـ خالد سليمان دير الزور — ١٩٫٤ثا .

■ ١٠٠م : ١ـ مفيد عاصي حماه — ١١٫٥ثا ، ٢ـ يوسف قشمه دمشق ١١٫٧ ثا .

■ ٢٠٠م : ١ـ مفيد عاصي اللاذقية ٢٣٫٤ثا ، ٢ـ يوسف قشمه دمشق ٢٤٫٤ثا .

■ ٤٠٠م : ١ـ محمد هلال دمشق ٥٤٫٩ثا ، ٢ـ توفيق قصعة ريف دمشق ٥٥٫١ ثا .

■ ٨٠٠م : ١ـ محمد هلال دمشق ٢٫١٠٫٠٠د ، ٢ـ عامر مدلل حلب ٢٫١٣٫٨د .

■ ١٥٠٠م : ١ـ عامر مدلل حلب ٤٫٣٧٫٤د ، ٢ — متيسر الشقر السويداء ٤٫٤٠٫١د .

■ ٤ × ١٠٠ متر تتابع : ١ـ فريق دمشق ٤٨٫٥ثا ، ٢ـ فريق اللاذقية ٤٩٫٢ثا .

■ رمي الرمح : ١ـ خالد عابد دير الزور ٤٣م ، ٢ـ احمد الشيخ عبد القادر ريف دمشق ٤١م .

■ رمي القرص : ١ـ اسماعيل مسلم ريف دمشق — ٢٩٫٥٤م ٢ — بسام عساف دمشق — ٢٦ م .

■ قذف الكرة الحديدية ١ — علي الحسن ريف دمشق ١١٫٨٠م ، ٢ — احمد الشيخ عبد القادر ريف دمشق ١١٫٧٩ م .

■ الوثب الطويل : ١ـ محمد عتبة دمشق — ٥٫٦٣م ، ٢ـ غياث دواليبي حلب — ٥٫٢٠م .

■ القفز العالي بالعصا : ١ـ صالح حريك دمشق — ٢٫٥٠م ، ٢ـ ماهر النائب — دمشق ٢٫٤٠م .



المرحلة الثانوية

■ ١٠٠م : ١ـ ناصر مزيان دمشق ١١٫٤ثا ، ٢ـ هيثم شيخوني دمشق ١١٫٥ثا .

■ ١١٠م حواجز : ١ـ نبيل حرفوش طرطوس — ١٧٫٠٠ثا ، ٢ـ احمد نانظوماني حلب — ١٧٫٤ثا .

■ ٢٠٠م : ١ـ عيسى شاش اللاذقية ٢٣٫٩ثا ، ٢ـ هيثم شيخوني دمشق ٢٤ ثا .

■ ٤٠٠م : ١ـ ناصر مزيان دمشق ٥١٫٥ثا ، ٢ـ نزار مباردي دمشق ٥٣٫٧ ثا .

■ ٨٠٠م : ١ـ مازن عمارة دمشق ٢٫٠٣٫٥د ، ٢ـ ياسين حمزة حمص ٢٫٠٤٫٧د .

■ ١٥٠٠م : ١ـ مازن عماره دمشق ٤٫١٨٫٥د ، ٢ـ ماجد سلامة حمص ٤٫٢٥د .

■ ٤٠٠م حواجز : ١ـ نور الدين مراد دمشق — ١٫٠٢٫٠٠ ، احمد خانطوماني حلب — ١٫٠٢٫٩د .

■ ٤×١٠٠م تتابع : ١ـ دمشق ٤٦٫٣ثا ، ٢ـ حلب ٤٧٫٤ثا .

■ ٤×٤٠٠م تتابع : ١ـ دمشق ٣٫٣٦٫٨د ، ٢ـ حلب ٣٫٤٢٫٩د .

■ رمي الرمح : ١ـ بسام الشاطر السويداء ٤٠٫٣٢م ، ٢ـ محمد سميح دمشق — ٤٠م .

■ رمي القرص : ١ـ سليمان عدرة ريف دمشق — ٣١٫٨٢م ، ٢ـ طارق حاج مصطفى — حلب ٢٨٫٣٦م .

■ قذف الكرة الحديدية : ١ـ نزار شرابي دمشق ١١٫٣٤م ، ٢ـ سليمان عدرة ريف دمشق .

■ الوثب الطويل : ١ـ هيثم سعيد اللاذقية — ٦٫٢٠م ، ٢ـ جمال حداد ريف دمشق ٦٫١١م .

■ الوثب العالي : ١ـ صوفان داوود دمشق ١٫٨٠م ، ٢ـ علي محمد دمشق ١٫٨٠م .

■ الوثبة الثلاثية : ١ـ سامي هيكل طرطوس — ١٣٫٧٤م ، ٢ — عامر مشنوق دمشق — ١٣٫٢٠م .

■ القفز العالي بالعصا : ١ـ اسامة نحلاوي دمشق — ٣٫٤٠م ، ٢ـ علي محمد دمشق — ٢٫١٠م .

عقوبات بكرة الطاولة

عاقبت اللجنة الفنية لكرة الطاولة بدمشق ، اللاعبين جورج حداد ، مخلص خربان ، وعلي يوكسل لمدة — ٣٠ — يوما ، وذلك لتجاوزهم اللجنة ، وعدم التزامهم بقراراتها .

كما وجهت اللجنة عقوبة الانذار المسجل للاعبين مامون كلاس ، عبد الملك فنصة وجمال ريشي لتجاوزهم اللجنة الفنية بدمشق ، ومخاطبتهم اللجنة الفنية العليا مباشرة .

مارادونا الافضل في اميركا الجنوبية

فاز الارجنتيني دييغو مارادونا بلقب افضل لاعب كرة قدم في اميركا الجنوبية ، في الاستفتاء الذي جرى في فنزويلا .

● وهنا النتائج :

١ — دييغو مارادونا — الارجنتين ويلعب لفريق ارجنتينوس جونيورز —
٢ — روميرو — باراغواي — نيويورك كوزموس — .
٣ — فالكاو — البرازيل انترناسيونال بورتو اليغري — .
٤ — فيلول — الارجنتين — ريفربلات
٥ — زيكو — البرازيل — فلامنغو —
٦ — مورينا — اوروغواي — ايوفاليكانو
٧ — كازيلي — تشيلي — كولوكولو
٨ — باساريللا — الارجنتين — ريفر بلات — .
٩ — كمبس — الارجنتين — فالنسيا
١٠ — رامون دياز — الارجنتين ريفر بلات — .

اليوم .. تختتم دورة الكاراتيه

تختتم اليوم — الجمعة الساعة الخامسة مساء في صالة الجلاء بالمزة الدورة التنشيطية بالكاراتيه التي تنظمها اللجنة الفنية بدمشق احتفالا بذكرى الجلاء وتاسيس الحزب .

واليوم .. لقاء ودي بالملاكمة بين الامن والكرامة

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة في نادي ميسلون مباراة ودية بالملاكمة بين فريق قوى الامن الداخلي وفريق نادي الكرامة القادم من حمص .

بطولة دمشق بالماراثون المصغر

تقام في الساعة التاسعة من صباح اليوم — الجمعة — بطولة دمشق في سباق الماراثون المصغر لمسافة — ٢٠ كيلو مترا ، ذلك على طريق يعفور ، مدينة الجلاء الرياضية .

لقاء في سطور

● الاسم . سجاح شيدلكي . . . من مواليد دمشق . . .

● بدات ممارسة الرياضة في المرحلتين الاعدادية والثانوية فمارست كرة السلة والعاب القوى ، ووصلت الى منتخب سورية بالكرة الطائرة لعامي ١٩٦٨ — ١٩٦٩ .

● بعد تخرجي من معهد التربية الرياضية عام ١٩٧١ انتقلت الى مجال التدريب والتحكيم لرياضات الجمباز والعاب القوى والكرة الطائرة

● بالنسبة للمستوى الرياضي لهذه الالعاب وبشكل خاص الجمباز والعاب القوى . . مستواهما جيد وهما يتطوران باستمرار . .

● امنيتي الرياضية ان يكون في مجال الرياضة العمل اكثر من الكلام لان الممارسة العملية اليومية لتطوير الرياضة هي العامل والمحك الاساسي لدفع العمل الرياضي نحو الافضل . . وان يكون هناك صدق في العلاقات والتعامل بين بعض العاملين في مجال الحركة الرياضية . .

استمارات مدربي السلة والتأهيل لدورات دولية

اكدت اللجنة الفنية العليا لكرة السلة على كافة اللجان الفنية في المحافظات ضرورة موافاتها بالاستمارات المتعلقة بالمدربين العاملين ملتزمين بالتدريب في الاندية والمراكز التدريبية قبل نهاية نيسان ١٩٨٠ .

وفي ضوء اللائحة الداخلية الجديدة للمدربين سيتم تصنيف المدربين العاملين وفقا لمؤهلاتهم العلمية وخبراتهم الميدانية اضافة الى اشتراكهم بالدورات التدريبية المحلية والخارجية . وكان اتحاد اللعبة قد نظم دورتين تدريبيتين محليتين ومثلهما باشراف مدربين اخصائيين عامي ٧٧ و ١٩٧٨ كما اوفد ثمانية مدربين اشتركوا بالدورة التدريبية العربية الاسبانية التي جرت في مدريد عام ١٩٧٨ .

وبغية وضع ضوابط ادارية وفنية لكافة المدربين لابد من اجراء تقييم دقيق وميداني لكل العاملين في ميدان التدريب للتعرف على مدى امكانياتهم والافادة من مؤهلاتهم وخبراتهم وبالتالي ترشيح المتفوقين منهم للاشتراك في الدورات الدولية للمدربين وستقام دورة دولية لمدربي السلة في اثينا باليونان باشراف الاكاديمية الدولية الاولمبية ورابطة المدربين الاوربيين والاتحاد الدولي لكرة السلة في الفترة الواقعة بين ٥ — ١٤حزيران ١٩٨٠ .

بطولة دمشقية برفع الاثقال

بمناسبة عيد العمال العالمي ، قررت اللجنة الفنية لرفع الاثقال بدمشق ، اقامة بطولة العاصمة يوم — ٩ — ايار القادم في صالة الجلاء بالمزة .

مجلة « جورين سبورتيلو » تشيد باللاعب توني وودكوك

اشادت مجلة — جورين سبورتيلو بالمستوى الذي قدمه اللاعب الانكليزي توني وودكوك — في الدوري الالماني ورشحته لنيل جائزة — برنس براغيه — التي تمنح لابرز اللاعبين الشباب في اوروبا .

من جهة اخرى اختارت المجلة عددا من اللاعبين الشباب واعتبرتهم منتخب المستقبل حيث تم اختيار كل من اركونادا من اسبانيا واسكرين وجي باريسي واق باريسي من ايطاليا وفوريستر من المانيا الغربية . شيجيلك من يوغسلافيا ونوتينغهام فورست بريدي وبرتلس وكنتنبراو من بريطانيا واخيرا تلشمانا من هولندا .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — اعداد : عمر نزول

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢			■				■		
٣					■				
٤							■		
٥			■						■
٦						■			
٧				■					
٨		■					■		
٩					■				

افقيا :

١ — مطرب معروف من القطر السوري راحل ٢ — ارتياب ، اداة استثناء ،حب ٣ — ضد ارتاح ، تزيل الاثر ٤ — اشارة موسيقية ، ضد يجوعون ٥ — لعبة قمار معروفة ، نسف وقوض ٦ — مغارة ، ينطمس مبعثرة ٧ — سقينا، صغير احد الحيوانات الاهلية ٨ — ضلال معكوسة ، صوت منبه ٩ — احد الانبياء ، جئت .

عموديا :

١ — من الاعشاب التي تؤكل، نوع من مستحضرات التجميل والتطرية ٢ — اديب وشاعر فرنسي شهير ٣ — صادق ومخلص ٤ — اول مجرم في تاريخ البشرية ، نبصر ونشاهد ٥ — شركة نفطية معروفة ، مخلب ، سرير غير مرتب ٦ — راسلتم ، حرف نداء ٧ — ظرف زماني ومكاني، حبست ٨ — نحو وحيد مبعثرة ٩ — رواية لسرفنتس .

من هو .. من هي

١ — قوة ايرانية تحرس الثورة. التسمية من مقطعين واحد عشر حرفا. اذا جمعنا حروفها :

٥ + ١٠ + ٢ + ١ + ٧ = لبى
٦ + ٥ + ١ + ٩ + ٤ = حلي لمعاصم الايدي
١ + ٤ + ٨ = منقول من الاباء والاجداد
٨ + ١٠ + ١١ = غني
٢ + ٧ = متشابهان

الاخرين . التسمية من مقطع واحد [illegible] احرف :

١ + ٢ + ٤ + ٧ = ضد الذي
٨ + ٢ + ٦ + ٤ + ٣ = تلتف على الذراع وغيره بالابر
١ + ٤ + ٧ + ٣ = مقطوع ارنبة الانف .
٣ + ٦ + ٩ = غناء ونهاية الكلمة
١ + ٥ = متشابهان

●● الحلول السابقة

١ — الاستخبارات بارام [illegible]
١ — حرب تشرين
٢ — الفنانون

اذاعة

١٠٫٠٠ — عيادة تنظيم الاسرة
١٠٫١٥ — ما يطلبه المستمعون
١٫٢٠ — روائز وجوائز
[illegible] الفن والفنانون [illegible]
[illegible] الدنيا .
٤٫٠٠ — اسماء في الاخبار
٥٫٣٠ — العيادة الاجتماعية
٨٫١٥ — غناء
١٠٫٤٥ — ابناؤنا في العالم
١٢٫١٥ — نادي المستمعين

تلفزيون

[illegible] — برنامج الاطفال
٣٫٢٥ — البرنامج المفتوح
٤٫٢٥ — مسابقات تلي ماتش
٥٫١٠ — الكاميرا والناس
٦٫١٥ — برنامج مع الرياضة
٧٫١٠ — المسلسل الاجنبي — التوجيني
[illegible] — الاخبار الرئيسية
[illegible] المسلسل العربي الشبوعي
١٠٫٠٠ — برنامج منوعات



الكلمة الضائعة

ت	ب	ت	ا	س	ر	ا	م	م	ل	ا	ح	و	ة	ا
ا	ا	ا	ل	ا	س	ت	و	ل	ا	ل	د	ر	ب	ل
ل	ة	ل	م	ذ	ا	خ	م	ص	ا	د	ل	ا	ا	ي
ث	د	م	ا	و	ر	ا	ب	ة	ا	ل	ه	ع	ج	ا
و	ا	ع	ح	ف	ة	و	ا	و	ن	ل	ت	ا	ن	س
ر	ي	ا	ب	ل	ت	ل	ر	ا	م	ة	خ	ص	ج	ة
ة	و	و	ا	ي	ا	ح	ن	ن	و	ل	ط	ا	د	م
ا	ل	ي	و	ا	ي	م	ا	ن	و	ا	م	ن	ل	ي
ل	ا	ن	ل	و	ا	ن	ج	ذ	ب	ن	ن	ا	و	ا
ن	د	ل	ج	ة	و	ى	ع	ت	ا	د	ص	م	س	ة
ص	م	و	و	ا	ن	ي	ر	ص	ي	ل	ر	و	و	ن
ر	د	ن	م	ا	ه	ا	ر	ل	و	و	ن	ل	ر	ا
ن	و	ن	ا	ص	ء	ت	ن	ب	ا	ه	ة	ا	ة	ب
ه	د	ر	ة	ع	ل	ا	ب	ل	م	ع	ل	ا	ن	ل
ة	ه	ا	ب	ل	ة	ا	ت	ا	ل	ف	ا	ي	ة	ة

الحل السابق انجاز

● ا
الاستقلال
احتفالات
ابتهاج
الثورة النصر
ارتباط
القيادة
العمل
الاخلاص
الممارسات
الصمود
التصدي

● ق
قول
قدرة
قصورة
فراغ
قرابة
قنن

● ك
كرامة
كياسة
كفاية
كنانة

كوابح
كدح

● ل
لقاءات
لباقة
لقمان
لياقة
لوذعي
لبانة

● م
مخاذم
معاوين
مجاهد
مناصر
منى
مناعة

● ن
نقاوة
نباهة
نجابة
نون
نصر
نوايا

الكلمة : الاسم الثاني لرئيس عربي من سبعة احرف

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء — ١١ ليلا

القصور : شارع القصور ٤٤٦٢١١ — مصطبة سعد الدين : ميدان مصطبة ٨٨٢٣١٩ — الخجا : امتداد شارع خالد بن الوليد ١١٧٨٦٠ — آمسل شمعون : قصاع ساحة التحرير — حويك : شارع المهدي بن بركة قرب مشفى الشرق — عمار : الجسر الابيض جانب جامع الجسر — الجمال : المزة شارع الجبل موقف المختار ٦٦٣٠٤٨ — النوار : المخيم الحوار شارع فلسطين — القهوجي : جوبر شارع الاصمعي —

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

[illegible] : خلف القصر العدلي ١١٨٠٥٢ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف [illegible] ٨٨٣٠١٠ —

هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ — شرطة النجدة ٩٣ — ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ — مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ — الاطفاء ٩١ — شكايات التموين ٩٤ — ٢٢٥٩٩٠ —

اسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق بندورة اول ٣٧٥ — كوسا صغير ٢٤٠ كوسا كبير ١٤٥ — باذنجان اول ٢٢٠ — فول اخضر بلدي اول ٢٢٠ ساحلي او اردني ٢٤٠ — بصل يابس اول ١٨٠ — زهرة اول ١٧٠ — جزر اول ٧٠ — سبانخ اول ٦٥ — سلق اول ٧٥ فجل حمصي ٢٥ — فجل صغير — جرزة — ٢٥ — بصل اخضر — جرزة — ٢٥ — بقدونس او نعنع — جرزة — ٢٥ — ثوم اخضر اول ٧٥ — فليفلة خضراء اول ٤٠٠ — بطاطا اول ٢٠٠ — خيار اردني اول ٣٦٠ — بندورة وخيار انتاج البيوت البلاستيكية .. بندورة اول ٦٢٥ — خيار بزرة بلدية اول ٥٢٥ بزرة صوماليه اول ٣٦٠ — موز اكوادوري او بنامي اول ٢٨٠ — موز لبناني اول ٢٧٥ — ليمون حامض اول ١٧٠ — برتقال ختملي او سكري او ما وردي ١٨٠ — برتقال شموطي اول ٢٤٠ — برتقال بالنسيا اول ٢٠٥ — برتقال ابو صرة اول ٣٠٠ — يوسف افندي او كرمنتينا او ست شوما ٣٦٠ — كريفون اول ١٤٥ — اكدنيا ناضجة اول ٥٠٠ نوع ثاني ٣٠٠ — لوز اخضر ٤٢٠ — عوجة عريضة بمختلف مسمياتها ٦٠٠ — تفاح كولدن او ستركن اول ٣٤٥ نوع ثاني ٢٧٥ نوع ثالث ٢١٥ — تفاح ديل ريد من حجم ٧٢ الى ١٠٠ حبة ٣٧٠ من حجم ١١٣ الى ١٢٠ حبة ٣١٠ من حجم ١٣٠ فما فوق ٢٤٠ — خسة بلدية لا يقل وزنها عن ٤٠٠ غ ٣٥ — وزن ٦٠٠ غ ٥٠ — وزن ٨٠٠ غ ٧٥

حظك اليوم

الحمل : تستفيد من لقاء مفاجيء لاطلاق احد مشاريعك الشخصية

الثور : هذا اليوم لن يعطيك مجالا للفرح . راقب صحتك

الجوزاء : حبك لها يحتوي على مجازفة . وانت من سيدفع الثمن

السرطان : تغير في اطارك المنزلي يفيدك كثيرا .

الاسد : مناخ اتفاق وانسجام يقوم من حولك .

العذراء : يومك هذا فردوس حقيقي قم ببعض الزيارات واستعد وهجك

الميزان : حان وقت التفكير في التقدم . والنجاح اكيد .

العقرب : الهواجس التي تعتمل في نفسك ليس لها اصل .

الجدي : لا تلمس [illegible] تجلس الى المائدة . تجنب الخطر

الدلو : استنزاع مرتق ينتهي : تجنب الخلاف والتفاهات

الحوت : كن موضوعيا وحاذر السرعة في الحكم خاصة على الاقربين .

سينما

■ راميتا : العصا الطويلة ، بوليسي . مع بوسغنسون .

■ الامير : قطة على نار — مع نور الشريف . بوسي . فريد شوقي

■ الكندي : فخ في جبال كوغار امريكي — اخراج كيث لارسن

■ الفردوس : الجنين . مع روك هدسون ، باربارة كاريرا . بالالوان .

■ الدنيا : رجل المخاطر . مع روبرت فورستر . غونا لويس

■ الزهراء : عشاق مع اسامة خلقي . منيحة كامل زيق سبيعي

■ السفراء : رجل القبيلة مع ريتشارد بورتون . لي مارفن

■ دمشق : ٢١ ساعة في ميونيخ . قصة احدى العمليات الفدائية .

■ بيبلوس : امراة فستكن وحدها مع دريد لحام ونهاد قلعي وامال رمزي .

■ الاهرام : بنت الحارس . مع فيروز . محمد خير جليلاتي اخراج بركات .

خمسة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني حاول ان تعرفها

هكذا من الأمم

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

ما رأي بلدية يبرود

بعثت ادارة نادي يبرود الرياضي تقول في الشهر الخامس من عام ١٩٦٢ قام مجلس رعاية الشباب انذاك بمساعدة الرياضيين في بلدتنا يبرود بشراء قطعة ارض بالطرق القانونية من عدة مواطنين وبمساحة مقدارها ٢٣٧٥٢٥ م٢ خصصت لانشاء الملاعب الرياضية وقد تم تسوية ملعب لكرة القدم من الارض المذكورة واقيم بجانبه غرفة من الاسمنت المسلح خصصت للنادي وذلك بعد ان تم تسجيل الارض رسميا بالسجل العقاري ، وبعد مدة وفي غفلة من النادي قام احد المواطنين بتسجيل قطعة ارض كان قد تم بيعها الى مجلس رعاية الشباب ، واقام دعوى علينا بعد ان قمنا بتشجير قسم منها مما شجع الكثير من المواطنين الجوار للتعدي على الارض ومحاولة استعادة اراضيهم بطرق غير شرعية خاصة وان سعر الارض ارتفع بشكل كبير جدا .

لذا جئنا بطلبنا هذا راجين من سيادتكم الايعاز لمن يلزم للكشف الفوري على الارض وتطبيق المساحة المسجلة باسم الجمهورية العربية السورية كاملة حسب سندات التمليك والبيع والشراء ، رغم بقاء كافة الاشخاص الذين قاموا بعملية الشراء وكذلك البيع على قيد الحياة . كما وان الدعاوى لا زالت مقامة علينا دون وجه حق وفي كل يوم نفاجأ بحفر اعمدة كهربائية ضمن الملعب وبوجود شارع او ساحة مقتطعة منه مما جعل الارض بشكلها الحالي في وضع يرثى له ونحن عاجزون عن ايقاف هذه العمليات التي تهدف الى حرمان البلدة من انشاء الملاعب الرياضية الحديثة ، خاصة وان النهضة الرياضية والتي قامت بتشجيع المسؤولين لا يوجد لها مثيل في الوطن العربي ولم يشهدها قطرنا عبر تاريخه الطويل .

اخيرا نرجو انصافنا ومعاقبة كل من يحاول سرقة اراضي الدولة بغير وجه حق .

هل هناك سبب ما ؟

ابناؤنا العاملون الى الجزائر يرسلون لنا الاموال بواسطة حوالات ولكن منذ شهر تشرين عام ١٩٧٩ لم نستلم اي مبلغ من ذلك لان البريد يحولنا للمصرف التجاري السوري والمصرف يحولنا للبريد ونحن ضائعون بين الاثنين نرجو ايجاد حل لهذه المشكلة المستعصية !

■ المواطن احمد ابراهيم

السيد محافظ دمشق وشكاوى سكان قطنا

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها (٥٢٤٧) تاريخ ٢٥-٢-١٩٨٠ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (بلدية قطنا معنية بالرد على هذه الشكوى) .

١ — اعلمنا السيد مدير التموين والتجارة الداخلية في دمشق ردا على كتابنا رقم ١٢٦٥-ع-م-ش تاريخ ٢٦-٢-١٩٨٠ ان المخبز الآلي في قطنا لانتاج الخبز السندويش قائم بالانتاج منذ فترة طويلة اما خط انتاج الخبز العربي الذي تم تركيبه في المخبز اضافة الى الخط السابق فهو قيد التجربة الآن وسيقوم بانتاج الخبز العربي على ضوء تقرير اللجنة الفنية التي تشرف على عمليات التجارب .

٢ — اعلمنا مدير منطقة قطنا بكتابه رقم (٣١١) تاريخ ٢-٤-١٩٨٠ ردا على كتابنا ايضا ان وزارة الكهرباء قد وعدت بالأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار بعد ان عولج الموضوع معها اكثر من مرة بالاضافة الى كتابنا الذي طلبنا فيه من مديرية الكهرباء سرعة المعالجة اما موضوع النقل فقد تبين ان بعض السيارات العاملة على هذا الخط كانت قد تركت خط سيرها وقد تم اعادتها لخط سيرها وزالت الازمة .

٣ — اكد رئيس بلدية قطنا انه عمد الى تعريض مدخل قطنا وفق المخطط التنظيمي لبلدة قطنا وبموجب مرسوم الاستملاك رقم ٨٨٧ لعام ٧٦ ثم اجريت مناقصة للتعبيد والترفيت وعمل الطاريف للطريق وحصل تأخير بسبب تأخر مديرية الكهرباء في رفع اعمدتها من الطريق رغم الكتابة اكثر من مرة والمراجعة الشخصية وموافقة السيد الوزير على الاستثناء من الدورة خلال شهر شباط ١٩٧٩ وان تشبيه الطريق بنهر الاعوج بصورته الحالية فرضته ظروف فنية وتخطيطية قضت بعدم ضرب الابنية وانهاء فروق الميول اما عن الزفت فلم يتم استلامه من قبل البلدية حتى الآن ولا يزال قيد التنفيذ كما اشار رئيس البلدية الى ان مشروع مياه عرنة تشرف عليه مديرية الاسكان والمرافق بدمشق .

٤ — طلبنا الى مديرية الاسكان اعلامنا عن اسباب تأخير مشروع مياه عرنة كما طلبنا الى مديرية الكهرباء سرعة نقل الاعمدة وبالتالي طلبنا الى البلدية سرعة انجاز موضوع الزفت واعلامنا النتيجة .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

اللواء محمود قوشجي
محافظ دمشق

هل من مسؤول



١ — بين الحين والآخر نرى بعض الورشات تعمل في تصليح الارصفه ولكن بعد زمن قصير جدا نرى ذلك البلاط بحاجة للاصلاح مرة اخرى وكأنه وضع منذ سنوات.

٢ — الارصفة تشغلها السيارات فاين الممر الذي سيسير عليه المشاة .

٣ — مصاعد مديرية المالية في دمشق معطلة منذ اشهر مما جعل المواطنين يعدون للعشرة قبل محاولة مراجعة تلك المديرية وخاصة انها في الطابق الخامس !!

● ايلي غريبة

■■ المحرر : نفس الموضوع كتب عنه السيد أكرم باكير من دمشق ، وقد يردنا ايضا من غيرهما فهل تسمع الجهات المعنية ؟!

اجمل المصايف لـولا !!

يشكو اهالي وسكان قرى جديدة الوادي — الاشرفية — عين الخضرة — عين الفيجة — من سوء تنظيم المواصلات لديهم وقد تعلمون ان الاكثرية العظمى يعمل كموظفين في وزارات ومؤسسات وشركات في مدينة دمشق ونحن بامس الحاجة الى وجود المواصلات التي تنقل هؤلاء الناس الى اماكن عملهم . فهناك مايزيد عن ١٢ ثلاث عشرة ميكرو باص يعملون لدينا على خط دمشق — عين الفيجة ولا نجد في الساعات التي يتواجد بها الموظفون والعمال في الصباح اية وسيلة مواصلات لتنقلهم الى اماكن عملهم الا القليل والذي يبدأ بالتحكم بهؤلاء الناس ويعمل جاهدا ان يضع اكبر كمية ممكنة في سيارته وفي حال تفوه اي مواطن باية كلمة فيجيبه بان ياخذ سيارة لحسابه الخاص والا.

ولعلنا اذا بحثنا اسباب هذه الازمة نلاحظ ان عددا كبيرا من هؤلاء الميكرو باصات متعاقدين مع مدارس خاصة لنقل طلابها في حين نحن احوج الناس اليهم وبالوقت الذي نحن بحاجة اليهم يكونوا ينفذون تعاقداتهم الخاصة . ومنهم من يعمل لنقل الخبراء لصالح بعض الشركات الخاصة . وآخرون في اماكن اخرى ولا نرى من يشاهد ماساتنا . وقد لجأنا اكثر من مرة الى المسؤولين ولكن لم نجد اي اذن صاغية الينا ففي كل يوم يتاخر هؤلاء العاملون عن عملهم ومالهم الا الصبر للعقوبات التي يلقونها كل طالع صباح .

● اهالي وسكان
قرى جديدة الوادي — والاشرفية — وعين الخضره — وعين الفيجة

هواة الصيد البري .. باصرار يرجون السماح لهم بممارسة هوايتهم !

نحن معشر ممارسي هواية الصيد في القطر العربي السوري الذين ليس لهم اي مصلحة في ممارسة هذه الهواية سوى الرياضة والترويح عن النفس والتمتع بمناظر بلدنا الحبيب .

لقد صدر قرار بمنع الصيد في قطرنا لمدة خمس سنوات وقد شمل هذا القرار كافة انواع الطيور وطنية كانت ام راحلة ونحن اولا واخيرا مع هذا القرار الذي يضع حدا لبعض من اتخذوا من هذه الهواية مصدرا من مصادر التجارة والاستغلال والاستهتار بهذه الثروة الجمالية في هذا القطر ، ولكن اسمحوا لنا ان نلفت نظر المسؤولين بان هذا القرار قد ظلم بدوره الكثير من ممارسي هذه الهواية الاخرين .

اخيرا نقترح ما يلي :

١ — ان يسمح لنا بالصيد في مناطق معينة تحددها الدولة .

٢ — ان يسمح لنا ممارسة الصيد في فترة ايضا من كل عام ويمنع في غيرها .

٣ — منع الذين ياتون من خارج القطر للصيد في بلادنا وهم الذين كانوا سببا في الاساءة الى ثروتنا الحيوانية وتبديد هذه الثروة .

● نرجو ان تلقى هذه المقترحات اهتماما لدى الجهات المسؤولة مع كل شكرنا وتقديرنا.

● المواطن سامي فؤاد اللحام
دمشق

ومع النسيم نبعث هذه الرسالة !!

هبوب الريح عندنا يعني الظلام في كل هبة ريح لتلاقي الاسلاك وتنقطع الكهرباء وكثيرا ما ابلغنا مؤسسة الكهرباء وورشة الطوارئ في مصياف هيجيونه (عطل في خط التوتر) ولكن تكرر انقطاع الكهرباء وبشكل يومي ومنذ عام ونحن نتمنى لو ان الكهرباء لم تدخل بيوتنا اساسا لاننا تورطنا بشراء اجهزة تلفزيون ولا نرى لها صورة .

■ اهالي قرية ربعو
عشرات التواقيع

ردود خاصة

● الاخ يحيى سويد (المعره — ادلب) نشكر لك اهتمامك ونتمنى لك التوفيق ارسل لنا دوما انتاجك من رسوم الكاريكاتير ونحن على استعداد لنشر الصالح منها .

● الاخ محمد شهاب الدين (قطنا) يرجى مراجعة محرر الزاوية .

● الاخت ر. ف. ي دمشق وصلت رسالتك الثانية راجعي محرر الزاوية بالحضور شخصيا .

رد خاص وملاحظة لوزارة الكهرباء !!

الاخوة الذين ارسلوا لنا يشكون انقطاع التيار الكهربائي المستمر في قرى (خان ارنبة — جبا وغيرها من قرى محافظة القنيطرة الامامية) .

سبق وطرحنا هذا الموضوع اكثر من مرة ونعتقد ان المسؤولين في محافظة القنيطرة وفي وزارة الكهرباء يولون هذا الموضوع اهتماما مستمرا .

الا انه والكلام (موجه لوزارة الكهرباء) تقول بعض الشكاوى ان ورشات الصيانة التي تذهب دوما بمهمات من أجل اصلاح خطوط هذه المنطقة ، تتقاعس عن واجبها وبدلا من الاصلاحات المطلوبة تقوم بقضاء بعض مصالحها الخاصة كالبحث عن الخضار وشرائها من بعض الفلاحين والبحث عن بعض النباتات الطبيعية في (البرية) واقتلاعها وجلبها وعلى حساب الدوام والمهمات ..!!

أين أوراقه يا مديرية المخابز ؟ !

تقدمت بمسابقة الى المديرية العامة للمخابز بتاريخ ٤ — ١٢ — ٧٩ وتحت رقم ١٧١٥ — و م ١ — عن طريق مخبز حماه وبتاريخ ١٥ — ٢ — ٨٠ استفسرت هاتفيا فاجابوني بانه لم يصلهم شيء حتى ولا الاوراق الثبوتية وراجعت حماه ومن ثم دمشق ولكن بلا فائدة واني اتساءل هل من المعقول ان تذهب اوراق مسابقة كاملة ادراج الرياح وانا بانتظار الوظيفة او على الاقل الرفض مع الاوراق !

● المواطن احمد قطيني — حماه

الرئيس جيفكوف يتحدث

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

والاتفاقيات التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي التي تم التوقيع عليها بين الجانبين ، واعرب الرئيس البلغاري — جيفكوف — عن سروره الشديد من جديد لنتائج المحادثات وقال انها ستكون دفعا جديدا لتعميق علاقات الصداقة السورية البلغارية الى الامام .

واضاف الرئيس جيفكوف قائلا في رده على سؤال لمندوب الثورة (ما هو تقييمكم للمحادثات التي اجريتموها في دمشق وأثرها على مستقبل العلاقات السورية البلغارية) وقد ناقشنا خلالها عددا من المسائل المتعلقة بتطور العلاقات الثنائية كما ناقشنا ايضا القضايا الملحة التي تهم البشرية وكذلك القضايا التي تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط واعرب عن سروره للحفاوة البالغة التي لقيها والوفد البلغاري خلال زيارته للجمهورية العربية السورية .

وفي رده على سؤال آخر لمندوب — الثورة — (ان كامب ديفيد يمثل مؤامرة شاملة وحلفا عدوانيا ضد الامة العربية وجماهيرنا العربية الكادحة تقاومها وتعمل على محاصرتها واسقاطها ماهو في رايكم دور المجتمع الدولي في مواجهة مخاطر كامب ديفيد على أمن العالم وسلامه ؟)

قال الرئيس — جيفكوف — ان هذه الاسئلة طرحناها من خلال مباحثاتنا في سورية وبالنسبة الينا فقد تركت هذه الاسئلة ردودا في بلغاريا وبعض البلدان في اوروبا وبلدان اخرى من العالم ، نحن نعرف جيدا طبيعة الامبريالية العدوانية وبخاصة الامبريالية الامريكية وماتمارسه من ضغوط لتوتير الوضع الدولي ولافشال احلام السلام العادل في المنطقة والتي تستهدف توتير الاوضاع في الشرق الاوسط ، وندد الرئيس البلغاري بنهج رئيس النظام المصري الاستسلامي وقال ان زيارة الاستسلام التي قام بها انور السادات الى اسرائيل ومانشأ عنها من اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، كل ذلك عقد الاوضاع في الشرق الاوسط وزاد في حدة توتر الوضع الدولي ، واكد ان الامة العربية لن تستسلم ولايمكن ان تركع .

وبخصوص نتائج وقرارات مؤتمر قمة جبهة الصمود والتصدي الاخير الذي عقد في طرابلس رحب الرئيس البلغاري ترحيبا شديدا ، وقال نحن على يقين بان هذه القرارات تشكل اساسا متينا من اجل دعم قوة الامة العربية في مواجهة الاستسلام وضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ... كما اعرب الرئيس — جيفكوف عن تأييده للجهود التي تبذلها الامة العربية الكافحة الامبريالية ولاقرار السلام العادل والدائم في المنطقة واكد على الدور الحاسم لدول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي في تأييد نضال الامة العربية العادل وتحقيق النصر لقضيتنا العادلة .

واعرب الرئيس جيفكوف عن تقديره العالي لجهود سورية وموقفها المبدئي الثابت والمستمر في سبيل نصرة القضية العربية العادلة وضد المخططات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

كما اشاد الرئيس البلغاري بالدور البارز الذي يقوم به السيد الرئيس حافظ الاسد من اجل التقدم وتوحيد القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية وضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية .

وتضمنت هذه الاجابة سؤال الرئيس البلغاري عن موقف بلغاريا من تقوية علاقات الصداقة مع حركات التحرر في مناطق الشرق الاوسط والخليج العربي والمحيط الهندي بشكل عام وفي سورية بشكل خاص ، لاسيما وان هذه المناطق تواجه اعتداءات الامبريالية الامريكية ضد الانفراج الدولي والامن والسلام في العالم ، وكذلك عن الوسائل المجدية في رايه لمواجهة الهجمة الامبريالية على الشرق الاوسط والضغوط على اوروبا والتي تستهدف حرية الشعوب ومصالحها ومن اجل اسقاط هذه الهجمة وفي اجابته على سؤال ثالث لمندوب الثورة أيضا (كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن مبادرة أوربية لحل مشكلة الشرق الاوسط . ماهو تقييمكم لهذا الدور ؟)

قال الرئيس البلغاري : انه لايمكن تسوية هذه الازمة الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الشرعية وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه ووطنه ، واعرب الرئيس جيفكوف عن شكوكه بالمبادرات الاوربية قائلا انه يمكن أن ترحب بها وترحبون بها ، ولكنني شكوك في ذلك اذ ربما كانت هذه المبادرات تستهدف تصفية أزمة الشرق الاوسط في اطار كامب ديفيد وتنازلات غير جذرية .

وفيما يتعلق بتعقيد الوضع الدولي فقد ذكر الرئيس جيفكوف — بان من الضروري الاشارة الى ان ادارة كارتر قد نجحت في ذلك وادت الى صعوبات جذرية في عملية الانفراج الدولي وتقويض اسس المساعي المبذولة من اجل الحد من سباق التسلح الدولي وذلك بهدف توسيع القواعد العسكرية الامريكية في المنطقة العربية ولكي تلعب دور الشرطي في الوطن العربي . واضاف الرئيس جيفكوف يقول : ولكن بفضل جهودنا المشتركة جهود دول المنظومة الاشتراكية وجميع السياسيين ذوي الحكمة السليمة وجهود الامة العربية والانسانية جمعاء فاننا سوف نحبط المؤامرات التي تحيكها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها في حلف — الناتو — كما اننا نستطيع ان ننجح في توسيع عملية الانفراج الدولي ووقف سباق التسلح ، واكد الرئيس جيفكوف بانه لا بديل لذلك سوى الحرب ولكننا نقول ، الا اننا في الوقت نفسه مقاتلون .

وكان الرئيس — جيفكوف — قد استهل كلامه في المؤتمر الصحفي الذي عقده قبيل مغادرته دمشق بالاعراب عن شكره الجزيل لهذه الفرصة التي أتيحت له ليلتقي بالصحفيين ومراسلي وكالات الانباء العربية والدولية .

وقال انني أود في البداية ان اوجه الشكر العميق الى السيد الرئيس حافظ الاسد على دعوته الكريمة لزيارة هذا البلد الصديق والعريق والتعرف على منجزات الشعب العربي السوري المناضل على راس وفد حزبي وحكومي بلغاري وعبر الرئيس — جيفكوف — عن اطيب تحيات شعب بلغاريا الى شعب سورية الصديق متمنيا له المزيد من النجاحات في بناء سورية المتجددة .

وفي النهاية شكر الدكتور صابر فلحوط الرئيس جيفكوف على عقده هذا المؤتمر واعرب عن تقديره لما أكده فيه من تضامن بلاده الكبير مع نضال شعبنا العادل وقضيتنا العادلة وتمنى للشعب البلغاري الصديق المزيد من التقدم والنجاحات وللشعب العربي تحقيق المزيد من الانتصارات.

البيان المشترك السوري

— تتمة ماتشر على الصفحة الاولى —

— عبر الرئيسان عن استمرار تأييدهما لحركات التحرير الوطني التي لاتزال تناضل في سبيل خلاص شعوبها من الاستعمار بجميع اشكاله والتمييز العنصري والابارتيد في افريقيا واعلنا عن دعمهما الثابت للنضال العادل الذي يخوضه شعب ناميبيا وسكان البلاد الاصليين لجمهورية جنوب افريقيا العنصرية واعربا عن ترحيبهما بالانتصار الذي حققته الجبهة الوطنية في زيمبابوي وباعلان استقلالها .

راى الرئيسان ضرورة زيادة فعالية دور منظمة الامم المتحدة في ترسيخ السلام والامن الدوليين على أساس الاحترام الدقيق من قبل جميع الدول لمبادئ واهداف شرعة هذه المنظمة العالمية .

— قوم الرئيسان تقويما عاليا النتائج التي اسفرت عنها زيارة السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية للقطر العربي السوري واعربا عن قناعتهما بان هذه الزيارة ستسهم اسهاما هاما في تعميق العلاقات والتعاون بين البلدين .

— اعرب الرئيس تيودور جيفكوف عن عميق امتنانه الى الرئيس حافظ الاسد والى الشعب العربي السوري للحفاوة الحارة والاستقبال الودي اللذين احيط بهما اثناء هذه الزيارة.

— وجه الرئيس تيودور جيفكوف السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية دعوة الى الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية — لزيارة رسمية وودية الى بلغاريا وقد قبلت الدعوة مع الشكر وسيحدد موعد هذه الزيارة في تاريخ لاحق .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الشعبية اطراد التقدم والازدهار .

هذا وقد وصل الى دمشق مساء امس السيد العقيد علي عنتر وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على راس وفد رسمي في زيارة للقطر العربي السوري .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وبعض ضباط القيادة العامة .

الصومال تضع قاعدة

مباسا .

هذا وقد ذكر امس رسميون في السفارة الامريكية في سنغافورة ان وحدات بحرية امريكية وحاملة الطائرات — كونستليشن — غادرة مياه سنغافورة في طريقها الى جهة لم تحدد بعد .

وتقول — رويتر — ان مصادر مطلعة ذكرت انه يبدو ان السفن الحربية الامريكية تتجه نحو المحيط الهندي المكان الذي يعتبر مسرحا لتعزيز القوات البحرية الامريكية منذ ان بدات الازمات الافغانية والايرانية الامريكية .

وقال الرسميون في السفارة الامريكية ايضا ان القوة البحرية الامريكية تشتمل ايضا على طرادين بقذائف صاروخية ومدمرة وبارجة واحدة .



السيد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع يستقبل السيد علي عنتر وزير دفاع اليمن الديمقراطية

تصريح الرئيس الاسد

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

مشتركة من خندق واحد

وقال السيد الرئيس اننا نقدر موقف الرئيس جيفكوف وموقف جمهورية بلغاريا الشعبية المؤيد لنضالنا العادل ضد الصهيونية والامبريالية .

واوضح السيد الرئيس انه والرئيس جيفكوف بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وشكلت لجان من اعضاء الوفدين لبحث ايجاد آفاق جديدة للتعاون انطلاقا من ضرورة تصعيد هذا التعاون وهناك آفاق كثيرة لتصعيده كما تناول البحث الوضع في المنطقة وكان تقويم الرئيسين واحدا وتصورهما لما يجب عمله موحدا وكذلك جرى تقويم الوضع الدولي بشكل عام وكانت وجهات نظرهما واحدة .

وقال السيد الرئيس لقد اتفقنا بنتيجة هذا البحث على تعزيز التعاون والصداقة بين البلدين الى اقصى حد لان كليهما على قناعة بان تعميق علاقات التعاون والصداقة هو في مصلحة بلدينا ومصلحة جميع اصدقائنا ومصلحة قوى الحرية في العالم باعتبار ان تعزيز هذه العلاقات سيكون مهما جدا في نضالنا ضد الامبريالية والصهيونية وكل قوى العدوان .

واعرب السيد الرئيس اخيرا عن سعادته بلقاء الرئيس جيفكوف في دمشق وقد طلب الى الوفد الاعلامي ان ينقل تحياته وتحيات الشعب العربي السوري الى رجال الاعلام في بلغاريا والى الشعب البلغاري الصديق .

الرئيس القائد يودع

الاشتراكي والسادة نواب رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد محافظ مدينة دمشق ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين بدمشق واعضاء الجالية البلغارية في سورية .

توجه الرئيسان بعد ذلك الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين البلغاري والعربي السوري ثم استعرض الرئيسان حرس الشرف .

وبعد ذلك عانق السيد الرئيس حافظ الاسد ضيفه الكبير الرئيس — جيفكوف مودعا .

كما كان في وداع الرئيس الضيف عند سلم الطائرة الرفيق — عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبد الكريم عدي وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف والسيد عبد الرزاق شاكر سفير الجمهورية العربية السورية في صوفيا والسيد سفير بلغاريا بدمشق .

هذا وقد وجه الرئيس تودور جيفكوف رئيس مجلس الدولة البلغاري في ختام الزيارة برقية تحية الى السيد الرئيس هذا نصها :

اود ونحن نغادر اراضي الجمهورية العربية السورية ان اشكركم مرة اخرى على الاستقبال الحار الذي لقيته والوفد المرافق لي خلال زيارتي لبلادكم ..

انني احمل معي احسن انطباعات عن اجتماعاتنا ومباحثاتنا من بلادكم المضيافة ومن الشعب السوري الشجاع ..

اود ان اعبر مرة اخرى عن اغتباطي بنتائج الزيارة التي تشكل اسهاما جديدا في تعزيز التعاون الشامل بين بلدينا لخير شعبينا الصديقين ولمصلحة نضالنا المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ومن أجل السلام والتقدم الاجتماعي في جميع انحاء العالم .

اتمنى لكم مزيدا من النجاح في نشاطكم العالي المسؤولية لرفاه وازدهار الشعب السوري الصديق

محافظ دمشق

المؤامرة كامب ديفيد واكد السيد اللواء على ضرورة رص الصفوف من اجل احباط المؤامرة وضرب كافة القوى المعادية للحزب والثورة .

واكد السيد المحافظ ان الرجعية والعصابات المجرمة سوف لن تنجح ابدا في ايقاف المد الجماهيري ولن تستطيع ان تركع شعبنا ابدا لانه يناضل من اجل قضية عادلة ومن اجل اهدافه الانسانية في الوحدة والحرية والاشتراكية ثم وجه السيد اللواء التحية الى الرفيق الامين العام للحزب الرفيق القائد — حافظ الاسد — على قيادته للثورة العربية وفي ختام اللقاء شكر الرفاق اعضاء المؤتمر السيد اللواء محمود قوشجي على هذا اللقاء مؤكدين على متابعة النضال بقيادة الرفيق الامين العام للحزب المناضل حافظ الاسد لتحقيق اهداف الحزب واحباط المؤامرة الرجعية الصهيونية الامبريالية الساداتية .

الدكتور الكسم يتلقى

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

التخريبيين والذين يشكلون قرابة العشرة الاف والمنتشرين في كل قرية ومزرعة فانهم بحيون الوقفة الصامدة في وجه كل التحديات ويباركون الخطوات الثورية في ضرب المخربين وتصفية اوكار العملاء والخونة ويضعون انفسهم تحت تصرف القيادة والحزب .

كارتر يتبنى موقف

بالسلام في الشرق الاوسط فحسب بل انه يعتبر خطوة اخرى في سلسلة الخطوات التي تستهدف المسس في اتفاقيات الصلح الموقعة بين النظام المصري واسرائيل .

وقال ان اسرائيل متمسكة بالمسيرة التي حددتها اتفاقيات كامب ديفيد وحريصة على تنفيذ المعاهدة الموقعة مع النظام المصري وانها عازمة على الاستمرار في هذا الطريق .

معاً على الطريق

هنالك : لا يعرفون التعامل بالدولار ، ولا يهتمون : بالديسكو والفرقة الصاخبة . . ولا يعرفون شيئا عن جمعيات الرفق بالحيوان ، ولا كيف يتصور عمر الشريف مع الاناث ... أو كيف تتعامل « دونا سمر مع الرقص »

★ ★

هنالك لا يعرفون لغة السكارى ، ولا لغة المؤتمرات الرسمية ، ولا لغة التجار المتهدلة ، ولا لغة التخاذل الوطني ، كذلك هم لا يعرفون لغة المتاجرة بالثورات .. ولا لغة الثروات الباطنية .

هنالك ، لا يعرفون الهم الفردي ، ولا حب الملكية ، ولا لون القرميد والحجر الابيض ، ولا لون الاقفال ، والابواب الايطالية .

ايضا لا يعرفون السوق السوداء ، ولا المخدرات . ولا شراء الاجساد البضة التي سمنها « الكاتو » ...

★ ★

لكنهم جميعا يعرفون الارادة ، والانتماء للارض والثورة .. جميعهم يعرفون لون الراية التي ترسمها الحرية ، وجميعهم يتحسس رائحة التراب ، ويتعلم رسم الراية ..

★ ★

جميعهم يعرف الحب والانسانية ، ويجسدها من خلال الولاء للبندقية والانحناء امام العلم الوطني .

لغة للصدق .... لغات للوطن

حميد علي

جميعهم يعرف الفرح الصارخ ، ويلونه بقوس قزح « المحبة ، واحترام الارادة » ، والسيادة الوطنية ، واحتقار الذهب الاسود ، وواجب صبغ الصخور بدم الشهداء ، واحترام جذوع النخل ، ورعاية الاشجار الشوكية » ..

— جميعهم تعلم لغة النشيد ، ووحدهم الذين رددوه « بالمقليعة » ..

★ ★

— جميعهم تعلم لغة الحب ، ووحدهم الذين لا يعاملون الحب الانساني بالوحدات النقدية ، الصفراء ، والحمراء ، والملونة .

— جميعهم يعرف الطريق الى الحرية ، وجميعهم تعلم ان يموت من اجل رايتها .. ويقاتل مع من يبحث عنها .

★ ★

اولئك هم الذين يلتحفون شجر النخل ، ويتوسدون حرارة الصحراء .

اولئك هم الارتيريون في جبهة تحريرهم ، وهم ينامون على هاجس التفكير في الحرية ، وهاجس حرية الشجر ، وحرية الجمل ، والغنم ، وحقول الذرة البيضاء ، وحقل « الشطا » ... اي الفلفل » .

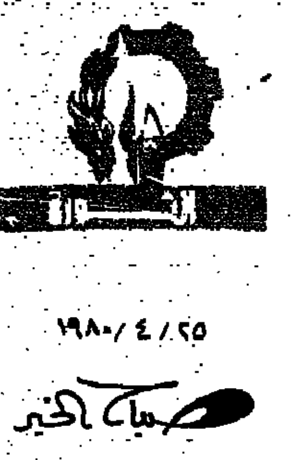
اولئك هم الارتيريون ، الذين لا يعرفون كيف يكذبون ولا كيف يتخرون المسؤولية للنزواتهم الشخصية ، او يتأملون « الكريستال المهرب » .. او يتباهون بالاناقة والياقات الاجنبية .. أو عدد افلام الفيديو في بيوتهم !

★ ★

انهم الوحيدون الذين يعرفون نكهة التوسد على التراب ، ونكهة الوفاء الصحراوي ، ولذة الجماع مع الرصاصة .

انهم الشعب البدائي ، الثوري ، المثقف ، الذي يجب ان نتامل طويلا بنضاله ، انه الشعب الارتيري ، في جبهة تحريره ..





١٩٨٠/٤/٢٥

صباح الخير

كلمة

يسكن في القلوب المحبة عصفور له اجنحة ملونة وعينان راعشتان ويختار له النبض موسيقا ، والدفء عشا . يسكن في القلوب المحبة عصفور له قلب صغير محب ايضا وعندما تبتدىء الالحان بالتناغم تتلاشى المقدرة على التفريق بين الاصوات . ذلك هو الحب .

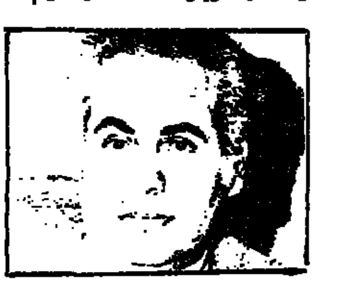
بطاقة

الى ضيوف قطرنا الشباب :
تحية لكم .. انتم بين اهلكم هذا هو قطرنا الذي سمعتم به وهذه هي بلادنا وهذه هي اشجارنا وهذه هي انجازاتنا ، مرحبا بكم في ارضنا الخيرة ، حيثما حللتم اهلا وسهلا .

شعر

وهانحن نحكي عن الحب ،
في عمره الفستقي العبير
ونضحك ، لاشيء فينا تغير ، غير
ارتعاش الكف ،
وروعة هذا اللقاء القصير
لعينيك سوف تكون الكتابة سهلا ،
وصوتك فيه البذور

● صباح أمس الاول غادر الاستاذ علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري نائب رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب متوجها الى نيودلهي ، وذلك لحضور اجتماع الامانة العامة لاتحاد كتاب اسيا وافريقيا والمشاركة في اعمال الامانة العامة وتستمر الزيارة مدة عشرة ايام .

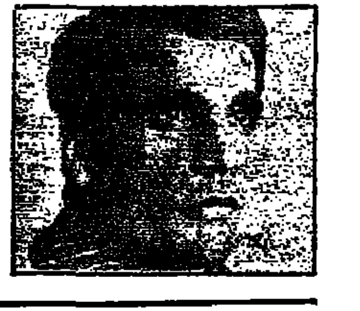


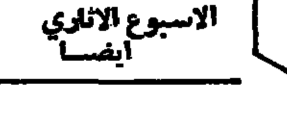
● بدعوة من اتحاد الكتاب العرب تلقي السيدة ملاحة الخاني محاضرة بعنوان ، وقائع ادبية من الرواية السورية — وذلك في السادسة مساء الرابع من ايار في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي بدمشق .

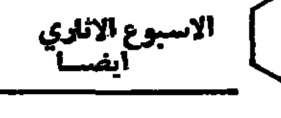
● ضمن نشاطات اتحاد شبيبة الثورة في ثانوية الطلائع في جديدة عرطوز يفتتح يوم غد السبت ، الساعة الخامسة مساء المعرض الفني السنوي الذي تقيمه وحدة الشبيبة ويتضمن المعرض الاعمال الفنية المقدمة من الرفاق الشبيبيين من رسم ونحت وتصوير .



● في المركز الثقافي العربي بالحسكة ، تقام امسية ادبية يحييها كل من الشاعر مروان ناصح والشاعرة زينب الاعوج والقاص واسيني الاعرج وذلك في ٢٨–٤–١٩٨٠ .







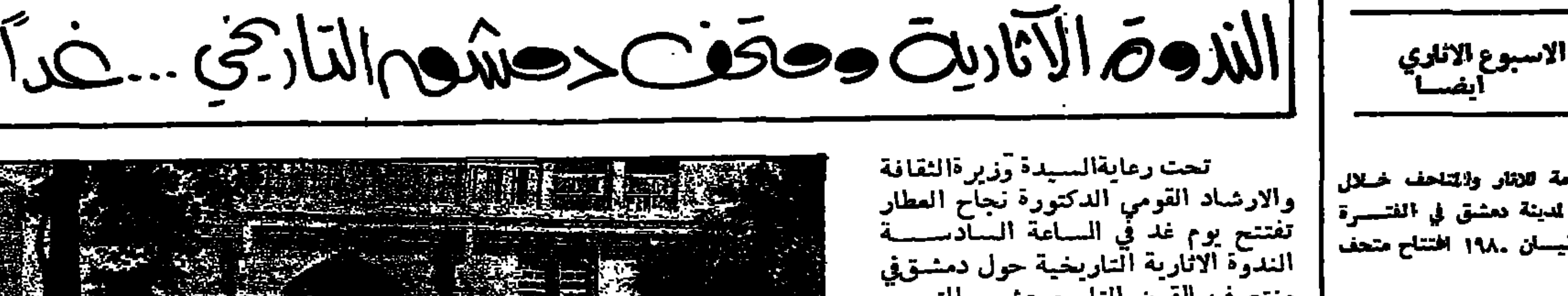
الاسبوع الاثاري ايضا

تعتزم المديرية العامة للاثار والمتاحف خلال اقامة الندوة الاثارية لمدينة دمشق في الفترة الواقعة بين ٢٦–٢٩ نيسان ١٩٨٠ افتتاح متحف دمشق التاريخي .

وقد روعي في هذا المتحف ان يكون ذا طابع خاص ومتميز عن بقية متاحف القطر وتكون مجموعاته ومعروضاته لا مثيل لها . ويجري العمل على جعل هذا المتحف بمثابة مركز ابحاث تتعلق بمختلف جوانب تاريخ دمشق السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي .

وسوف تعرض في قاعات هذا المتحف المعروضات والصور المتعلقة بتاريخ دمشق منذ ظهور اهميتها كواحة خصبة تشبه الزمردة الخضراء وسط الرمال الذهبية حتى العصر الحاضر . كما تعرض تطور هذه المدينة وعرض مخططات تطور تنظيمها العمراني ومجسمات لاشهر المباني الدمشقية التي ازيلت ..

وسوف تخصص في هذا المتحف قاعة للحياة الاقتصادية واخرى للحياة الاجتماعية وثالثة للحياة الثقافية ..



الندوة الآثارية ومتحف دمشق التاريخي ... غداً

تحت رعاية السيدة وزيرة الثقافة والارشاد القومي الدكتورة نجاح العطار تفتتح يوم غد في الساعة السادسة الندوة الاثارية التاريخية حول دمشق في منتصف القرن التاسع عشر والتي تستمر ثلاثة ايام وتقام باشراف المديرية العامة للاثار والمتاحف ومشاركة الهيئة الدولية لحماية دمشق القديمة والمتحف السامي في جامعة « هارفرد » وجمعية اصدقاء دمشق .

ويتضمن حفل الافتتاح افتتاح متحف دمشق التاريخي في سوق ساروجة معرض الصور الفوتوغرافية عن دمشق القديمة خلال الاعوام ١٨٥٠ — ١٨٦٠ وهي لقطات للمصور المشهور (بون فيس) وقد قام بتقديم هذه الصور واللوحات ، المتحف السامي التابع لجامعة هارفرد كما يتضمن المعرض صورا قام بتصويرها الفنان العربي السوري مروان مسلماني لبعض احياء دمشق القديمة .



● الحلقة الاولى من الندوة بعنوان مدينة دمشق في منتصف القرن التاسع عشر من خلال الصور التاريخية .

● الحلقة الثانية بعنوان دمشق في منتصف القرن التاسع عشر الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

كما تتضمن الندوة فيلما سينمائيا عن دمشق من اعداد التلفزيون الالماني في ميونخ ، يستعرض تاريخ دمشق وبيوتها ويعيش اجواء صناعاتها القديمة . وفيلما اخر أنجز باشراف المتحف السامي في جامعة هارفرد يستعرض لوحات بديعة لاقدم صور فوتوغرافية التقطت دمشق منذ اكثر من قرن .

● كان ذلك اختياري منذ البداية ، الجغرافيا تدهشني منذ ايام الدراسة الابتدائية وانا اسافر كل يوم الى بلد بالخيال ، اقرأ مواقع البلدان في خرائط الارض بعيني ..

● ومن بعد ؟

● انهيت دراستي الثانوية ، ثم درست في الجامعة تخرجت من كلية الآداب قسم الجغرافيا ..

اهلا بالصديق عيسى موسى

● السينما ؟

● نادرا ما اذهب الى السينما ، اذهب مع الاصدقاء مجاملة .

● التلفزيون ؟

● هذه قصة بحالها ، احيانا يعجبني مسلسل فاتابعه احيانا اشاهد الافلام الاجنبية التي يعرضها ، واحيانا اطفىء التلفزيون واقرأ عن الادريسي .

● الصحافة ؟

● اهتم بالثقافة . اقرأ الجديد ، دائما ابحث عن الجديد تعجبني المقالات المختصرة المفيدة ، لا احب الشرح كثيرا .

من نشاطات الطلائع

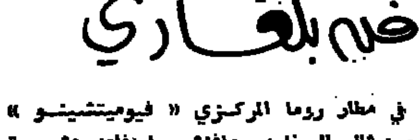
● تعقد قيادة المنظمة في التاسع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعا موسعا لرؤساء مكاتب الثقافة والدراسات في فروع المنظمة لدراسة خطة المنظمة للعام الدراسي الحالي في مجال الثقافة مانفذ منها ومالم ينفذ بالاضافة الى العمل الثقافي في معسكرات صيف ١٩٨٠ وقد وزعت قيادة المنظمة استمارة على الفروع تمهيدا لمناقشتها في الاجتماع المذكور تتضمن الاجابة على انواع الوسائط الثقافية التي ستمارس في هذه المعسكرات واحتياجاتها ولوازمها من مادة تموينية ومكان وبرنامج ومشرفين ومنشطين اما الموضوع الثاني فهي دراسة تجربة رواد طلائع البعث في عامها الثالث وتقويمها بغية وضع نظام داخلي لها وتحديد اساليب متابعتها .

كأس أثرية

كان احد رجال الاعمال يقرأ في كتاب التاريخ الذي تدرس فيه ابنته الصغيرة لما قرأ عن كأس تاريخية اثرية .

وحمل الرجل فاسا واتجه الى حيث المكان الموصوف في الكتاب وضرب الارض بالفاس لترتطم بشيء صلب من الضربة الاولى وفوجىء الرجل وهو يرى الكأس امامه .





فن بلغاري

في مطار روما المركزي « فيوميتشينو » يقوم تمثال لليوناردو دافنشي ارتفاعه عشرة امتار مصنوع من مادة البرونز ، وقد قام النحات البلغاري « اسين بايكوف » بانجاز هذا العمل الجبار ، ويوجد في مسقط رأس الفنان مدينة سيفلييفو نموذج مصغر من الجص لنصب ليوناردو دافنشي هذا ، وقد سلم اقرباء النحات النموذج المصغر هذا لمتحف المدينة التاريخي .

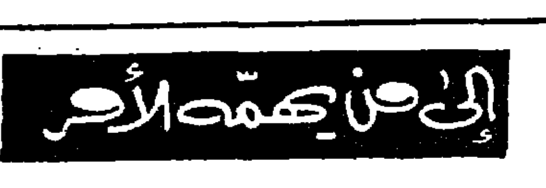
ترتبط احدى اكثر مراحل الفنان انتاجا بايطاليا ، فقد جاء اسين بايكوف اليها مليئا بالطموح بابداع نتاجات عديدة وقام بنحت اكثر من ٧٠٠ تمثالا نصفيا ، ويحظى تمثال سان جوفاني الرخامي في روما وتمثال فينوس في باري وارتفاعه ستة امتار والتكوين المسمى « امومة » في بولونيا بشهرة كبيرة .

جلب تمثال ليوناردو دافنشي العظيم لصانعه شهرة واعترافا شاملا على النطاق الدولي .

أسماك نادرة

كان الناس يظنون ان اسماك « الاالتليكانت » قد انقرضت منذ ٦٠ مليون سنة . وظل هذا الظن حتى اكتشف وجود هذه الاسماك في جزيرة مالاجاش في المحيط الهادي .

وقد عرفت مالاجاش بانها منطقة تنمو فيها نباتات وتعيش فيها طيور ووحوش ليست موجوده في أي مكان اخر في العالم وعلى الرغم من ذلك فهي تكاد تخلو من الافاعي والحيوانات المتوحشة الشرسة .



إلى من يهمه الأمر

عند مستوى الامل !

لا شك أن خطاب السيد الرئيس في المؤتمر العام الثالث لاتحاد شبيبة الثورة ، سيسمع بالصوت والصورة ، مع القراءة المتانية .

اختير له الوقت المناسب ، لوضع النقاط على الحروف بحزم وعزم وحسم ، ولا التباس في القراءة والاسماء بعد اليوم .. الصالح هو الصالح ، فرز بلونه وطبيعته وعمله وبنواياه .. وما ليس بهذه الطبيعة ، محيت السن بعد حرف الصاد ، ووضعت الف عليها ، فهو « الطالح » بلونه وطبيعته وعمله وبنواياه ايضا .. فرز نهائي حاسم للزؤان من الحنطة ، وبعد ان اخرج كل نوع سنابله ، ولا من حجة ، ولا مهلة ، لمن يقول بأن الزؤان ، قد يغير لونه وطعمه وطبيعته ، ويصير حنطة .

انه بيان للناس .. في الداخل ، هو لكل مواطن ، باية نقاط وضعت على حروفه .. وللصعيد العربي ، هو لكل عربي ، أن « سنظل على مستوى الامل .. سنظل نناضل من اجل قضية امتنا ، لا نفكر بربح او خسارة الا في اطار الميزان القومي ، في اطار ميزان الامة العربية الواحدة » .

وعلى الصعيد الخارجي ، فرز واضح للعدو ، وتحديد كامل للصديق ، لن يوضع هذا مكان ذاك ، ولن نبدل ذاك بهذا .. ولكل أن يعرف موضعه .. وهذا هو الموقف النهائي ، لا تساهل مع العدو ، ولا تهاون بامر الصديق .

وسيظل الخطاب يسمع بالصوت والصورة مع القراءة المتكررة المتانية .. ومع الصوت والصورة والقراءة يتردد صدى قول المتنبي : ((فغادرها يدقي فهلا المخايل/ولا تخشيا خلفا لما انا قائل)) .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٣٩١١
222399 222911